

رأس السنة العراقية

١٢١

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية/شعبة المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة
العدد ١٢١ / شوال ١٤٣٨ هـ / تموز ٢٠١٧ م رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٩٤٤ لسنة ٢٠١٠ م

**العقول
الإعلامية**
عقول متبهرة
في الأوقات
الحرجة،
لتؤثت
مشهداً
حراً ومستقلاً

عقد مضى وبدأ آخر وما يزال الإبداع يزيناها



في هذا العدد

الْجَبَّةُ الْجَبَّاسِيَّةُ الْمُقَدَّسَةُ

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة

تصدر عن قسم الشؤون الفكرية

شهر شوال ١٤٣٨ هـ

تموز ٢٠١٧ م

العدد ١٢١

رقم الإيداع في دار الكتب و الوثائق

العراقية ١١٤١ - ٢٠٠٨ م

الإشراف العام

عقيل عبد الحسين الياسري

رئيس التحرير

ليلى إبراهيم الهر

مدير التحرير

آمال كاظم الفتلاوي

حياة التحرير

نادية حمادة الشمري

دعاء جمال الحسيني

وفاء عمر المسعودي

التدقيق اللغوي

علي حبيب العيداني

التصميم الإلكتروني

سارة جعفر الكلاي

زينب حسين حجي حسين

التصميم والإخراج الفني

نور محمد العلي

www.alkafeel.net/reyadalzahra

reyadalzahra@alkafeel.net

دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع

تنويه

ترحب مجلة رياض الزهراء[®] بمساهمات القارئات العزيزات على أن لا تكون المساهمة قد نشرت في مجلة أو صحيفة أخرى أو موقع الكتروني وأن لا تزيد على (٢٠٠ - ٢٥٠) كلمة علماً أن المساهمات تخضع للتدقيق وللمجلة الحق في الحذف أو التغيير ولا تُعاد المواد التي ترسل إلى المجلة سواء نُشرت أم لم تُنشر.

في لا نفسى



تأثير الأم في صلاح أبنائها



٣١

ملوك الجود



١٢

أسباب انحراف فئة الشباب



١٤

المرأة ريحانة



١١

٢٤

رسالة الرياض المسخرة لخدمة المجتمع



١٦

شجرة تضيء بظلالها على الساحة النسوية



نُونُ النُّسُوةِ الإِعلامِيَّةِ مَرْفُوعَةٌ الرَّأْسِ دَائِمًا



والوطن وإعلاء كلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله عليّ ولي الله وتطبيق سنن السماء لبناء روح الإنسان الصالح.

مجلة رياض الزهراء^١ وملاكها النسوي المتكامل برهن وعن جدارة أن نون النسوة الإعلامية مرفوعة الهمم دائماً لا يكسرهما تكالب الأوزار والمصاعب والمعوقات، ولا تنصّبها أدوات النصب والتعب ولا تجزّئها أدوات الجزم والمنع، فهنّ على طريق السيّدة الزهراء والسّيّدة زينب^٢ يتجلّبن بجلباب الحياء والعفة، خطّون خطوات لإثبات أنفسهنّ في القطاع الإعلامي إلا أن رحلة الألف ميل ما زالت أمامهنّ، وهي ليست سهلة في ظلّ التصفّيف الإعلامي والسحب السميكة والمعتمّة من الصعوبات التي تعترض طريقهنّ، لكنهنّ وضعن نصب أعينهنّ هدفاً سامياً يسعين للوصول إليه، وهو بناء قاعدة من مجتمع نسوي يسعى إلى إدراك حقيقة سيّدة نساء العالمين السيّدة الزهراء^٣ وفهمها والسير على نهجها والاقتداء بها في كلّ مناسبات الحياة.

قضايا المجتمع وحاجاته ومجاراة الضغوط والصعوبات التي تواجهها، وتكملة مسيرتها وعدم التأثر بكلّ الرّؤى والأفكار المخالفة التي تحجّم دورها وتقلّص تأثيرها.

أثبتت أنها قادرة على مواصلة المسير وتعزيز أثرها في المجتمع عن طريق جسّ نبض المجتمع والشعور بآلامه وآهاته بالتطوّل لتضميد جراحه ومساندة أخيها الرجل في قضايا المصيرية، إذ وقفت المرأة الإعلامية من موقعها حاملة راية النصر تلوح بها بيد وبالأخرى القلم تضامناً مع الإبطال تشدّ العزم وترفع الهمم، فهنّ كالرجال قولاً وفعلًا، يقدمن رسالة للمقابل أنّ نحن هنا واعيات لما يدور من حولنا، لا نقضي الوقت بالتفاهات، نربي الأبناء على القيم والعقيدة الحقّة من جهة، ونسلط الضوء على كلّ دمة ذرّفتها أم أو زوجة شهيد أو ابنته من جهة أخرى لجعلها رصاصه حارقة خارقة لدروعهم الحصينة تهدّم قلاعهم المنيعه، نلتقي بمن جدن بأولادهم وفلذات أكبادهم في سبيل الحق

للإعلام النسويّ دور كبير ومهم في مسيرة المجتمع، وتكوين قيمه واتجاهاته الاجتماعية والأخلاقية، إذ يُسهم في توجيه الرّأي العام نحو قضايا وظواهر مهمّة هي من أولويات المجتمع بإلقاء الضوء عليها وتحليلها واستعراض نتائجها، إذ يقوم بطرح قضايا المرأة ومشاكلها، وإيجاد حلول لها، وتعزيز أدوارها الاجتماعية؛ لذا تحرّص بعض الجهات والمؤسسات الواعية والهادفة على بناء المجتمع وتطويره وتنشيط دور الإعلام النسويّ الملتزم ودعمه ومساندته من أجل النهوض بالرّؤى الاستراتيجية التي تسد حاجة المجتمع، والمساهمة في المسيرة الإعلامية التنشيطية والتعليمية للمجتمع النسويّ كون المرأة هي المدرسة الجامعة لقضايا مجتمعاتها، فإنّ عملنا على تعليمها وتنقيتها أحرزنا تعليم أغلب المجتمع وتنقيته.

وقد أثبتت المرأة الإعلامية الملتزمة عن طريق عملها في مجالات متعددة (الصحافة، والإذاعة، والتلفزيون) أنها قادرة على تقهّم

رئيس التحرير

ها هي مجلة رياض الزهراء عليه السلام تفتح آفاقها لك، لترسلي لها ما يجول في خاطرك من أسئلة فقهية لتجيب عنها وفق فتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني عليه السلام؛

قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة

الاختلافات

السيد محمد الموسوي / مسؤول شعبة الاستفتاءات
قسم التوجيه الديني في العتبة العباسية المقدسة

مصطلح استخدم مؤخراً لتبرير العديد من الظواهر غير الشرعية، فهل يا ترى له شيء من الصحة أو لا؟

الجواب: نعم له شيء من الصحة، ولكن في ضمن شروط وأطر شرعية مشددة لا بد من ذكرها، وهي كالآتي:

« مراعاة الحجاب الإسلامي بكل ما فيه من معنى.
« لا بد من غرض البصر وهو نوع من الجهاد، يقول الإمام الصادق عليه السلام: «ما اعتصم أحد بمثل ما اعتصم بغض البصر، فإن البصر لا يفيض عن محارم الله عليه السلام إلا وقد سبق إلى قلبه مشاهدة العظيمة والجلال». (١)

« عدم الاختلاء بين الرجل والمرأة. قال النبي صلى الله عليه وآله: «لا يخلون رجل بامرأة فإن الشيطان ثالثهما...» (٢)

« عدم ضرب الرجل لسمع صوت خلخالها أو نقر حذائها. قال تعالى: ﴿وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ / (النور: ٢١).

« عدم التزيّن وإظهار الزينة سواء كانت في اللبس أو في الوجه والبدن.
« عدم التعطر والتطيب، ففي الحديث عن نبي الله عيسى عليه السلام: «أيما امرأة استعطرت وخرجت ليوجد ريحها فهي زانية وكل عين زانية». (٣)

« عدم اللمس والمصافحة. قال النبي صلى الله عليه وآله: «ومن صافح امرأة تحرم عليه، فقد باء بسخط من الله...» (٤)

« عدم المزاح، والضحك، والفكاهة. قال النبي صلى الله عليه وآله: «ومن فاكه امرأة لا يملكها حبس بكل كلمة كلمها في الدنيا ألف عام - في النار -...» (٥)

« عدم ترفيق الصوت وتحسينه على نحو يكون مهيجاً للسامع.
فإذا استطاعت المرأة من مراعاة تلك الشروط والضوابط الشرعية قلنا هناك بحليّة الاختلاط ومع احتمال الحرام حرم.

(١) ميزان الحكمة، ج ١، ص ٢٢٩٢، (٢) أعيان الشيعة، ج ١، ص ٢٠٥.

(٣) ميزان الحكمة، ج ١، ص ١١٦٢، (٤) وسائل الشيعة، ج ٢، ص ١٩٦.

(٥) ميزان الحكمة، ج ١، ص ٢٢٨.

عَمَلُ الْمَرْأَةِ

السؤال: ما رأيكم في عمل المرأة في الشركات التي يكثر فيها الشباب واختلاطها معهم (أي الحديث معهم...) في مختلف المواضيع سواء في العمل أم خارج العمل؟

الجواب: يجوز مع الأمن من الوقوع في الحرام ولا فيجب أن تتجنب الاختلاط.

السؤال: ما هو الحكم الشرعي من عمل المرأة المعيشي؟

الجواب: هي غير ممنوعة من ذلك إذا لم يتناف مع التزاماتها الشرعية، بل ربّما يجب كما إذا توقف عليه تأمين نفقة نفسها أو نفقة من تجب نفقته عليها كأولادها مع فقد الأب والجد على ما هو المشهور بين الفقهاء رضوان الله عليهم.

السؤال: هل هناك شروط خاصة تحيط بعمل المرأة؟

الجواب: الشرط الأساس هو أن لا يتناف العمل مع تكاليفها الدينية ومنها: الستر والحجاب، ومنها عدم الحضور في المكان الذي لا تأمن على نفسها فيه من الوقوع في المعصية، ومنها: رعاية حقوق الزوج إذا كانت متزوجة، ومنها رعاية حقوق الوالدين إذا كانا حيّين.

السؤال: لو رأى الزوج إن عمل المرأة في الخارج سوف يؤثر سلباً في واجباتها داخل البيت، فهل يحق له منعها من العمل؟

الجواب: خروج الزوجة من بيتها للعمل أو لأي غرض آخر إذا لم يكن بموافقة الزوج فهو حرام، وإن لم يكن منافياً لأداء واجباتها البيتية. كحضانة طفلها. فضلاً عما إذا كانت كذلك، علماً أنه ليس من واجب المرأة في بيت زوجها القيام بخدمته وحوائجه التي لا تتعلق بحقوقه الشرعية - كالتطبخ والتنظيف. إلا إذا كان له شرط عليها بهذا الخصوص.

السؤال: عمل المرأة هل هو مباح أو محرم أو مكروه علماً أنها غير محتاجة إلى العمل؟

الجواب: لا مانع منه إن أمنت من الوقوع في الحرام.

المصدر: www.sistani.org

الشيعة جعفر بن الصادق عليه السلام

المذهب الجعفريّ زعيم المذاهب

إيمان حسون كاظم / كربلاء

تعاليمه من النبع الإسلامي القرآن والسنة، لكنه سُمي بمذهب الإمام الصادق^(ع) أو المذهب الجعفري لوجود الإمام في مرحلة شيخوخة الدولة الأموية وطفولة الدولة العباسية، وفيها اتسع المجال للإمام لنشر العلم وبث الأحكام الإلهية، حينما رفعت الرقابة التي جعلها الأمويون للحيلولة بين الأمة وبين أهل البيت^(ع)، وقيام بني العباس تحت شعار الرضا لآل محمد^(ع)، فاشتهر ذكر جعفر بن محمد^(ع)، واتسعت أمامه حرية القول، وحرية النقض والإبرام في شأن الحقائق الدينية من جهة، والمشتبهات والموضوعات على غير أساس صحيح من الأحاديث والسنة من جهة أخرى، وازدحم طلاب العلم على أبواب مدرسته وكثرة الهجرة إليه، ولم يكن كسائر المذاهب من حيث خضوعهم للسلطات الحاكمة واستمالتهم لرغباتها، بل امتاز باستقلاله عن مقومات المادة ومؤازرة السلطة.

ولغرض الوصول إلى السلطة، حتى نالوا ثمرة ذلك الانتصار في تلك الحروب بسبب انتحالهم تسمية أهل بيت الرسول^(ص)، هذه التسمية لم تكن تلاقي قبولا عند عرب أهل المدينة التي كانت في تلك الحقبة مصدرا للفتيا ومرجع الأمة في مهمات التشريع الإسلامي؛ لذا هي مدعاة لمخاوف العباسيين على الرغم من استمالتها للكثير من العلماء والفقهاء فيها بالعطاء.

انتعشت العلوم في ظل سلطان بني العباس، ونهض أهل البيت^(ع) وبقية العلماء لنشر العلم، والتف الناس حولهم مما أدى إلى تأجيج مخاوف بني العباس ومحاولتهم إحباط هذا النهوض الفكري والعلمي، إذ أوجد المنصور تلك المعركة القوية بين أهل الحديث وأهل الرأي، وكثر عدد المذاهب، فكان في كل بلد إمام له مذهب ينسب إليه، ومن بينهم مذهب أهل البيت^(ع) وهو أقدم المذاهب نشأة، يستمد

لقد رفضت الدولة الأموية الأخذ بنظام الإسلام، ودعت إلى محاربته، وارتبطت أشد الارتباط بنوضى الجاهلية، وقد تمثلت في عصرهم بأوضح صورة، ودفعوا الناس إلى التخطي عن حدود الدين الإسلامي الذي جاء بتعاليم تضمن سعادة البشر، وتحسينها النفوس الشريرة سجنًا وقيداً تتمنى الخروج منه، فكانت هذه السياسة الجاهلية والعداء الأموي لآل الرسول^(ص) وقتلهم ذريته سبباً في اندلاع الثورات والانتفاضات الجماهيرية على نطاقها الواسع، وقد استلزم ذلك انعقاد الكثير من الاتفاقيات والجمعيات من قبل رؤساء العشائر والوجهاء وعلى رأسهم بنو العباس الذين كانوا أشد الناس حماساً لإيقاد نار الثورة؛ انتقاماً من الأمويين لأبناء علي تحت شعار الدعوة إلى الرضا من آل محمد، وهم في قرارات أنفسهم يستغلون شمولهم بتسمية أهل البيت^(ع) ويخفون نواياهم السيئة



شَذَرَاتُ الْآيَاتِ ١٥

أزهار عبد الجبار الخفاجي/كربلاء

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْثُوا النِّسَاءَ
كُرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا
أَنْ يَأْتِيَنَّ بِقَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ
كُرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ
خَيْرًا كَثِيرًا / (النساء: ١٩)



إن الإسلام الذي يدعو الأسرة التحاب والتعاطف هو ذاته الذي يقول للرجال: ﴿...فَإِنْ كُرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾، والمعنى: حتى إذا لم تكونوا على رضا كامل من الزوجات، وكرهتموهن لبعض الأسباب فلا تبادروا إلى الانفصال عنهن والطلاق، بل عليكم بمداراتهن ما استطعتم، إذ يجوز أن تكونوا قد أخطأتم بشأنهن وأن يكون الله تعالى قد جعل فيما كرهتموهن خيراً كثيراً، ولهذا ينبغي أن لا تتركوا معاشرتهم بالمعروف ما لم يبلغ السيل الزبي، ولم تصل الأمور إلى الحد الذي لا يُطاق، خاصة وإن أكثر ما يقع بين الأزواج من سوء الظن لا يستند إلى مبرر صحيح، وأكثر ما يصدرونه من أحكام لا يقوم على أسس واقعية إلى درجة أنهم قد يرون الأمر الحسن شيئاً وبالعكس في حين تنكشف حقيقة الأمر بعد مضي حين من الزمن، ثم إنه لابد من التذكير بأن للخير الكثير في الآية الذي يبشر به الأزواج الذين يدرون زوجاتهم مفهوماً واسعاً، ومن مصاديقه الواضحة الأولاد الصالحون والأبناء الكرام.

(١) تفسير الأمل في كتاب الله المنزل، ج ٢، ص ٩٨.

(٢) مجمع البيان في تفسير القرآن، ج ٢، ص ١٧.

(٣) تفسير البيان الصافي، ج ٢، ص ٢١١.

(٤) تفسير الأمل في كتاب الله المنزل، ج ٢، ص ٩٨-٩٩.

وهذا ما لا يتفق مع النظرة النزيهة في الإسلام، ومن هذا الدرك الهابط رفع الإسلام تلك العلاقة إلى ذلك المستوى العالي الكريم اللائق بكرامة بني آدم ﷺ، اللذين كرمهم الله ﷻ وفضلهم تفضيلاً.

فحرم الله تعالى جميع تلك الجرائم كما حرم ﷻ العضل، فقال: ﴿...وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ...﴾ أي: العضل هو تعذيبهن حتى تسمح وتتنازل عن حقها مقابل إطلاقها، والإسلام الذي ينظر إلى الزوجة بوصفها سكناً وأمناً ينظر إلى العلاقة الزوجية بوصفها رحمة للرجل أيضاً.

ثم بين الله تعالى أن ثمة استثناء لهذا الحكم قد أشير إليه في قوله تعالى: ﴿...إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِقَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ...﴾ والفاحشة هي ارتكاب الزنا وخيانة الزوج، ففي هذه الحالة يجوز للرجل أن يضغط على زوجته لتتنازل عن مهرها، وتهبه له ويطلقها عند ذلك، وهذا هو في الحقيقة نوع من العقوبة، وأشبه ما يكون بالغرامة في قبال ما ترتكبه هذه الطائفة من النساء. ثم قال تعالى: ﴿...وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ...﴾ أي: عاشروهن بالمعاشرة الحسنة الإنسانية التي تليق بالزوجة والمرأة.

ذكرنا في بداية هذه السورة أنها تهدف إلى مكافحة الكثير من الأعمال الظالمة والممارسات المجحفة التي كانت رائجة في العهد الجاهلي، وفي هذه الآية أشير إلى بعض هذه العادات الجاهلية المقيتة، إذ حذر الله سبحانه فيها المسلمين من التورط فيها، فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْثُوا النِّسَاءَ كُرْهًا...﴾ أي: لا تحبسوا النساء لترثوا أموالهن، وهذه كانت إحدى الممارسات المجحفة في الجاهلية، إذ كان الرجل يتزوج بالنساء الغنيات ذوات الشرف والمقام اللاتي لم يكن يحظين بالجمال، ثم كانوا يذروهن هكذا فلا يطلقوهن، ولا يعاملوهن كالزوجات، بانتظار أن يمتن هيرثوا أموالهن.

واختلف في المعنى بهذا النهي على أربعة أقوال: أحدها: إن الله تعالى أمر الزوج بتخليه سبيلها إذا لم يكن له فيها حاجة، وأن لا يمسكها إضراراً بها، حتى تقتدي ببعض مالها. وثانيها: إنه الوارث نهى عن منع المرأة من التزويج، كما كان يفعله أهل الجاهلية. وثالثها: إنه المطلق أي لا يمنع المطلقة من التزويج كما كانت تفعله قريش في الجاهلية. ورابعها: إنه الولي: خوطب بأن لا يمنعه من النكاح، عن مجاهد والقول الأول أصح.

أما صالح المهدي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

الْقَمَلُ مِنْ أَجْلِ بُرُوءِ الْأَمَلِ

متنهی محسن/ بغداد

بلا شك عامل مخلص لا يريد إلا نصرة الدين وتعجيل الظهور الميمون.

والشاب الذي يحافظ على جوارحه وجوانحه من الهفوات والزلل ويمنع النظرة المحرمة التي تثير الفتنة وتحرك الغريزة الشيطانية، ذلك الشاب المحافظ هو بهجة قلب الإمام عليه السلام وميدان انتصاره ضد قوى الانحراف والشر.

والموظف المثابر الذي لا يتقاضى الرشوة ويعامل الناس بالحسنى والطلاقة ويسارع في قضاء حوائجهم دون منفعة أو مكسب مادي فهو أيضاً مورد ممتاز لترسيخ قاعدة صاحب المشروع السماوي المنتظر.

بهذه المفردات السلوكية وغيرها يجب أن نتعاطى مع قضية الإمام عليه السلام بحيث كلما توسعت دائرة الإحياء الفكري والعلمي لها كلما لاح أمل الظهور ورفرف في الأفاق.

ولابد من الإشارة في الختام إلى أن الحفاظ على تلك الروح المتقدة ليس بالأمر الهين، بل يتطلب روح التحدي والإخلاص، فالعمل المخلص بشئ أنواعه يبت ويعمق هذه العقيدة، ويكون حالة عامة من نهيا العالم لمجيئ المنتد الكبير والمخلص العظيم للبشرية، ولينتحقق به وعد الله الذي لا يتخلف.

.....

(١) كنز العمال: ج ١٤، ص ٢٦٧.

القول مع الفعل، وهذه الأعمال التي ينظر إليها بعضهم باللامبالاة تكون ذات أهمية كبيرة في تفعيل دور الإمام عليه السلام عبر إصلاح المجتمع، وهو السبب لظهور المصلح العالمي المأمول، قال رسول الله ﷺ: «لو لم يبق من الدهر إلا يوم واحد لبعث الله رجلاً من أهل بيتي يملأها عدلاً كما ملئت جوراً»^(١).

قرينة البيت الواعية التي تتفاعل مع القضية المهدوية ترشد بناتها وتربيهن على الخلق الحسن، وتجاهد في الحفاظ على سترهن وعفافهن في دولة الضياع والتقليد الأعمى لهي أم عاملة من عمال الله ﷻ وساعية إلى التصدي للتحديات الخطيرة التي يمر بها مجتمع الإسلام اليوم.

والأب الصالح الذي يتحرك حراك المنتظر الشغوف يعمل بجد وكد كي يهيئ سبل الحياة الشريفة لأبنائه: حرصاً على استقامتهم وانتصار دولة الإسلام بهم، ذلك الأب يسهم في تقوية الفرصة على العدو في تمرير أقاويله وطموحاته الدنيئة لتذويب أفكار الشباب وجرحهم عنوة نحو بؤر الفساد والفتنة.

ورجل السياسة الذي يستحضر الفكر المهدوي في تعاطيه مع الحياة، إذ يشارك أبناء جلدته همومهم ومشاكلهم ويعرض الدين عليهم على أنه مشروع سماوي بقاء من خلال احتوائهم، فهو

قال الله تعالى: ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾ (القصص: ٥)

من بين حروف هذه الآية المباركة تندفع الأفكار وتنبثق الرؤى التي تبين جانباً واحداً من أهمية الظهور، والذي كان وما يزال نافذة أمل للمستضعفين، وبصيص نور للمعوزين، وترياق صدور الموجهين والمظلومين.

نعم من هذه الآية الكريمة ننتقل في آفاق اللطف الإلهي والرحمة الواسعة التي يمن بها تبارك على العباد، فالوراثة والخلافة في مفهوم الحكم السماوي ليس لمن يمتلك القوة والمال والجبروت، بل لمن استضعف في الأرض وأقصي عن حقه إجحافاً وعنوة، وهي إشارة لجميع الأحرار الذين يريدون وينتظرون حكومة العدل وانطواء بساط الظلم والجور.

من هنا يكون الحافز للعمل والجد قوياً للتمهيد المبارك للحكومة المهدوية المنتظرة عبر نشر مفاهيم الإسلام الحق والعمل بها قولاً وفعلاً، وقد تكون هذه العبارة الأخيرة فيصلياً ومهمة جداً كفاية مثلى لتعجيل الفرج الميمون وصولاً إلى الهدف المنشود.

ففي مفردات حياتنا الاجتماعية والتي نتعرض لها جميعاً جملة من الأعمال التي يجب أن تطابق

تَجَلِّياتُ نَفْسٍ مُذْنِبَةٍ



الشيخ حبيب الكاظمي

كَفَّارَةُ الْغِيَةِ

السؤال: أعرف أنّ الغيبة حرام، ولقد اغتبت كثيراً وطلبت من الله المغفرة، ولكن أعرف لو ذهبت إلى الذي اغتبتته سوف تكون مشكلة كبيرة لأنه كبير السن وعصبي جداً.. فما الحل؟

الرد: يكفي الاستغفار الصادق، والإحساس بالندامة، والعزم على عدم العود، والقيام بالعمل الصالح إهداء لمن اغتبتته من صدقة أو عبادة، ولا يجب الإخبار خصوصاً إذا أدى ذلك إلى إثارة الفتنة، والمهم في هذه المرحلة أن يصل الإنسان إلى رؤية ملكوت الغيبة المتمثلة بأكل الميتة، فلو عاش العبد هذا التقرّز بعينه في الغيبة لما صار له ميل إلى الغيبة ليحتاج الأمر إلى استحلال وندامة، ومن الغريب أنّ بعض الروايات جعلتها في عداد الزنا، ولا عجب في ذلك؛ لأنّ في كليهما هتكاً وخرقاً للستر الذي وضعه الله تعالى، هذا في عالم الأبدان وذاك في عالم النفوس.

فارتضيتم لإبليس خلع العرى..
فامضوا وحال حالكم عمّا بكم حكى..
فرفضتم انتظار ذلك الحبيب المرتجى..
هذا حال من يعد عن الدواء واسترجى
من الداء الشفا..

فكيف يطيب بكم النوال واللقاء..
وأنتم عن إمام زمانكم قعدتم دون نيل
المبتغى..

أيا أيها القبر كفى ملامة..
إننا من ضيّع درب الرضا..
من جواهر لذعك استفاق القلب
وألقي بالعشى..

سأنادي يا إمامي أنت يا مهديّ
الورى..

خذ بيدي نحو علاك سلماً
سلماً..

فيقيني أنك تقرأ ما أكتب والدمع
جري..

يا حبيبي ثقلت أوزار قبري..
فأخرجني من معقل الأوزار إلى باحة
الرضا..

أتنفس عبق ريحك يا يوسف الزهراء..
عدت لأعدّ عقارب ساعتي والانتظار قطاري
نحوك يا وحي الهدى..

وأجعل من قبر الذنوب محراب عشق وانتظار..
وأنادي في فجوة الليل السحيق..
والناس نيام..

عاشق دقّ بآبك لا تردوم..
أدقّ أجراس عقلي لو غفل عن تسبيح السلام..
أجاهد فيك يا أمامي كلّ أمارّة نفس بالحرام..
أغاديك شوقاً وانتظاراً..

التمس حرارة اللقاء من جوف الزمان..
مازلت أنتظر لأللم ما تبقى من آثار تلك
الخطى..

سهاد عبد الجبار/ ديالى

مذ رأته تلك الليلة..
بات هم اللقاء شغلها الشاغل..
دست أنفها في ثرى أقدامه..
حملت منه حفنة وأخفته عن أعين الناظرين..
ارتقيت عودته..
تطالع السماء وتحاكي النجوم، وتراسل القمر، وترصد
شعاع الشمس، ربما يوصلها إلى ذلك البعيد..
انعقد الأمل، وارتوت الأمنيات من معين اللقاء..
منذ ذلك الأمد..
استوحشت الانتظار..
طالت المدة..

شاخت العيون من تعب السنين
ترملت الأجنان وحملت أكفانها في نسيج من عطش
الفرار..

دفنت كلّ الآفاق في بثر الحدقات..
وانهال التراب على أكوام النظر..

واعتلّى القبر نسيان وجحود..
أعشاش غريان كالقصور الخاوية..

فراش من غصة وندم..
غطاء العذاب أحكم غلقه..

إنها مسارات الحياة حين ابتعدنا عن واحة الأمان..
بدا لي قبر يتماشى مع نزف الأنين،

يحمل من كلّ بقعة ذرات تراب..
يصقل أطرافه من ندى ذاك اللقاء..

سكرات واحتضار عشق الموت الحياة..
صوت أسكنته طبقات الثرى..

أرعبه الخوف والانفراد..
بات يخشى من لظى الضمير..

تحرّق وتذيب في جوى الهوى..
غاب عن ناظري، وتساءلت من صاحب القبر ترى؟

سخرت مني نفسي ورمت بلسع الجواب..
إنها أعمالكم، ودونها ما لا ترى..

إنها غر الدنيا أخذت فيكم ما لا يُحصى..
إنها دنوكم على شكل قبر يهينانكم سرى..

فاجتهدتم لنصيب الدُّنَى دون العلى..

﴿..فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ..﴾



خلود إبراهيم البياتي / كربلاء

ابنتا نبي الله شبيب، وكما وعد الله ﷺ من يعمل الخير بأن له خيراً فكان جزءاً عمله التطوعي أن قام أبوهما بتزويج إحداهما له.

وكلماً أمعنا النظر في الآية الكريمة: ﴿..فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ..﴾ كانت المسارعة للعمل التطوعي، فعندما تنتشر الفرق التطوعية لتنظيف البيئة المحيطة أو لرسم اللوحات الجميلة حتى وإن كان بزراعة نبتة صغيرة في باب كل بيت سجد أن هذا الخير سيعود على الجميع بشكل كبير ولا يوصف، من جمال المنظر وهدوء النفس وراحة البال، قال تعالى: ﴿..وَمَا تَنْفَقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا نَنْسِكُمْ..﴾ / (البقرة: ٢٧٢).

لنبادر جميعاً بتقديم أي عمل في ضمن المجال متاح لنا لنرسم صورة راقية لوطننا الحبيب التي تتميز بتعدد الألوان والأشكال، ونضع اللمسات الجمالية لما حولنا بداية من أنفسنا وبيوتنا، وبذلك نكون كما قال الله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ..﴾ / (آل عمران: ١١٠).

(١) ميزان الحكمة: ج ٢، ص ١٥٩٧.

(٢) ميزان الحكمة: ج ٤، ص ٢٤٠٢.

إعطاء الصدقة، ومالها من أثر كبير في التكافل الاجتماعي ومعنى الصدقة واسع وقضاض، فالكلمة الطيبة والابتسامة صدقة، كما قال رسولنا الكريم ﷺ: «تسبك في وجه أخيك صدقة»^(١)، وكذلك نشر العلم، وإمالة الأذى عن الطريق، ومساعدة المحتاجين، الأمر بالمعروف.. وغيرها الكثير، إذن يا لها من قائمة طويلة جداً لمجالات فعل الخير ونشر الفائدة بين أفراد المجتمع، وكما قال الإمام الكاظم ﷺ: «أبلغ خيراً وقل خيراً، ولا تكونن إمعة»^(٢).

ولسبر أغوار العمل التطوعي في سيرة الأنبياء ﷺ تستوقفنا الكثير من القصص، ومنها على سبيل المثال ما قام به نبي الله موسى ﷺ لمساعدة امرأتين كانتا تحاولان جلب الماء، وكان الشبان يقفون أمام منبع الماء، وهما تنتظران من بعيد، فلما رآهما موسى ﷺ لم يرض بذلك، ففتطوع بمهمة السقي، قال تعالى: ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءٌ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ۖ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ / (القصص: ٢٢، ٢٤) وقد اتضح له بعد ذلك أنهما

يُعد العمل التطوعي أحد أهم الركائز الأساسية التي يُقاس من خلالها مدى تطور المجتمعات ورفقيها وكذلك درجة الوعي الذي يتمتع به الأفراد، والوعي الذي نتحدث عنه هو ما يتم تطبيقه على أرض الواقع للمفاهيم والقيم التي يتم الإعلان أو الحديث عنها في المجتمع، ولعل أفضل مثال على ذلك هو أننا عندما نسافر إلى بلد ما ونرى الشوارع نظيفة فإن أول جملة تجري على ألسنتنا هي (كم هو واعد هذا المجتمع)، إذن نحن هيمننا درجة الوعي عن طريق ما رأيناه من نظافة في الشارع، وإنما يحدث هذا الشيء بسبب انتشار ثقافة التطوع لديهم، فكل شخص مسؤول عن نفسه وعن مجتمعه، إن عدنا قليلاً للعمل التطوعي فإننا سنلاحظ أنه ليس وليد اليوم، بل هو من صميم عمل الأنبياء والأئمة ﷺ، وقد جاءت الآيات القرآنية زاخرة بالدعوة إلى المسارعة بالقيام بالأعمال التطوعية كما في قوله تعالى: ﴿..فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ..﴾ / (البقرة: ١٤٨) والخيرات هي كل عمل فيه مصلحة وخير للمجتمع، وكذلك قوله تعالى: ﴿..فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ..﴾ / (البقرة: ١٨٤).

ومن مصاديق العمل التطوعي هو الحث على

سَنَبَقِي نَهْلٌ مِنْ عَيْبِرِكُمْ

فاطمة التجار/ كربلاء

من الأفعال والجرائم من قبل النظام المسبب بأن تُثني زينب حكايتها من عزمها، إذ أكملت مسير الجهاد وإن أرغمتها استحالة الظروف البقاء على أرض وطنها، فهي طارت وهاجرت بجناحي حبّ الله ﷻ مع شريك جهاد وفي الوقت ذاته شريك الحياة لها إلى أرض غير أرض أجدادها وأبائها.

هذه جزء من حكاية واقعية شاء الله تعالى لها أن يكمل فيها المقتدون بآل الرسول مسير حياتهما، ولكن كم من قصة وكم من ألم وعذاب، فشهادة دُفنت مع حاملها في بقع مباركة استسقت العشق من دماهم الزكية، عُرفت في ما بعد (بالمقابر الجماعية).

كي نبقي نهْل من سيركم العطرة وتضحياتكم النيرة سنكون من السالكين لدرب الإمام الحسين ﷻ والناصرين له، كما نصرتم الدين والمذهب.

وحياتها، هو حقاً زمن ظالم وسلطان جائر، إذ كان الحجاب والاحتشام منبوذاً مستهجناً، وكانت من ترى أنّ الحجاب سلاحها بوجه الحياة، وترى منه ذلك الدرع والحصن الحصين بمثابة الجريمة المحكوم عليها بالموت عند حمل الفكر البعثي المنتشع بالحق والغل والإكراه. كان لزينب أخ أصبح في ما بعد في ضمن دائرة ذكرياتها، كانت علاقة أخوتها الأشبه برابط القلب الذي ربط ما بين الحسين ﷻ والعقيلة الكبرى ﷻ، عرفها وبصرها معنى حب الله الفعلي والتعلق بحبائله دون عن خلائقه، ولكن سوداوية الغمائم في السماء آنذاك لم تسمح لها أن تستكمل صورة حياتها وكتابة حكاية جهادها جنباً إلى جنب مع أخيها، حيث اقتطعت الوردية وبقيت هنا وهناك أوراق لهُ متساقطة، بنت وولد سرقت منهما أحلامهما حين أعدم والدهما ظلماً وجوراً، لم تكن هذه المظالميات والقبايح

ذاكرة يتوجب عليها إبقاء حقبة توشحت سماؤها بالسواد، فتظلم الليل والنهار على حدّ سواء في أرض الأثمة والأطهار، في أرض دجلة والفرات كي لا ننسى.

تعاقت الأيام والسنون منذ السقوط، فنسيت العقول وتناست القلوب ما كان يتوجب عليها أن تضعه في ضمن إطار دائم كي تضمن أنه مهما توالى السنون بل الدهور لم ولن تخرج قصص الظلم وحكاياته في زمن الظالم من البال.

زمن ظالم وسلطان جائر ابتلعت سجونه من كانوا بنورهم في ريعان الشباب تستضيء السماء بهم، في أرض العراق حيث البصرة بالتحديد تفتحت أسارير زينب عندما عرفت موعد الالتحاق والبدء في الدوام الجامعي لها، إذ رأت من الحرم والحياة الجامعية خير سبيل ووسيلة لإيصال ما تراه يتوجب عليها إيصاله لقريناتها من الفتيات الشابات، حتى لو كان ثمن هذه الدعوة روحها

المرأة ريحانة

إيمان صالح الطيف / بغداد

وحيثما تضيق بها الدنيا تبيع كل ما تملك من مصوغات ذهبية وأثاث وغيره، ونجدها صابرة حتى في أصعب الظروف نجدها حامدة راکمة لله ﷻ وهي ترى ابنها أمام عينيها وهو شهيد. فهي فعلاً قدوة لكل نساء العالم بكل فخر واعتزاز، قال تعالى في كتابه العزيز: ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ...﴾ (آل عمران: ١٩٥). الآية تساوي بين الرجل والمرأة عند الله ﷻ في مسألة الوصول إلى الدرجة العالية. بل تعدّها بمستوى واحد في إمكانية الحصول على درجات التكامل الإنساني.

(١) الكليّة ج ٥، ص ٥١. (٢) الكليّة ج ٥، ص ٢٢٧.

المرأة هي ممارسة الأعمال المناسبة لطبيعتها، كراعية الأسرة وإنجاب الأولاد، ولم تخلق لتحمل المسؤوليات الصعاب التي تضّرّ بأنوثتها، وفي رواية عن نبيّنا محمد ﷺ قال: «ما استفاد امرؤ مسلم فائدة بعد الإسلام أفضل من زوجة مسلمة تسره إذا نظر إليها وتطيعه إذا أمرها وتحفظه إذا غاب عنها في نفسها وماله»^(١) وفي زماننا الحاضر وما تمر به البلاد الإسلامية من ظروف عصيبة نجد للمرأة دوراً كبيراً لا يقل أهمية عن دور الرجل، فتحتة إجلال وإكبار لنسائنا المؤمنات وبخاصة المرأة العراقية الصابرة المضحية، فتجدها تحفظ زوجها حين ذهابه إلى الحرب، وتعمل لتسد رمق أولادها،

المرأة هي أساس المجتمع، فهي الأم الحنون والزوجة الصالحة والأخت الفاضلة والابنة المطيعة، فبدونها لا يمكن للأسرة أن تكتمل. أقر ديننا الحنيف للمرأة كامل حقوقها، ومنحها مكانة عظيمة وأعطاهها ميزات إضافية على الرجل بأن جعل الجنة تحت أقدام الأمهات. وفي حديث مروي عن أمير المؤمنين علي ﷺ: «... المرأة ريحانة وليست بقهرمانة»^(٢) ريحانة مفردة كلمة ريحان، وتعني كل نبات طيب الرائحة أما كلمة قهرمانة فمعناها التي تكلف بأمر الخدمة والأشغال، فالإمام ﷺ وصف المرأة بأروع الأوصاف حين جعلها ريحانة، فهي جميلة وعطرة ومطيبة، وفي هذا تأكيد على أنّ وظيفة

السئلة

١. سورة في القرآن الكريم تبين احترام الإسلام لرأي المرأة، ما اسم السورة؟
٢. امرأة عراقية من محافظة صلاح الدين/ ناحية العلم حملت السلاح ضد داعش وقتلت حتى استشهدت، من هي؟
٣. مثل مغربي (إذا مات الأب فحضر الأم وسادت وإذا ماتت الأم فستنام على)، أكمل المثل.

أجوبة الموضوع السابق

١. فوائد الابتلاء هي:
 - « تكفير الذنوب ومحو السيئات.
 - « رفع الدرجة والمنزلة في الآخرة.
 - « فتح باب التوبة.
 - « تقوية الصلة بين العبد وربّه.
 - « تقوية الإيمان بقضاء الله وقدره.
 - « يذكر بالآخرة وأن الدنيا دار فناء مؤقتة.
٢. أصناف الناس هي:
 - « محروم من الخير يقابل البلاء بالسخط وسوء الظن بالله تعالى.
 - « موفق يقابل البلاء بالرضا والشكر وهو أمر زائد على الصبر.
 - « راض يقابل البلاء بالرضا والشكر وهو أمر زائد على الصبر.
٣. كلا، لا يستسلم لقوله تعالى: ﴿وَلَنْ أَنتَصِرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ﴾ (الشورى: ٤١).

سَعَادَتُهُمْ

تأثير الأم في صلاح أبنائها

رنا الخويلدي / النجف الاشرف

"تَخَيَّرُوا لِنُطْفِكُمْ فَإِنَّ الْعِرْقَ دَسَّاسٌ"^(١)، وقوله ﷺ: "...إِيَّاكُمْ وَخَضِرَاءَ الدَّمَنِ... المرأة الحسنة في منبت السوء"^(٢)، وقوله ﷺ: "اخْتَارُوا لِنُطْفِكُمْ، فَإِنَّ الْخَالَ أَحَدُ الضَّجِيعِينَ"^(٣).
إن أولاد البنات مؤهلون لأن يكونوا وارثي أخلاق أخوالهم، وعليه ينبغي على الجد والجدة من ناحية الأم أن يعاملوا أولاد بناتهم كما يعاملوا أولاد أبنائهم بدون تفرقة، بغض النظر عن شخصية أسهارهم، ليتطفوا ثمار المعاملة الطيبة والتربية الحسنة، وفي الوقت نفسه ليكون لهم رصيد من المحبة في قلوب أولاد البنات، ويتجنبوا الضغائن والأحقاد التي من الممكن أن تملأ قلوب الأسباط على الأحقاد.

(١) المحجة البيضاء في تهذيب الأحياء: ج ٢، ص ٩٢.

(٢) الكافي: ج ٥، ص ٢٢٢.

(٣) الكافي: ج ٥، ص ٢٢٢.

أنهم صغار فقط؛ لأن هنالك مشاكل مع أزواج بناتهم، فيتوقعون أن هؤلاء الأولاد يكونون مثل آبائهم ما يجعلهم يتحسسون منهم الشر، وطبعاً هذه النظرة وهذا الفعل ليس بالصواب، وذلك لأن المرأة وأهلها كأبها وأبيها وأخوتها وأخواتها لهم تأثير وراثي كبير في طباع أولادها، وتأثيرهم بالوراثة في الأولاد لا يقل تأثيراً عن تأثير الأب وأهله إن لم يكن أكثر، وقد ركزت الروايات على ذلك، منها قول الرسول ﷺ:



هو كلمة إلهية فكان الصدق عنوانه، وهو نور رباني، فكان القرآن الكريم عنقوانه. والده قد بقر العلم بقرأ ببراعة علمه النفيس، وأمّه أم فروة حفيدة محمد الذي خالف نهج أخته وأبيه أبي بكر بحبه لعلي، إذ أنته النجابة من قبل أمه أسماء بنت عميس، حتى استشهد وهو والي الإمام ﷺ على مصر، فكان حرياً بهذا الحب لعلي ﷺ أن تكون حفيدته زوجة لإمام معصوم ﷺ ألا وإنه الإمام الباقر ﷺ وأماً لإمام معصوم ﷺ أيضاً وهو الإمام جعفر الصادق ﷺ، وقد أثرت أسماء بنت عميس ﷺ في ولدها محمد بن أبي بكر، حتى صار موالياً لعلي ﷺ، وأنجب ذرية طيبة، كان لها شراكة في إنجاب المعصومين ﷺ، وهذا يذكرنا بظاهرة في مجتمعنا، وهذه الظاهرة هي أننا إلى الآن نجد آباءً وأمّهات يتحسسون من أولاد بناتهم ويحكمون مباشرة على عدم صلاحهم على الرغم من

المَوَدَّةُ وَالرَّحْمَةُ غُرْبَةً وَأُفْقَةً



أمال كاظم الفتلاوي

من الصعب على الإنسان أن يعيش غريباً في وسط أحبائه وأهله..

الغربة: أمواج تلاطمت على صخور الجحود، وترنحت على شفا جرف الآلام، عزلة اختيارية تقندك الشعور بالموجودات، وجدار عالٍ من الصعب اختراقه.

كان هذا حال فاطمة وزوجها أيمن الذي كان لا يتواجد في بيته إلا في ساعات متأخرة من الليل، يعود مرهقاً لينام ويصحو باكراً للذهاب إلى عمله، تحنار فاطمة في كيفية التواصل معه، فوقته لا يكفي لتحديثه عن كل ما يجري في بيته في أثناء غيابه أو تبثه ما يجول في خاطرها أو تعيش معه لحظات صفاء هادئة، كان هذا الوضع يؤرقها وتعاني من هذا الإهمال من قبله، ومن

الوحدة التي تُشعرها بالغربة، وعلى الرغم من أنها كلمته في هذا الموضوع وأوضحت له ضرورة أن يخصص لها وقتاً من حياته إلا إنه لم يصغ إليها بذريعة أن عمله أولى، وأنه يأخذ منه كل وقته، وأنه غير مقصّر معها من الناحية المادية.. إلخ.

تعرض أيمن إلى أزمة صحية بسبب الإجهاد، ونُقل على إثرها إلى المشفى، هُرعت فاطمة إليه وحرصت على أن ترعاه كالأم الرؤوم، ولم تفارقه يوماً واحداً، تسهر على راحته، وتخفف عنه آلامه، ومع أن الطرف كان غير مفرح إلا أن فاطمة وأيمن شعرا بالثرب الروحي أكثر من ذي قبل بخاصة أن الإنسان يحتاج إلى أقرب الناس إليه في ظل أزماته، وجد أيمن في

فاطمة حنان الأم وحبّ الزوجة وحرص الأخت ووفاء الصديقة، وشعر بأنه يراها من جديد ويكتشف أشياء كانت غائبة عن عينيه، شعر بالفخر حينما كانت تستقبل أقرباءه وأهله الذين لم يرههم منذ مدة طويلة، وكانت مدة رفقده بالمشفى فرصة لإعادة صلة الرحم التي تناساها في خضم حياته التي كرسها لعمله فقط، وفي يوم خروجه من المشفى قرّر أن يرتب حياته من جديد، وأن يضع جدولاً لكل شيء، ويخصص وقتاً لعمله ووقتاً لزوجته وأهله وأقربائه وأصدقائه، فقد كان ابتلاء المرض فرصة لمراجعة النفس، وإعادة ترتيب الأوراق من جديد، ليجعل لهم حيزاً في حياته.

أسباب انحراف فئة الشباب

دعاء فاضل الربيعي / النجف الاشرف

الشباب هم أساس قوة المجتمع، فيصالحهم يصلح ويزدهر، ويفسادهم يفسد وينكمس؛ لذلك يجب الاهتمام بالفئة الشابة وتنشئتهم تنشئة سليمة خالية من كل المؤثرات السلبية، فظليئة التي يعيش فيها الشباب الدور الكبير في تحديد سلوكياتهم، ومما لاشك فيه أن هناك الكثير من العوامل والأسباب التي تعمل منفردة ومتضافرة في انحراف الشباب عن الخط المستقيم، وكان السؤال: (أيهما أكثر تأثيراً في انحراف الفئة الشابة، ضعف الوازع الديني أم غياب الرقابة الأسرية أم الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي؟) هو المدخل إلى معرفة حيثيات هذه الظاهرة عبر توجيهه إلى شرائح أكاديمية من كلا الجنسين من طلاب دراسات عليا أو أساتذة، وقد كانت أغلب الإجابات تؤكد على أن السبب الرئيس هو غياب الرقابة الأسرية، والتي هي أساس تكوين الفكر الخاطئ لدى الشباب، جاء

بعدها سبب الاستخدام الخاطئ لوسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، وجاء سبب ضعف الوازع الديني في المرتبة الأخيرة.

وفي هذا الصدد بينت الأخت (هيفاء عبد النبي) أ.د. في كلية العلوم / قسم الفيزياء،

أن الرقابة الأسرية هي الأساس في الحفاظ على الشباب من خلال الاستخدام الصحيح لوسائل الإعلام والتواصل مع الآخرين بشكل الصحيح.

وأكد بعض الأساتذة على أن الأسرة هي أساس البناء الصحيح لأي فكرة، إذ قال الأخ (علي قاسم) أ.م.د. في كلية العلوم / قسم الفيزياء،

إن وسائل الإعلام الآن أصبحت بمتناول الجميع وبدون رقيب، ولا يتعدى ذلك إلى فئة الشباب وفحسب، بل

الأطفال الآن أصبحوا يستخدمون وسائل الإعلام بدون هدف معين، وكذلك في بعض الأحيان بدون رقيب.

بينما أكدت الأخت (مروة الباروني) تعمل في إحدى المستشفيات على،

أن ضعف الوازع الديني هو الأشد تأثيراً؛ لأنه يؤدي إلى الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي والإعلام على حد سواء، والدور الأسري وحده ليس كافياً للردع، فمثلاً قد تجد شخصاً مقيداً برقابة أسرية شديدة ولكنه يبحث عن الانفلات من هذه القيود والتوجه نحو رغباته إذا لم يكن هناك التزام ديني ينبع من داخله.

وأخيراً مهما تنوعت أسباب الانحراف فكلها تؤدي إلى نتيجة واحدة ألا وهي انحراف الشاب المسلم إلى ما لا يحمد عقباه، وعلى الأبوين تدارك الأمر في أقرب وقت للحيلولة دون تفاقم الأمور وخروجها عن السيطرة.



الرغم من أن الصمت نعمة إلا أن اللسان أيضاً نعمة نحتاجها في الكثير من المواقف لقول الحق وعدم السكوت عنه. فالصمت نعمة واللسان نعمة، واختيار الأفضل بينهما إنما يكون بحسب الموقف وما يتطلب، فإذا عرف الفرد كيف يوازن بينهما فقد نجا في الدنيا والآخرة.

.....
(١) الكافي: ج ٢، ص ١١٤.

الكلام والرد.
فأحياناً قد يقتل من شأن الشخص الذي يصمت في بعض المواقف، فيصبح شخصاً لا أحد يحترم رأيه ولا أحد يقدر قيمة صمته الذي فضله عن الكلام؛ ابتعاداً عن سوء الفهم وما إلى ذلك. لتذكر قول الإمام علي بن الحسين عليه السلام: «أن كان الكلام من فضة، فإن السكوت من ذهب» ^(١).
فكلما قلّ كلام الفرد ابتعد عن سوء الفهم والخطأ وكثرة الذنوب، وهذا لا يعني أن نبتعد عن الكلام بتاتا، فعلى

قد تتكرر المواقف التي تتطلب من الفرد أن يرجح فيها الصمت على الكلام؛ لا لأنه عاجز عن الكلام، لكنه اختار أن يحكم عقله في ذلك الموقف، فيصمت كوسيلة ردّ يختلف معناها من حالة لأخرى، فبعضهم يعتبر الصمت عجزاً عن الإجابة، وآخر يعدّه علامة قبول ورضا لكلام المتكلم مهما كان، وآخرون يعدّونه علامة ضعف وخوف من

أوس محمد عبيد / كربلاء

زهراء حكمت / كربلاء

١ لعيا سيّة العلوية قمر العشيّة وبطل العلقمي العباس عليه السلام أرواحنا لنور طلعتة هداء، ونحن نطالعه يحمي الحرائر والمخدرات ويكفلهن بغيره ولا أروع وأقدس منها بالتأريخ كله، غيرة تسج الهواء عيوناً بطولية، وتحوك الأرض يناييع غفّة وحياء لكل امرأة تريد أن تكون بعزة السيدة زينب عليها السلام وروعة بطولاتها رغم أنها الخفرة المخدرة؛ لأنها تحيا وتنفض بكفي الحامي والكافل عليه السلام وينظراته السامية رغم تقطّع أوصاله العلوية.

(١) الكافي: ج ٥، ص ٥٢٧.
(٢) موسوعة الإمام الحسين عليه السلام: ص ٦٠٧.

حذما فتشكل هاجساً مرضياً ببعض الحالات أو تسبب توقفاً لجميع نشاطات الفكر وتحركات البدن وقدراته بالنسبة إلى الرجل بخاصة إذا دخلت مضمار الشك المميت والحرص المرضي النفسي بلا مبرر، وكذلك لأن شدتها قد تسبب تقوراً من بعض النساء وكبتاً وانفجاراً ولجوءاً للانحراف سعياً وراء مقولة كل ممنوع متبوع، ولنا بهذا الباب مصداق هو قول الإمام علي عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام: «إياك والتغايير في غير موضع الغيرة، فإن ذلك يدعو الصحيحة منهن إلى السقم...» ^(١)

ونحط رحال الختام عند رجل الغيرة الأروع الإمام الحسين عليه السلام، إذ كان يخاطب أعداءه عندما شعر بامتداد أيديهم الأثمة لخيامه بسوء وهو على وجه الأرض في يوم عاشوراء قائلاً: «وَيَحْكُمُ، يَا شَيْعَةَ آلِ أَبِي سَفْيَانَ! إِنَّ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ دِينٌ، وَكُنْتُمْ لَا تَخَافُونَ الْمَعَادَ، فَكُونُوا أَحْرَاراً فِي دُنْيَاكُمْ هَذِهِ...» ^(٢)

وحقيقة من النقص والخلل أن تغادر الموضوع بلا ذكر الكافل صاحب الحميّة

الغيرة هي صمام الأمان بالمجتمعات، وتقصدها بغيرة الرجل على عرضه ونسائه وكل من تحت يديه، بل كل امرأة يجد بها صورة الأخت أو الأم التي من الواجب أن تُصان، ولطالما تدمرت النساء من موضوع غيرة الرجل، لكن باطناً يجدنها الأروع والأجمل، بل هي نسماّت حنين خاصة تحيطهن رغم كبر العمر وامتلاء الوجه بالتجاعيد، لتجد نفسها بعينيّه في ريعان الشباب وتشعر بحنائه وخوفه وقلقه وهو احسه بكل وقت ومكان.

من الرائع أن تكون المرأة مصانّة والرجل يكون ظلّها وخيمتها الأجمل، والجميع يعلم أن الدين والشرع فتح هذا الباب للرجل بل جعله باب إيمان وصفة يتشبه بها بصفات الله تعالى وأنبيائه ورسله، ورغم ما يتحدثن به المتحررات عن تلك القيود بسب وشتم ونعت بالجاهلية؛ إلا أنهن يتمنين لو أنهن يعشن بها ولو للحظات، فتلك فطرة الله عز وجل في خلقه.

لكن من المهم أن لا تزيد هذه الغيرة على

شجرة تفيء بظلها على الساحة النسوية



وفاء عمر عاشور

واحاطته بالمسائل سواء العقائدية أم الفقهية، لكنهم جميعاً متساوون في النظر إلى تصرفات الخطيب وسلوكياته الظاهرة في المجتمع، لذلك عليه أن ينتبه لكل شاردة وواردة في تصرفاته، والخطيب الناجح المتميز يزدان بالعلم والمعرفة سواء في الأمور الفقهية أم العقائدية؛ ليحمل راية الريادة في النصح والإرشاد والوعظ، وغالبية الناس يميلون إلى كلام الخطيب؛ لأنه على احتكاك دائم معهم.



الخطابة فن من الفنون النثرية الأدبية العريقة المعروفة منذ القدم، ولها أدواتها الخاصة التي من أهمها الصوت الحسن والبلاغة في التعبير، وتعدّ خير وسيلة بناءة لجذب الناس إلى فكرة أو عقيدة ما، وهي إحدى المصاديق للتبليغ عن الدعوة الدينية، كما استعملت من قبل الأنبياء والرسل لإيصال فكرة التوحيد للناس والتبليغ عن الرسالة السماوية؛ لذلك هي فن لا يُستهان به، وجاءت أهميتها وتجذرت في الحياة الدينية بخاصة بعد نزول الآية الكريمة: ﴿وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ...﴾ / (آل عمران: ١٠٤) فالخطيب تقع عليه مسؤولية البقاء المعنوي الذي يتمثل في خلود العقيدة والفكر، وهو واجب كفائي على المسلمين وليس عينياً، وعلى الأشخاص الذين يتصدون للخطابة أن يتحلوا بصفات معينة تعينهم على إقناع المجتمع والتأثير به، ولا ننسى أن مستويات الناس لفهم محاضرة ما مطروحة بشكل خطابي تتفاوت بين الأشخاص كلاً بحسب إدراكه وعلمه

وإدراكاً لأهمية الخطيب أو الخطابة في حياة المجتمعات تصدت العتبة العباسية المقدسة لهذا الأمر الجليل، وعمدت إلى فتح معهد الخطابة النسوية والذي مقره في داخل الصحن الشريف لأبي الفضل العباس^(ع).

وكان لجللة رياض الزهراء^(ع) زيارة إلى مقر المعهد للتعرف على مناهجه ورؤيته وأهدافه في رسم مستقبل الخطابة النسوية؛ لذلك تكلمنا مع الشيخ الفاضل عبد الصاحب الطائي مدير معهد الخطابة الذي تكرم علينا بالرد قانلاً،

الخطيب الأكثر وعياً ومعرفة بفكر أهل البيت^(ع) وأمرهم هو أقدر على إحياء أمرهم، وأقرب إلى أن يشملهم دعاء الإمام الرضا^(ع) قال: «رحم الله عبداً أحيا أمرنا، قلت: كيف يحيي أمركم؟ قال: يتعلم علومنا، ويعلمها الناس، فإن الناس لو علموا محاسن كلامنا لاتبعونا»^(١)، إن شرف الخدمة

الاستفادة من عطاء المنبر الحسيني والشعائر الحسينية بشكل أفضل، وتحقيق الهدف من إقامة مراسيم ذكرى عاشوراء، وتثبيت المبادئ والقيم التي ارتكزت عليها ركائز المنبر الحسيني النسائي، الذي كان يشهد في وقت اتخاذ القرار بإنشاء مدرسة للخطابة سنة (٢٠٠٧م) قصوراً في جوانب عديدة، ممّا جعل الخطابة النسائية في مجتمعنا ليست بالمستوى المطلوب، فقد اقتصرن على إلقاء الشعر الحسيني، وبعدها توجهن إلى

الحسينية لا يناله إلا من كان مخلصاً لله^(ع) في أدائه لهذه الخدمة المباركة، ملتزماً بهدي أهل البيت^(ع) في سلوكه وتعامله مع الناس، هنالك تخرج موعظته من قلبه بصدق فتتبع في القلوب موقع التأثير والقبول.

جاء موضوع إنشاء مدرسة للخطابة النسوية بهدف المساعدة على تأدية الواجب عن طريق الإسهام في بناء الأسس التي تقوم عليها الخطابة النسائية أو إصلاحها بحيث يمكننا من خلالها

من الغايات، منها تصحيح القراءة للقرآن الكريم، وتعليم أحكام التلاوة، وتعليمهن الأطوار المختلفة، وحصولهن على معلومات لا بأس بها عن العقائد والفقهاء، وأحياناً أخرى يتمكن من استقطاب هذه الشريحة النسوية إلى معهد الخطابة، وإكمال دراستهن فيه لمدة ثلاث سنوات.

كما تم افتتاح دورة للخطيبات المدرسات في المعهد الحسيني والعباسي لتدريبهن على فن التدريس وكيفية التواصل الإيجابي مع الطالبات، فالمعهد له غايات مستقبلية ورؤية هادفة في تطوير الخطيبات بما يلائم الحداثة التي يشهدها العصر، فالخطيبة المحصنة بعلوم أهل البيت^(ع) والقادرة على صدّ الرياح السوداء التي تهبّ على مجتمعاتنا والتي تستهدف شريحة الشباب لتحويلهم إلى دمي مفسوخة للفكر المقيت سواء المتطرف الإرهابي أم الفكر العلماني هي الجديرة بحق في حمل لقب الخادمة للسيدة الزهراء^(ع) ورسالة الإمام الحسين^(ع)، فهي تسمي نجمة وضوء في عالم ضج بتعدد الأفكار المدسوسة.

يحمل الخطيب في عنقه أمانة قدسية، وهي إيصال ثقافة أهل البيت^(ع) وعلومهم ومفهوميتهم، وتقع عليه مهمة مقارعة الركام الهائل من المورثات الخاطئة التي تسلّت إلى أذهان أفراد المجتمع وأسماعهم في وضوح النهار، وتحت مسمى قال الخطيب، قالت الخطيبة!

وتنتشر المعلومات المشبوهة كالثار في الهشيم دون أن يملك الخطيب منهجاً استدلالياً على صحتها، وأحياناً يكون الدافع وراء ذلك هو الجني السريع للأموال دون الالتفات إلى وجوب التدقيق والتحصيص في دراستها وطريقة عرضها؛ لذلك انطلق معهد الخطابة النسوي في العتبة العباسية المقدسة ليضع مقاييس صحيحة ورؤية واضحة لإعداد خطيبات مؤهلات دينياً وعقائدياً في توجيه القاعدة الشعبية، ولتحقيق الغاية المنشودة من إحياء الدين والشعائر الحسينية وفق منهجية علمية مدروسة.

ومادة الفقه، والعقائد، والسيرة، وأحكام التلاوة والتجويد، وطالباتنا متباينات من حيث التحصيل الدراسي، فمنهن ربات بيوت لم يكملن المرحلة المتوسطة، ومنهن طالبات جامعة، وأخريات معلمات ومدرسات تربويات، وهن أخوات عزيزات منهن من محافظة كربلاء المقدسة، وأخريات من مختلف محافظات العراق.

السفر إلى أرض الكفيل لنهل دروس الخطابة له مشاقه، وربما يُصادف هناك ظروف تمنع حضورهن لبعض المحاضرات، هل تتوفر آلية في المعهد لحل هذه المشكلة؟

المعهد حريص على تسجيل جميع الدروس والمحاضرات من قبل الأساتذة الشيوخ؛ لذلك لا توجد مشكلة عند عدم حضورهن لأسباب قاهرة عن إرادتهن، فتعتمد الإدارة على تقديم يد العون إليهن عن طريق إعطائهن المحاضرات المسجلة للاستفادة منها ومراجعة مواضيعها.

ما هي نشاطات المعهد النسوي للخطابة؟

يوجد لدينا عدة نشاطات على مدار السنة، منها تقديم دورة للنساء الراغبات في تحصيل العلم ولكن ظروفهن لا تسمح لهن بالدوام اليومي، لذلك عمد الشيخ الطائي إلى افتتاح دورة (السيدة زينب^(ع)) وهي دورة تدريبية لهن، تقام في سرداب الإمام الكاظم^(ع) في الحرم العباسي، في يوم الأحد من كل أسبوع، مدتها أربعة أشهر، منها ثلاث محاضرات في تعليم الطالبات كيفية كتابة المحاضرة يقدمها الشيخ عبد الصاحب الطائي، وثلاث محاضرات في طريقة البحث في السيرة العطرة للنبي الأكرم وآله الميامين، يقدمها السيد نبيل الحسني/ مسؤول مؤسسة نهج البلاغة في العتبة الحسينية المقدسة، يتعلمن فيها كيفية اختيار الكتب الشيعية المعتبرة لكي ينهلن منها الأحاديث الصحيحة، وثلاث محاضرات أخرى تقدّم في الشهر الثاني في كيفية القراءة الصحيحة للقرآن الكريم، وتجاوز الأخطاء الشائعة فيه وتعليم نبذة من أحكام التلاوة، أما المحاضرات الست الأخيرة فهي تُعنى بالمسائل الفقهية والتي يكون محور مواضيعها عن أهم الابتلاءات النسوية الشرعية، وبذلك تختتم الدورة وقد حصلت المنتمية إليها على معلومات شتى في العلوم الدينية والأطوار الحسينية، وفي هذه الدورات يحقق المعهد العديد

المنبر الحسيني إما ليشغلن فراغاً في حياتهن أو وجدن في ذلك منافسة ممتعة أو طريقاً لتحقيق أغراض شخصية أحياناً، وهذا المجال يحتاج إلى العمل بجد ومثابرة وإخلاص ليكون مؤهلات حمل رسالة الحسين^(ع) وإيصالها إلى المجتمعات النسوية، ومما يؤسفنا كثيراً أن نجد العديد من النساء اللواتي توجهن لتوصيل هذه الرسالة العظيمة ليس لديهن أي خلفية ثقافية دينية واعتمدن على ما موجود في بعض الكتب التي يكتب بها مجلس عزاء كامل، فتأخذ الخطيبة هذه الخطبة الجاهزة وتبدأ بطرحها ولا تعلم هل أن ما مكتوب فيها يتناسب مع من ستطرح لهم هذا الكلام؟ وهل هو صحيح أو أنها أفكار مدسوسة تحاول هدم الثقافة الدينية الصحيحة؟ متناسين (إن فائد الشيء لا يعطيه)، وكثير من الأخوة الخطباء تبنيوا فكرة إنشاء مدارس للخطابة، ولكل مدرسة طرقها وأساليبها الخاصة وبعد التمعن بالموضوع واستشارة ذوي الخبرة والاختصاص قررنا أن ننبني فكرة إنشاء مدرسة للخطابة النسوية من منطلق قول الرسول^(ص): «كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته»^(١)، والحمد لله تعالى تم تخريج عدة دورات، وهن الآن من أبرز الخطيبات الحسينيات، وممن يُشار إليهن بالبنان، ونحن مستمرّون في تطوير البرنامج الدراسي الموضوع للخطابة النسوية، وكان معهد الخطابة النسوي في العتبة العباسية المقدسة ثمرة نتمنى من صاحب الجود أن يبارك فيها وإن تؤتي أكلها في توجيه الشريحة النسوية توجيهاً عقائدياً فقهياً رسالياً، له بصمته الخاصة والتميزة في التأثير في المجتمع لكل خير وإصلاح.

وكان في استقبالنا في معهد الخطابة الأخت (أم حسن) المعاونة الإدارية للمعهد التي أوضحت لنا مشكورة عن طبيعة الدراسة في المعهد وآلية الدوام فيه قائلة:

معهد الخطابة النسوي هو الأول في العتبة العباسية المقدسة، يحتضن العديد من الطالبات اللاتي يتمايزن في أعمارهن، وفي تحصيلهن الدراسي، ووصل عددهن إلى مئة وخمسين طالبة، ويستمر الدوام فيه لمدة أربعة أيام، وأوقات الدوام تبدأ من الساعة الواحدة والنصف ظهراً إلى الساعة الرابعة والنصف عصراً، والمواضيع التي يتم تدريسها للطالبات هي: الأطوار الحسينية المختلفة،

(١) وسائل الشريعة ج ٢٧، ص ٩٢.

(٢) مستدرك سفينة البحار: ج ٤، ص ١٦٩.

المُسْتَلْزَمَاتُ الْمَدْرَسِيَّةُ بَيْنَ النِّسْيَانِ وَالْإِهْمَالِ



نوال عطية/ كربلاء

المشكلات التي يعاني منها وطمأنته وزرع الثقة بنفسه وإحاطته بالحنان والمحبة.

٣. اكتساب التلميذ مهارة التخطيط والتحضير المتواصل والمتابعة الشخصية من قبله ومن دون مساعدة الآخرين.

٤. وضع جدول للتذكير ودرج أهم المستلزمات الدراسية مع تصميم لوحة للتعزيز الإيجابي عند الامتثال والتطبيق الصحيح للمجريات اليومية.

٥. عدم إقران صفة النسيان والتقصير بالتلميذ المتبع لذلك، وإشعاره بالذكاء وحثه على المثابرة.

لغد مشرق وآفاق يملأها النور والعلم تحيا الأمم بشعاع الفكر ونبراس الفضيلة فتتألأ لتضيء مستقبلاً يفيء ضياؤه بالعطاء، وتقوى أبنائنا بذرة العطاء ليوم واعد، وثمار الغد لمستقبل زاهر يزهر بالخير والسلام.

والمعلم التربوي.

٢. عدم جلب التلميذ للمستلزمات الدراسية نائج عن تعرضه لمشاكل أسرية داخل البيت.

٣. امتناع التلميذ عن جلب الكتب الدراسية والمستلزمات؛ وذلك لميل التلميذ السلبي تجاه المعلم وتجاه المادة المقررة لصعوبتها.

٤. افتقار التلميذ للقدرة المادية، إذ يصعب عليه توفير ما تتطلبه المدرسة من احتياجات ضرورية.

وهناك بعض الحلول الناجعة والمقترحة للحد من تلك الظاهرة، تلخص بما يأتي:

١. التحدث إلى التلميذ ومعرفة أهم الأسباب المؤدية إلى ذلك سواء كان الانطباع تجاه المعلم أم تجاه المادة العلمية، ومحاولة تغيير الأسباب المثيرة لمثل ذلك السلوك.

٢. محاورة التلميذ والتعرف على أبرز

بين الآونة والأخرى نشاهد عدداً من التلاميذ لا يجلبون الكتب والمستلزمات الدراسية، تارة بقصد منهم وذلك لعدم الرغبة في الدراسة، وتارة أخرى بغير قصد كالنسيان، إلا أن هذا الأمر يؤثر في أغلب الأحوال في اكتشافهم مهارة كتابية، وحفظ المادة العلمية، وكذلك التذئذب في المشاركة الصفية ممّا يؤدي الأمر إلى تعريض التلميذ إلى المساءلة وإجراءات العقاب من قبل المعلم عبر إدراج هذا التصرف تحت عنوان التقصير

وقد يترك هذا السلوك ميولاً سلبية تنعكس نتائجها على التلميذ نفسه تجاه المادة الدراسية والمعلم، وهناك عدة أسباب تكمن في سلوك التلميذ لذلك، منها:

١. عدم جلب التلميذ للأدوات والكتب الدراسية نتيجة الإهمال رغم تذكير أهل

أهم طرائق التدريس الحديثة

خصوصاً في مراحل التعليم المبكرة التي تحتاج لعدة أساليب تعليمية لتحفيز الطفل على التعلم، فهو يقرأ المعلومة ويراهها في صورة، ثم يكتبها، وهذا يزيد من تركيزه واستيعابه.

« **التعليم عن طريق الفيديو:** بحيث يستطيع المعلم تصوير المنهج التعليمي ورفع أدوات تعليمية مساندة عن طريق الفيديو وعرضه على الطلاب، ممّا يعزّز فهم المعلومة لدى الطالب ويقلّل من الوقت الذي يحتاجه المعلم لشرح المادة التعليمية.

« **التعليم عبر الإنترنت:** فمواقع الإنترنت زاخرة بالمواضيع التعليمية التي تجعل الطالب يبحث عنها بحب وشغف؛ بسبب سهولة الوصول إلى المعلومة، وطرحها بشكل سلس وواضح، ويستطيع المعلم أن يكلف الطلبة بتحضير الدروس مسبقاً بزيارة موقع في الإنترنت والبحث عن موضوع الدرس.

« **عن طريق الأنموذج:** وهذا نوع من التعليم يركّز على وضع نماذج تعليمية للطلبة في أثناء شرح الدرس، فيسهل عليهم استيعاب المعلومات وفهمها وحفظها، هذا النوع من التعليم يصلح لخصص العلوم على وجه الخصوص؛ لأنّه يحتوي على المئات من المواضيع التي تحتاج التعليم عن طريق النماذج.

« **عن طريق العصف الذهني والتغذية الراجعة:** هو أسلوب تعليمي يقوم على طرح الأسئلة وتلقي الإجابات من الطلبة، وتسجيل المشاركات على اللوح وترتيب المعلومات الواردة من إجابات الطلبة كتغذية راجعة، هذا النوع من التعليم يعمل على تثبيت المعلومة في ذهن الطالب كما يقيس المعلم من خلالها مدى استيعاب الطلبة للمادة التعليمية.

« **التعليم عن طريق الصور:** هذا النوع من الطرائق التعليمية الناجحة جداً

هدف التربية والتعليم هو بناء نماذج إنسانية كاملة المعايير الأخلاقية والتربوية، والنهوض بجيل مثقف وواع لكلّ ما يدور حوله، من هنا كان لا بدّ للتربويين من العمل على تجديد المناهج والطرائق والأساليب التدريسية التعليمية التي يتلقاها الطالب في المدرسة، ثم في الجامعة لتتناسب التطوّرات التي يشهدها العالم مع مرور الزمن، ومواكبة الحداثة التعليمية في مراحل التدريس التربوية.

أهم طرائق التعليم الحديثة ووسائله:

« **عن طريق اللعب:** يبدأ في السنوات الأولى من تعليم الطفل، فالطفل يحبّ اللعب ومن خلاله ينمي مهاراته وتتوسّع مداركه، ويستطيع تخزين المعلومات بفرح دون التذمر أو الشكوى من ملل الدراسة والتلقين الذي لا يضيف على المعلومات خلال الدرس أيّ رغبة في استقبال المعلومة.

منقول



رِسَالَةُ الرِّيَاضِ الْمُمنَهَجَةِ لِمُواجهَةِ التَّحَلُّلِ والانْحِرَافِ

الرسالة الإعلامية المخطط لها تؤدي دورها بنجاح إذا ما حددت حجم الدور الذي تقوم به ونوعيته بما تملكه من إمكانيات ومقومات العمل الإعلامي المتخصص، مع إدراك لحجم المسؤولية الملقاة عليها، والإيمان بخطورة الرسالة التي تتبنى إيصالها، وتستقبل تفاعل المستقبل لها بما ينسجم مع الأوضاع القائمة في المجتمع وتفاعلها معها، ووضع اليد على مكان الألم لعلاجها أو تخفيفه على الأقل، وذلك بتسليط الضوء على واقع القضايا والمشاكل الملحة التي تفرض نفسها على الساحة، وتؤدي دورها الاجتماعي الذي يتأمله المجتمع منها؛ بأن تساعد على تكوين شخصية الفرد، وإبراز النواحي الإنسانية في المجتمع باتجاهات فكرية، وتربي الجيل

الصاعد تربية إسلامية صحيحة؛ لأن بناء رأس المال المعرفي والثقافي والديني للفرد هو الصخرة التي تتحطم عليها الفتن والأهوال التي تمر على المجتمع وتحاول أن تزعزع استقراره. مجلة رياض الزهراء^ع استراتيجية منظمة وأهداف سامية واضحة ورؤية بعيدة المدى حول ماذا بعد هذه المرحلة؟ بعون الله تعالى ستكون خطواتها مدروسة ومراحلها القادمة متأنية تحقق الحلم تلو الآخر من خلال ترصين الرسالة الثقافية والموضوعية الإعلامية لملأكمها وكاتباتها، وتكثيف الجهود لتغطية كل الوسائل للإحاطة الكافية بحاجة المجتمع للعنصر النسوي الإعلامي الملتزم. والله من وراء القصد

رئيس التحرير





المهندس بشير جاسم الربيعي (دام توفيقه)



السيد محمد الأشيقر (دام تأييده)



سماحة السيد أحمد الصايغ (دام عزه)



السيد ليث الموسوي (دام توفيقه)



المهندس جعفر سعيد (دام توفيقه)



السيد فائز رسول الشهرستاني (دام توفيقه)

المهندس جعفر سعيد (دام توفيقه) /

عضو مجلس إدارة في العتبة العباسية

نبارك للأخوة والأخوات أسرة مجلة رياض الزهراء^(ع) إصداراتها لغامها الحادي عشر، مبتهلين للباري^(ع) أن يسدّ خطى العاملين عليها لاسيما وأن العالم الإسلامي يعيش وسط تحديات ثقافية كبيرة تنعكس سلباً على الأسرة، وأنتم خير من يسهم في الحفاظ على مبادئ ديننا الحنيف، وما جاء في كتاب الله المجيد، والسنة النبوية الشريفة، والروايات الواردة عن الأئمة الأطهار^(ع) التي تحصن وتحمي هذه الأسرة، ومن الله التوفيق لبذل المزيد، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

السيد ليث الموسوي (دام توفيقه) / رئيس

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

منذ أكثر من عقد من الزمن ومجلة رياض الزهراء^(ع) الموقرة مستمرة في رقد الساحة الإعلامية -النسوية- بمضامين وأفكار واعية تلامس حاجات قرائها الثقافية، فهي تجمع بين دفتيها مقالات وتقارير تحاكي الواقع المعاش،

ونفسه، ولكن نعتقد بل نجزم بأن الإرث الكبير الذي خلفه لنا أهل بيت النبوة^(ع) يجعل الكاتب لديه خيارات كثيرة ومتشعبة لرفد المتلقي بالعلوم كافة..

إن مجلتنا العزيزة رياض الزهراء^(ع) تحمل بين طياتها عنواناً جميلاً جداً، ألا وهو الزهراء البتول^(ع)، والخوض في الرياض يعني الخوض في الجنان، وهذا يعطي مسؤولية كبيرة جداً لكل من يكتب فيها..

سائلين العليّ التقدير العمر المديد لمجلتنا المتطورة، والمزيد من التوفيق والتسديد لكل من يعمل فيها خدمة للدين والعقيدة الحقّة إن شاء الله تعالى.

السيد فائز رسول الشهرستاني (دام

توفيقه) / عضو مجلس إدارة في العتبة

العباسية المقدسة

فاح عطر كلماتكم المسطرة في رياض الجنة (الزهراء^(ع))، ملأت حياة أبنائنا وفلذات أكبادنا إيماناً ووعياً ومبادئاً محمدية علوية مزهرة لمدة عشر سنوات، وننتظر منكم المزيد من العطاء للسنة الحادية عشر.

سماحة السيد أحمد الصايغ (دام عزه) /

المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة

كل المحبة والود إلى ابنتنا الغالية مجلة رياض الزهراء^(ع) ودعائي للعاملات عليها بالسلامة والتسديد وزيادة المعرفة مع التقدير

السيد محمد الأشيقر (دام تأييده) /

الأمين العام في العتبة العباسية المقدسة

أحسنتم وبوركت جهودكم، إلى مزيد من العطاء في خدمة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء^(ع). مع التقدير

المهندس بشير جاسم الربيعي (دام

توفيقه) / نائب الأمين العام للعتبة

العباسية المقدسة

الكتابة هي تجسيد لصور في مخيلة الكاتب، ينقلها على شكل خطوط، ويحاول فيها نقل هذه الصورة على الورقة، لتنتقل مرة أخرى إلى ذهن المتلقي وعقله.. أي أن الكتابة هي مخاطبة للعقل، والعقل هنا يتأثر بحسب المعلومة وطريقة كتابتها؛ لذا منهجية الكتابة صعبة لمحاكاة عقل الإنسان



السيد نافع نعمة (دام توفيقه)

**الأستاذ جواد الحسنائي (دام توفيقه) /
مدير مكتب سماحة المتولي الشرعي**

للعتبة العباسية المقدسة والأمين العام
إنه لمن دواعي سرورنا أن نطل في سنة على أجمل ما تقدمه رياض الزهراء ^(ع) من رسالة ثقافية وإعلامية وشعرية هادفة، تستخدم منهج أهل البيت ^(ع) طريقاً وعنواناً لخطاها الثابتة، وإن أجمل وأهم ما يميزها أن هذه الرياض تخط وتكتب بأنامل بناتها وأخواتها دون تدخل للمسكات الرجال، ومع ذلك نجدتها على ما هي عليه من الإبداع والرونق..

دعأونا لها مستمراً بالاستمرار والتطور نحو ذرى القبول ممن سميت باسمها أممين التوفيق والنجاح.

**السيد نافع نعمة (دام توفيقه) / معاون
الأمين العام لشؤون المتابعة**

مجلة رياض الزهراء ^(ع) هذه المجلة الرائعة التي تعنى بكل ما يخص تفاصيل حياة المرأة المسلمة كونها هي أساس المجتمع، إذ قرأها ديننا الإسلامي بوضع القوانين التي زادت من علو شأنها.

لذا اهتمت هذه المجلة بكل ما يخص هذه المواضيع تقريباً ولاسيما وأن بلدنا العزيز يمر بهذه المرحلة الحرجة من قتال ضد قوى الشر المتمثلة بالإرهاب (داعش) وبكل أساليبه وفكره الإرهابي، فقامت مجلة رياض الزهراء ^(ع) بتوعية المجتمع النسوي للامتنال لفتوى المرجعية الدينية فتوى الوجوب الكفائي للوقوف خلف الرجال بأروع صور البطولة والإباء بدعمهن وتحملهن لأعباء



الأستاذ جواد الحسنائي (دام توفيقه)

سائلين المولى تعالى للجميع دوام التوفيق والسداد.

**الشيخ صلاح الخفاجي (دام توفيقه) /
رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة
العباسية المقدسة**

إذا كانت الحاجة حقيقية وملحة للإعلام الهادف والصادق في كل الظروف فهي أحوج إلى الإعلام الأخلاقي الذي يراعي منزلة المرأة العظيمة، وخصوصاً في هذه الظروف الخطيرة التي باتت فيها الأخلاق والأذواق واللياقات المعروفة الأصيلة مستباحة ومستهدفة وبشكل لم يسبق له مثيل في التاريخ، ونحن في الوقت الذي نشد فيه على الهمم العالية والسواعد المباركة لجميع الملاك المشرف على مجلتكم الغراء التي قل نظيرها في مجتمعنا نرفع أيدينا بالدعاء أن يبارك في كل ما تقدمونه، ويجعل له الأثر الطيب والفعال في خدمة الطائفة الحقة وأيتام آل محمد ^(ع)، فضلاً عن عموم المسلمين جميعاً، ويسرنا أن ندعوكم في هذه المناسبة إلى أن تحاوروا الإخوة الفضلاء في قسم الشؤون الدينية والإعلام عن كتب على الكم الهائل من المشكلات والنزاعات الأسرية وطريقة معالجتها وكذا قضايا الطلاق، إذ توجد لدينا إحصائية قل نظيرها في أي قضية، وعلى مختلف مشاكل شعبنا الجريح وهمومه.

بوركتكم من أول فرد يسهم في مجلتكم الغراء إلى آخر مشارك في هذه الخدمة الجليلة.



الشيخ صلاح الخفاجي (دام توفيقه)

وعلى طريقة صائغ الذهب الماهر الذي يجمع بين خفة المادة وغلائها، ورونق تشكيلها وعرضها وأناقته فضلاً عن احتوائها على مضامين فكرية وأدبية واجتماعية وعلمية عامة تجعل الملتقي أمام روضة غناء يقطف من ثمارها من أين شاء.

وبعد انقضاء عقدها الأول لا نغالي إن قلنا إنها أصبحت -بحق- مصدراً فكرياً، ثقافياً، توعوياً، مسؤولاً، ينتفع منه الملتقي حين يطلع على ما خطته أنامل كاتباتها وملاكها التحريري اللاتي يقمن بتحرير صفحاتها وبأبوابها المتنوعة، وبصياغات تتناغم مع أذواق شرائح المجتمع، سواء أكان نخبياً أم وسطياً عاماً، فلا يشعر الملتقى -وإن ثقل مخزونه الفكري والثقافي- أن الخطاب مستوحش وغريب عن ذوقه، بل تجذبه عذوبة الصياغة وطراوتها، وفائدة مضامينه التي تلامس تطلعاته، وهذا هو سر نجاح الوسيلة الإعلامية في نفوذها إلى مكونات عموم شرائح الملتقين مع الحفاظ على انتظام إصدارها وفي توقيتاتها المحددة، فإن حافظت الوسيلة الإعلامية على إقناع جمهورها بثمرة ما يصدر عنها وفائدته وعلى نحو التواصل المستمر دون انقطاع أو تذبذب، تترك هذه الوسيلة -وبجدارة- بصمة ونفوذاً في ضمير ذلك الجمهور، وفي مناسبة إيقاد شمعيتها بإقاد شمعيتها الحادية عشرة لا يسعنا إلا أن نتقدم ملاك مجلة رياض الزهراء ^(ع) الموقر بأزكى التهاني والتبريكات لعطائهن الشر، وتواصلهن الجاد والمخلص في ارتقاء سلم النجاح.



الأستاذة نعمة الخفاجي



السيد عقيل الياسري (دام توفيقه)



الأستاذ علي حبيب (دام توفيقه)



الأستاذ علي الخباز (دام توفيقه)

**السيد عقيل الياسري (دام توفيقه) /
معاون رئيس قسم الشؤون الفكرية
والثقافية والمشرق العام على مجلة
رياض الزهراء^❶**

بسم الله الرحمن الرحيم

إنه لشرف عظيم ومنزلة سامية أن يقتدر اسم الإنسان بعمل فيه من الفضل والرفعة وخصوصاً إذا كان هذا الفضل والرفعة هو نشر فضائل أهل البيت^❷ عن طريق إصدار توّسم باسم أم أبيها فخر النساء وسيداتهن في الدنيا والآخرة مولانا فاطمة الزهراء^❸، فهذا يجعلنا أمام مسؤولية كبيرة وخطيرة وهي الإخلاص في هذا العمل والذوبان فيه.

**الأستاذة نعمة عبد الكريم الخفاجي /
مستشار نقابة الصحفيين / نقيب صحفي
كربلاء**

باقات زهور معطرة تهديها نقابة الصحفيين العراقيين/ فرع كربلاء لمجلة (رياض الزهراء^❹) التي تصدر عن العتبة العباسية المقدسة بمناسبة إيقاد شمعها الحادية عشرة..

متمنين للزميلة ليلى إبراهيم الهر عضو نقابة الصحفيين العراقيين (رئيس التحرير) وملاكها المبدع التوفيق والنجاح في ظل إعلام هادف وملتمزم..

**الأستاذ علي حبيب / المدقق اللغوي في
مجلة رياض الزهراء^❺
بسم الله الرحمن الرحيم**

الأخوات في حياة تحرير مجلة رياض الزهراء^❻ الغراء، الكاتبات الكريمات..

سلاماً من الله عليكن، وبمناسبة دخول المجلة عامها الحادي عشر أقول: نعم، تمرّ السنون، وتمضي الشهور، وتتعاقد الأيام، وتتلاحق الساعات فاللحظات.. ونحن كلّنا وما نزال نستشوق في كلّ شهر عبيز زهرة تنفتح من أزهار رياضكم المعطاء، فمع ولادة كلّ عدد جديد يولد الفكر والتألق والإبداع.

هي وريقات مصفوفة.. لا أقول (ورّقات) قاصداً التصغير حملاً على أصل الصيغة، إنما أقولها لتعظيم ما يُبدل فيها من جهود، وما يسطر فيها من أفكار ومواضيع كانت وما تزال بعد عشر سنوات ترفد قراءها بمعارف شتى لا يتبّه عليها الكثيرون.

فمن فكرة تجول في خاطر كاتبة إلى قلم ينبض بالعطاء ويأبى النّفاذ إلى محرّرة تعمل بإخلاص وتقان لتهدّب وتجلّ، ثمّ إلى إخراج نقي الصورة، سليم الذوق، ينم عن تقنن مشوّب بتقنيات التكنولوجيا المعاصرة.

هي مراحل تطويعها المجلة بملاكها الزاهر لتتجّح لوحة فنية رائعة.

فمزيداً من العطاء والتوفيق وأنتم ترقّلن في ظلّ رعاية المولى صاحب المقام المقدّس^❼، وبمنظرة حانية من المسؤولين والعاملين في كنفه. أعادها الله^❽ عليكن بإبداع وإبداع.

الظروف المعيشية الصعبة، بوركت هذه الجهود المباركة وجزاكم الله خير الجزاء.
مع التقدير.

**الأستاذ علي الخباز / مسؤول شعبة
الإعلام في العتبة العباسية المقدّسة
سلاماً يا رياض الزهراء^❾**

بانتهاى مرحلة الصحافة التحزيبية الموجهة بعد عام ٢٠٠٣م أصبح الإعلام العراقي أمام واقع جديد يتطلب عدم الاعتماد على ترسيات تلك المرحلة، وخلق صحوّة لإنعاش روحية الثقافة الابتكارية وخاصّة في الإعلام النسويّ الذي شيّد أساساً على أرض رخوة، إذ بقي رهين ذاتية عاجزة عن مقاومة المستورد وتابعة إلى مستجدّات كلّ إعلان يتحدّث باسم شعارات التقدّم والحرية والمساواة، إذن لا بدّ من وعي يستنهض الإعلام النسويّ كمشروع ثقافي قادر على تحمّل المسؤولية، ويعمل على خلق تحسينات مدركة تحافظ على مكوّنات الثقافة الإسلامية الناهضة بوعي مؤمن، فكان لانبثاق مجلة رياض الزهراء^❿ بشارة انتمائاً للدين والحضارة، وانطلاقاً من قدسيّة العتبة العباسيّة المقدّسة المزدانة بالخير والبركة، لا بدّ لنا من استذكار فرادة الدور الذي أدته مجلة رياض الزهراء^⓫ وهي ترتقي سلّم مجدها مقترنة باسم سيّدة العالمين الزهراء^⓬، وتلك ورثتي هي قضية لوجدها، بعد ذلك ليتحدّث من يشاء عن أهميّة مشروعها الثقافي والفكري وما أنجزته من زهو يحمل مقومات هويتها، سلاماً لكل من شدّ خطواتها وأزر مسيرتها، وسلاماً على الإعلاميات الزينبيات مع كلّ حرف يستنطق الولاء الزينبي المبارك وكل عام ورياض الزهراء بخير.

السيد عدنان الموسوي
عضو مجلس إدارة العتبة
العباسية المقدسة



رياضك يا زهراء دانية القطف
لها من أزهير الثقافة طاقة
وفيهما فنون قد جُمِعْنَ بمتنها
بحضرة مولانا (أبي الفضل) جذرها
ومن جوده (الصافي) تولّى سقاءها
تقوم عليها زينبيات (كربلا)
فسارت (رياضاً) من يسر بفنائها
لكن من الأعماق ألف تحية
تخطت ثباتاً عامها العاشر الذي
وهاهي بعد العشر وثقة الخطى
فيا رب وفقها بكادرها الذي
فشكراً لما قدّمتم جهد هادف
وأختمها من دون تأريخ (إنما
والأضف (عمر المجلة) للمضى

لم تزل تلد الورود والأزهار (رياضكم)، وما أجمل اسمها حيث تعطرت بعبق (الزهراء ^{عليها السلام})، حيث حملتم من الأمانة الثقيلة التي أبت السماوات والأرض أن تحملها، وكنتم باسم الزهراء ^{عليها السلام} على قدر كبير من المسؤولية الكل شاحبة عيونه عليكم يستمع ويتهج بنجاحكم وينتظر المزيد والأجمل، وأنتم لها إن شاء الله تعالى، وقد نجحتكم بالعشرة الأولى وما أنتم تحثون السير في العشرة الثانية بكل إصرار وعزم نحو الأفضل، وأراكم متكئين على الله ^{تعالى}، ودعم سماحة المفتي الشرعي (دام عزه) والسيد الأمين العام (دام توفيقه) وكذا الأمانة العامة. كل التوفيق والتقدم أتمناه لكم.. داعياً الله ^{تعالى} أن يزيدكم قوة وإصراراً.. فالحمل ثميل.. وإلى لقاء آخر.. والسلام عليكم.

والفكرة الهادفة مصداقاً يميزها، ويبقى دورها في بناء المرأة المسلمة: لأنها هي الأساس في العائلة المسلمة، لتسطر أمثلة رائعة وفريدة في مختلف معاني البطولة والإباء والكبرياء، وخصوصاً المرأة العراقية بدعمها لزوجها للامتنال للفتوى المقدسة، والتضحية بأولادها واحداً تلو الآخر، معتدية بذلك بالسيدة الزهراء ^(ع) التي غيرت المفاهيم عن ضعف المرأة وانكسارها.

هذا مع خالص دعائي

بشرى جبار / مسؤولة شعبة مدارس

الكفيل الدينية

عشرًا من الأعوام شغ ضياؤها
بانث فأسدلت الستار وقد أتى
أخذت من الزهراء عفة اسمها
وتميزت بالعلم والأفكار
عام جديد شغ بالأثوار
فرياضها من واحة الأسرار
أزفت الأقلام، وتزاحمت الكلمات، وتأنقت
العبارات، وأراها قاصرة عن تقديم بطاقة شكر
وامتنان لمجلتكم التي حملت بين أوراقها الفكر
الراقي، والأسلوب الرائع، والكلمات الجريئة.
عشرًا من الأعوام قد خلت، كانت منهلاً للمعطاء،
وكان لها قدم السبق في العلم والمواضيع الهادفة،
فاستحقت ويكل فخر أن يرفع اسمها في العلياء،
كالمسحابة المعطاء التي سقت أرواحنا وعقولنا،
انجذبت إليها قلوب الناس وهي ترسم للمجتمع
ثقافة أهل البيت ^(ع).
سعيتم فكان سعيكم مشكوراً، وزرعتم
فكان حصادكم الإبداع، فلكم منا كل التقدير
والاحترام.

سارة حسن الحفار / إدارة معهد الكفيل

لذوي الاحتياجات الخاصة

آفاق الثقافة والعمل النسويين بحاجة لمن
يظهرهما للمجتمع بأمانة ودقة، ومجلة رياض
الزهراء ^(ع) قد استطاعت وبفخر أن تظهر الجوانب
المشرقة وتسلط الضوء على مكامن الخلل أيضاً،
ونرى أن المجلة قد نجحت بتفوق ونأمل أن يستمر
هذا النجاح أكثر.

"مبارك لكم ميلادكم الحادي عشر"



بخصوصيات أنثوية، على الرغم من محاولات
التقذ والجدل التي أثيرت حول ذلك إلا أنها
كانت فقااعات في ساحة إيمانها، بإمكاناتها
وإبداعها نلمس القيمة الفنية، وأساليب الطرح
الأدبية هي الطاغية على رصانة صفحات مجلة
رياض الزهراء ^(ع) كأنموذج نسوي رائد نجح في
استقطاب طيف نسوي مترابط من دول شتى
استطاع توظيف ملكاته في خدمة القضية التي
تدور مدارها، فلمجلتنا الغراء ألف تحية
وأخلص دعاء وهي تزهو بألق مولاتنا السيدة
الزهراء ^(ع).

زينب علي جواد (أم سجاد) / مسؤولة

مركز الصديقة الطاهرة ^(ع) للتعبة

العباسية المقدسة

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على نبيّنا المصطفى محمد
وأله الطيبين الطاهرين.

نتقدم إلى ملاك مجلة رياض الزهراء ^(ع)
الموقر بأحر التهاني بمناسبة مرور إحدى عشرة
سنة، والتي استطاعت أن تحقق تميزاً إبداعياً من
حيث نوعية المواضيع وأسلوبية الطرح، ونتمنى
لكم مزيداً من التقدم لتبقى الكلمة الصادقة

**د. مهدي عبد الصاحب / كاتب في مجلة
رياض الزهراء ^(ع)**

مجلة رياض الزهراء ^(ع) لطيفة من حيث تنوع
المواضيع والجمع بين بساطة الأسلوب والعمق
العلمي في المواضيع بما يلي أذواق شرائح واسعة
من المجتمع وبالذات شريحة النساء.
وبهذه المناسبة الكريمة أقدم بالتهاني
والتبريكات للمشرفين عليها مع خالص دعواتي
وأمنيّاتي بالتوفيق والمزيد من الإبداع والتألق
خدمة للدين والمجتمع والله الموفق.

أم شاكر / مسؤولة شعبة المكتبة النسوية

في التعبة العباسية المقدسة

نهني ملاك مجلة رياض الزهراء ^(ع) بذكرى
الولادة الميمونة لابنتهم بحلول عامها الحادي
عشر، راجين من المولى العليّ القدير أن يمن
عليهم بالفرح والسرور.

إنه سميع مجيب

الأستاذة رؤى علي حسين / مسؤولة

إذاعة الكفيل

ما زالت المرأة المؤمنة محافظة على رتبها
في سلم الكتابة الإبداعية ونقل قضاياها

مَلَكُكَ مَجَلَّةُ رِيَاضِ الزَّهْرَاءِ ❦

ليلى إبراهيم رمضان

رئيس التحرير

مهما حاولنا أن نعبّر عما في داخلنا فالكلمات والحروف لن تكفي فهي من أنارت طريق الرشاد والصواب وهي شمس الكون وقمر الليل نعم هي رياض الزهراء ❦ فهي باقة ورد في حديقة قلوبنا كمالك المجلة تنثر بين أيدينا في كل شهر تحرك رياح المشاعر الدينية والأدبية وتهز سفن الإحساس في عالم احتياجنا من أجل حياة أفضل ومهما ارتفع موجنا رجعنا لك رياض الزهراء ❦.

آمال كاظم الفتلاوي / مدير التحرير

على ضفاف الحب

على ضفاف تأملاتي، انسابت سكناتي وهي تتلو: على صفحات المجد أكتب اسمك.. وفي سماء الحب أرقى لنجمك.. سأنوح التاريخ فيك عنواناً، قلبي لا يدق لغير ودك ولا يبالى..

على جمرات الشوق ذاب قلبي في ليله المضني.. دمت عروساً يا رياضي، جمالك فخر للجمال.. تستنير بريقك أسداف أروقتي.. أرنو إليك بكل فخر وأزهو زهو خيلاء.. أقلب طرقي فيك بشوق الحب كأي مقيم نائه في هواك..

هامت خواطري فيك وعلى عتباتك تبدى الوجد.. سمية الزهراء دمت نجماً لامعاً تألق في سماء المجد..

يا أيقونة الحب، تألقت في القلوب وترعرعت.. خذي ودي.. خذي قلبي.. ورتلي ماراتك لك من المعاني..

هأنث في أروقة الكفيل نشأت، ومن عقب الوفاء نهلت..

نادية حمادة الشمري / هيئة التحرير

تحيطني هالاتك

ليس بالزمن البعيد عندما أرادتني (رياض



المنتجين

الكرام

فجمعتني حب الكفيل بالرياض

غدا قلبي يكسو بألق عباسي

نال الشرف بخدمة الساقى

فتقبلي يا مولاتي ترنيمات خواطري

وتراتيلها

وامنحني دعواتك وبركاتك

فأنت للزهراء انتسبت

وأنا خادمة لك أمسيت

وفي جوانح صفحاتك

طرزت رسالة مجدك وعُنون للخلود بشاؤك

وأثبت أن للمرأة حقاً في زيادة دفة الإعلام

زينب حسين حجي حسين العاطفي /

التنفيذ

السلام عليكم يا خزّان العلم ❦..

سقى ساقى العطاشى زهورها وأشجارها..

حتى الآن يسقيها ويسقيها: لأن هذا البستان

بستان من رياض الزهراء ❦، وإذا تستوجب

التحول والتغيير لن تتوقف من إيصال رسالتها

الرصينة والمثمرة..

وأفلامها.. التي تخدمها بالإخلاص والحب

والالتزام ستبقى مستمرة في خدمتها..

فياليت تكون مقبولة ومثمرة أفلامنا ومشاركاتنا

في هذا الرياض التي باسم سيدتنا الزهراء ❦.

وسقاها ساقى العطاشى أبو الفضل العباس ❦..

وفاء عمر عاشور / هيئة التحرير

مرتج الرياض

لطالما بحثت عن مرتج يتنفس فيه برّاع

يسطر حروف الحب والولاء لمحمد المصطفى وآله

كَاتِبَاتُ مَجَلَّةِ رِيَاضِ الزَّهْرَاءِ

أزهار عبد الجبار الخفاجي

إلى مجلة رياض الزهراء مع التحية

يقف القلم حائراً ماذا يقدم لذكرى رياض مضغمة بالعطاء؟

ويرسل تهنئة نابغة من القلب لسفينة طالما رست خطانا على موانئها، ولأنامل

صاغت أروع الكلمات، لك من نبضنا أجمل عبارات الاشتياق.

رياض الزهراء غرس نما في ظل جود أبي الفضل وحمل صوت أخته العقيلة

زينب حتى غدت شجرة وارفة الظلال يحظى

بقطافها كل من يروم الخير، وحملت بمضامينها

أجل المعاني فأبهرت الناس بجمال طرحها، نبارك

الولادة الميمونة لمجلتنا وهي توقد الشمعة الحادية

عشرة من عمرها المديد، ونرجو من الباري أن

يتقبل حسن تسطيرنا ويجعله في ميزان حسناتنا

والحمد لله الذي من علينا بالتوفيق لتكون لنا

بصمة صغيرة على صفحاتها.

إيمان حسون كاظم الطائي

نبارك لمجلة رياض الزهراء في ذكرى ميلادها،

وهي يوماً بعد يوم تزداد في استقطابها للعنصر

النسوي المثقف ممّا يجعلها آخذة بالتطور والنمو،

نتمنى للعاملين فيها التوفيق.

د. زينة الجبوري

بمزيد من التألق الرائع، والتشوق الباهر، والنجاح

القوّة والرّحمة تجد القلب

الدائم نبارك لرياضنا الزهراء ولملكها المتميز إعلامياً، وثقافياً، وإنسانياً دخول السنة الحادية عشرة من العطاء الجاد والمثمر تحت ظل راية أبي الفضل العباس سائلين المولى القدير التوفيق للوصول إلى تحقيق أفضل مراتب النجاح والإبداع.

وسن نوري الربيعي

إلى مجلة رياض الزهراء بذكرى انطلاقها المباركة..

كلمات صادقة تترك أثراً طيباً في قلب قارئها، وعبارات تساب كجدول عذب يروي عطش النفوس التوّاقة للعلم والمعرفة للنجاح والتفوق،

للتميز والرفقي..

ألفاظ تخطّ

الأمل بأنامل

الوفاء والإخلاص،

وتبعث التفاؤل في زمن التحديات

والصعوبات..

حروف تثير درب السالكين للسعادة والاطمئنان..

نتمنى لهذه الكلمات الراقية والأقلام الهادفة

من مجلة رياض الزهراء أن تزداد ألماً ورونقاً

يشع بالكلمة الطيبة والموعظة الحسنة لتبني

أسرة فاضلة وأماً صالحة وطفلاً سوياً، وكلّ عام

وجميع الساعين في هذا المنشور المتميز بألف خير

ومزيداً من العطاء والتفوق وأدامهم الله تعالى

خدمة للدين والمذهب.

ميعاد كاظم اللاوندي

مع كلّ شهر لنا معها رحلة قدسية نطلق من

خلالها إلى رحاب الأنس الملكوتي، نجوب عوالمها

الندية المطرزة باللائى صفحاتها البهية، نكتشف

معها المجهول، نتقرأ ونتعلّم وفي طياتها المكتونة

المزيد والجديد.

1. **የጥንታዊ የግብርና ስርዓት**

إلى كل عاشق للجمال، نحن نرى الجمال عن طريق عينيها الصادقتين أصفى وأروع..
إلى كل من يستهويه التحليق عبر فضاءات الهدى فعلى أجنحتها نلحق إلى حيث المعارف المحمدية..

إنها فعلاً نعمة من نعم المولى القدير
محشوفة بأنوار القمير ومعطرة من
شذا كفيه الكريمتين.

إنها رياض الزهراء عليها السلام غذاء الروح وجمال الكلمة..

كلّ عام وأنت بألف ألف خير وبركة وعافية
وأنت تستظلين بظلال شجرة محمد وآل
الطاهرين.

مريم الحسن / السعودية

الحياة عبثات نرتقيها، وهي سلم صعود يصل بنا إلى القمة، نصعد عتباته خطوة تلو الأخرى للوصول إلى نهاية ترضينا، ورغم ذلك لا نرضى، فالصعود لا نهاية له ولا للطموح توقف، بل الحياة أمل بحد أجمل، وتناول أكبر وأشمل.

نُخَطِّطُ أَهْدَافَنَا، وَنُرَسِّمُ أَحْلَامًا طَوِيلَةَ الْمَدَى.
وَكَلِّمًا كَبِيرًا سِنًا، كُلِّمًا كَبِيرًا مَعْنَا طُمُوحَاتِنَا
وَأَحْلَامِنَا.

نَجْتَهِدُ لِنَحَقِّقَ أَمَانِينَا..

نمّر بمراحل، وكلّ مرحلة تترك لنا أثراً، نتعلّم منه ونستفيد..

تجاربنا مفتاح الوصول إلى باب القمة..

بِنَجَاحِنَا نُرْتَقِي، وَنُصْعِدُ..

ويستمر العطاء..

وحتى اليوم ارتقىنا بمجلتنا سلم الصعود بمهارة وإتقان، وواجهنا بأقلنا القوية لحظات الانهيار، وتخطيناها بنجاح، وقاتنا باجتهاد حتى لا تغلق

وعناويننا، وانتصر الحبر
والقلم على عذابات الزمن، وتقديرات
الأقدار.

وبشوة وثبات دونًا إشقاعات الزمن الآتي، والماضي
البعيد، خطوات متعددة أخذتنا بنجاح نحو القمة
لنعيش اليوم معًا في بهجة العام الحادي عشر من
صدور المجلة وفرحته، زمن عبر بنا مكللاً بالنجاح
والإنجازات العظيمة، بروح الفريق الواحد عملنا
وسهرنا واجتهدنا، النساء والرجال، الكاتب
والكاتبة، القارئ والقارئة.

فهنيئاً لكم اليوم أيها القراء بمجلتكم، ونحثكم بالعزم والإصرار لمتابعة المجلة إبداعاً وتغذية وقراءة ومتابعة وعملاً حثيثاً لتكملة المسيرة حيث

مرفأ العاشقين، نلتقي بحبّ معشوقتنا (مجلة
الزهراء ^(ع)) وشوقها من كل شهر، بثوب جديد
يتلون بألوان متعددة زاهية، تضرب بأسهمها على
وتر المناسبات، يحزننا وفرحنا نتذوق الحرف
بقلم كل مبدع ومبدعة من فنان المجلة.
والشكر العظيم للإدارة المتميزة، التي تطل علينا
من قممها وتهلنا بلذيق حرف وعمق معنى،
وصياغة المواضيع بما يتناسب مع القراء.
شكراً جزيلاً مجلتنا، والتحيات والطيبات
للقائمين عليها والراعين لها والصلاة والسلام
على سادتنا الكرام بفضلهم وبركاتهم تتم النعم.



التقدير كل عمل تقدمونه خالصاً له.

فاطمة حسن / البحرين

عشر أعوام وواحد، هي عدد انطلاقنا الأولى، لم تكن أمراً يسيراً أن نستمر رغم كل الصعاب، لكنه ليس مستحيلاً، فتوكلنا على الله كبير، وبهذا العدد من الأعوام نهئى أنفسنا ونهتكن للتوفيق الإلهي الذي جعلنا تكمل المسير، وكما بدأنا بحب وبثقة أن تصل إلى هدفها المرجو، وهي تثقيف المرأة المسلمة، فإننا ماضون للسعي إلى تحقيق هذا الهدف دائماً، فالمرأة رهنهم مميز في كل مجتمع.

فلك سيدتي، أنستي، أمي، أختي، ابنتي، كل الود والمحبة لأنك مصدر إلهامنا دوماً وأبداً، وكل عام ورياض الزهراء في ازدهار وتألّق، وثقافة دينية اجتماعية توعوية متجددة.

إيمان صالح / الكويت

أحد عشر عاماً والمجلة تقدّم للمرأة كل ما ينفعها وينير بصيرتها في زمن اختلطت فيه الأوراق وضاعت فيه القيم..

معلومات فقهية خاصة لمرحلة بداية الشباب، وإجراء مسابقات ثقافية وفتية دورية بما من شأنه تعزيز جانب الثقافة وحب المطالعة، ومن ثم سحبتهم عن مواقع الانحراف والابتذال، مجلة رياض الزهراء نفحات عطرة تنشر ضوعها في سماء الأسرة المسلمة..
حيّا الله العاملين وبارك لهم هذا الجهد وأدام لهم التوفيق والنجاح وأتمنى إضافة باب استثمار أوقات الفراغ بطرق مسلية ولطيفة..

مريم حسين

لأننا في وقت يضعنا على مشارف الهاوية، ولأن العلم والأدب والثقافة أمسوا في سبات يقترب من كونه دائم على مدار السنة، وأن الأعين والعقول باتت تحدّق في شاشات مُشعة وجامدة أكثر من اطلاعها على صفحات الكتب والمجلات، فإن تلك البقية الباقية من الجهود التي تبذل على إدامة إحياء روح القراءة لهي جهود تستحق التبريل، وكل ما يُقال في حقها ما هو إلا نزر قليل نُداري به تواضع آرائنا.

لندّم نفوسكم المعطاء وعقولكم المُجدة، ولنبارك

ندى اللواتي / سلطنة عمان

إحدى عشرة وردة تتفتح، معلنة تبشير عام آخر من النجاحات المكّلة بعنايات أبي الفضل العباس..

مجلة رياض الزهراء شكرًا من القلب لاحتواء المرأة المؤمنة وتعهدا بالرعاية والسقاية، علّها تؤتي أطيب الثمر..

شكرًا لاحتضان مدادنا وسطورنا، وإبرازها في المجتمع النسائي، علّها توقد جذوة من نور في القلوب النقية الطاهرة..

فاطمة العوادي

مجلة رياض الزهراء مجلة غرستها أيادي العشق والولاء في روض الوفاء والكبرياء، أزهرت وأثمرت جنى طيباً مباركاً..

ما يميّزها أنها تنطق روحاً إسلامياً بلغة عصرية تحاكي هموم المرأة المسلمة وحاجاتها وتطلعاتها وبشكل لطيف وهادئ، تواجه رياح سموم الانحراف والغزو الفاتك السلاح..

حسب رأيي الشخصي (وأنا لا أجاري ذوي الاختصاص) أنّ المجلة بحاجة إلى إضافة

إلى مَنْ حركت أناملِي بعد أن أصابها
الجمود..

إلى مَنْ خَطَّتْ اسمِي في هذه المدينة
المقدسة كربلاء

أهدي أحلى الأمانِي وأزكى التبريكات للأُم
التي أرضعتني الإبداع في الكتابة في ذكرى
صدورها الحادي عشر..

زهراء سالم

مجلة رياض الزهراء[❦] تميزت بإطلاقة
باهرة، جذبت العقول وفجّرت مواهب،
واحتوت كاتبات متميّزات مبدعات،
وبهذه المناسبة العطرة أتقدّم بجزيل
شكري وعظيم امتثاني وصادق عرفاني
إلى هذه المجلة الرائعة رياض الزهراء[❦]
وفتقتم ببركة الزهراء[❦]، أتمنى لكم
الإبداع والتميز والرفي لخدمة محمد وآل
محمد[❦].

الكاتبة والإعلامية شيما الموسوي

لا أعلم من أين أبدأ بالتبريك، أبارك
نفسِي أولاً أم أبارك القائمين على هذا
العمل الجليل؟ ولا يسعني إلا أن أقول
هنيئاً لكم بإشعال الشمعة الحادية عشرة
مباركة جهودكُن أخواتي العزيزات، وفقكم
الله تعالى وأدامكم جميعاً دون استثناء
من أجل بلدنا العزيز عراق الأمجاد
والكرامات، وبلد الأنبياء والأوصياء، ومن
ثم خدمة للعلم والمعرفة والثقافة.

وأخيراً أقول يحتاج الإعلاميون دائماً إلى
مَنْ يفتح لهم أبواب الحقائق، ليزرعوا
فيها بذور إبداعهم، أأمل أن تزهر
حديثكم وتقطف ثمارها كلمات صادقة
وإبداعاً حقيقياً.. مع الحب.

عبير المنصور

بحروف من إبريز أخطُ كلمات حبّ
واعتراز مع باقات ورد مضمخة بالشذا
والأريج، وأغلفها بمعاني السمو والقداسة
مع هيئات عشق وشوق وأبعثها هناك إلى
حيث النسيم العابق من كربلاء، حيث
الحماثم المسالمة التي تحنو على قباب
الكفيل وخيمته التي أظلت علينا بظلالها
الشماء المتمثلة بمجلة رياض الزهراء[❦]

اللهم اجعل ما نكتبه في مجلّتنا حجة لنا
ولا تجعله حجة علينا وتقبله منا بأحسن
القبول يا كريم.

سكينة خليل / البحرين

أحد عشر عاماً، رياضُ مزهرة بالحروف،
مكلّلة بالعطاء الذي لا ينضب، يغمرها
الكفيل بتحنانه، وتشر عبقها بعناية
الزهراء والطاقها..

كلّ عام والإبداع النسويّ مستمر في
الهطول بلا تعب، متميّزاً بإخلاصه العمل
لوجه الله تعالى، يحمل الهم الرسالي على
عاتقه مستمداً من عبق السيّدّة زينب
وأُمّها السيّدّة فاطمة[❦].. يكمل مسير بنات
الأل في إيصال الفكر المحمديّ الأصيل..
كلّ عام ورياض الزهراء أنيقة الأقلام
وروعتها..

نرجس مهدي
وجدتُك أنتِ جوهرتي وللناظر تأسرين..
وعلى خطى الزهراء فاطمة[❦] تسيرين..
وتشتملين بجلباب التقوى وبكلمات أهل
العصمة تقنينين..
وعبيراً فوّاحاً وشذاً لأهل البيت[❦]
تشرين..
وعبادة الحياء والفخر من فخر المخدرات
ترتين..
وتاج الكرامة توجك به قمر العشيرة
فأصبحت ملكة تزدهين..

يا دائمة العطاء وبفيضك دوماً تجودين..
تعلمت درسك من سيّد الإباء
فصرت بلسماً لقلوب
المحبين..
فملات قلبي غبطة يا مَنْ
بالعز ترقلين..

مَنْ قال شمعة أطفأت
وأخرى توقدين؟
أنتِ على الدوام شمعة لدربي
ولكلّ الأحرار والموالين..

مبارك لك حبيبتي ألف مبارك، دمت لنا
نبراساً وحفظك الله تعالى من كلّ عين..
زينب إسماعيل عبد الله
إلى مَنْ خَطَّتْ اسمِي في طيات ورقاتها..



جمعت أحلام وأفكار وآراء نساء مميزات اتخذن من السيدة فاطمة الزهراء والسيدة زينب عليهما السلام قدوة حسنة للمرأة المجاهدة في زمننا الحالي الذي تطلب من المرأة المشاركة في مختلف مجالات الحياة مع الاحتفاظ بعفتها وكيانها النسوي المقدس..

احتوت قدوات من نساء يمثلن العراقيات المجاهدات ليشين للعالم أجمع أن المرأة العراقية وبكل ما تحمل من أعباء ومشاكل نفسية واجتماعية قادرة على التفوق والتميز.. لم تختص هذه المجلة المباركة بجهود أعمار وجنسيات، فشجعت كل شابة وامرأة أحببت أن يكون لها بصمة في مجتمعا، وأين ما كانت.

كل عام وهذه المجلة مزهرة ومباركة ببركة من الزهراء عليها السلام وكل عام وهي تحقق مستوى أعلى من التقدم والتطور وكل عام وكل القائمات فيها من مديرات إلى كاتبات وهن بأفضل حال وأعلى مرتبة يحفظ من السيدة الزهراء عليها السلام وأهل البيت عليهم السلام.

الحادية عشرة وأسأل الباري الإدامة والتوفيق للمجلة وللاكها الطيب.

خلود البياتي / مسؤولة شعبة التطوير والتنمية البشرية في العتبة الحسينية المقدسة

أود أن أرفع أسمى آيات التبريك والتهاني إلى مقام صاحب العصر والزمان الإمام الحجة المنتظر عليه السلام وإلى مراجعنا العظام بهذه المناسبة البهيجة لذكرى تأسيس مجلة رياض الزهراء عليها السلام المتميزة دوماً والتي شرفني الله تعالى وبفضل منه علي أن أنال بعضاً من فيوضات سيدي ومولاي أبي الفضل العباس عليه السلام لأخط حروفاً بسيطة أمل من خلالها أن أساهم ولو بالقليل جداً في رسم اللوحة الكبيرة لهذه المجلة العريقة التي أثبتت وجودها وتركت بصمة نورانية تضيء كل بيت، دمت متالقين وإلى المزيد من الإبداع والتميز.

مريم اليساري / كربلاء

أهنئ وأشكر كل القائمين على هذه المجلة المباركة التي تملأ بعطرها الفواح وطننا العراق عامة وكربلاء المقدسة خاصة، هذه المجلة التي

وكادها المتميز من رئاسة تحريرها وإدارته، إلى جميع كاتباتها اللاتي جمعهن القلم وجمعتهن أيدي سيدي ومولاي العباس عليهما السلام المقطوعتين من بقاع شتى لتوحدها تحت تلك القبة، لتثير العلم والأمل في مجتمعا النسوي، ومواجهة تحدياته والنهوض به إلى المستوى المطلوب.

كلماتي وتحياتي خجلى تتعثر بأحرفها لتشكر وتهنئ هذه المجلة الغراء بذكرى تأسيسها الحادية عشرة متمنية لها دوام التميز والنجاح بتميز إدارتها وأقلامها.

كل عام وأقلامك يا زهراء ستبقى ألقاً في سماء المعرفة.

فاطمة النجار

مجلة رياض الزهراء عليها السلام أضاءت شمعها الحادية عشرة لتضيء بذلك سماء الإبداع المتميزة بعبق أهل البيت عليهم السلام هي فعلاً رياض إذ احتوت بجوهرها أقلاماً كانت أوراقها كالأم لها، احتضنت الإبداع والجمال في التعبير لتلك الأقلام..

أبارك لبيتي الثاني البيت المبارك ببركة السيدة الزهراء عليها السلام حبيبة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إيقادها لشمعتها



الزهراء^(ع)، ربّما لأنّ عينه التي أصابها ذاك السهم الغادر افقدت عينها التي لطمتها كفّ الغدر، وربّما لأنّ استشهادها^(ع) أفرح جفنها الساهر بعدما أذهب بثمالة الصبر، واستحقّ فدّاءها^(ع) ووقاؤه منها أن تنادي: "ولدي عباس". وبين العين والجفن تولد الحكاية، رياض ترتع فيها مساحات العشق الإلهي الذي يتمهى بعشق النّبّي^(ص) ويضعته وآله^(ع)، وتتفتح فيها أنوار الزّهراء^(ع)؛ لتشرق على الكون أجمع شمساً دونها كل شمس العالمين.

(رياض الزّهراء^(ع)) حديقة فكر غنّاء، أرض طيبة وسما، نور وعطر وبهاء، وأقلام تقطر شهداً، ووجداء، وعطاء.

بين ختام عامها العاشر، وانطلاق عامها الحادي عشر، تتقاطع عدداً وممدداً مع عدة الأوصياء الماضين، وثمالة الأوصياء الباقين.. فهي على خطهم ونهجهم تمضي بثقة وثناء، مكلّلة بالندى مجلّلة بالضياء، فلها.. لنا بها.. كل المحبة والمودة والوفاء.

صادقة وهاجة دينياً، وأديباً، وثقافياً، وهي تعدّ بحق رافداً من روافد التطور والإبداع، إنها مجلة رياض الزّهراء^(ع) العطرة، نبارك لنا ولكم ذكرى ميلادها المبارك، ومن تقدم وإبداع إلى تقدّم وإبداع، ودمتم موفّقين.

رجاء الأنصاري

من قلب كربلاء وتحت قبة الوفاء والإيثار شعاع من نور ينبثق ويزداد توهجاً كلما لامس أحرفه وأسطره نسائم الجود والإيثار منبثع من ضريح أبا الفضل^(ع)، فكلّ عام بل كلّ يوم تبقى مجلة رياض الزّهراء^(ع) كالصرح الشامخ تستقطب قلوب محبيها بأسلوبها الرائع وبإبداع ملاكها وتسانيمهم وإخلاص كاتباتها، فكلّ عام وأنتم بألف خير ومن إبداع إلى إبداع.

رجاء محمد بيطار / لبنان

بين السيّدة الزّهراء والعباس^(ع) سرّ مكنون، فهو عينها وهي أمّه.

نعم، فكهم سمعنا وقرأنا أنّ العباس^(ع) هو عين

نوال عطية

مرّت عشر سنوات وها نحن نقف على عتبات السنة الحادية عشرة، سنوات من الإبداع والتألق في مجال العمل الصحفي الرصين، لتغرس جذورها في عالم الصحافة الحرة، وتثبت أنها مجلة معطاء تقيض من منبع السيّدة الزّهراء^(ع) وابنتها الكفيل أبي الفضل العباس^(ع)؛ لتنتقل نبض الشارع الموالي وتواكب الحدث الهادف وترصده أينما حلّ وفي كلّ مكان.

كلّ التهاني والدعوات الخالصة باستمرار والنجاح المتواصل لأسرة مجلة رياض الزّهراء^(ع).

زينب جعفر الموسوي

طيور النورس جاءتني مغرّدة طرباً وتزفّ البشري، وتناثرت من ثغر السماء درر، وتألّقت رياض الخير والعطاء بعبير الزّهور وأريج الورود، نورها قبس من نور أم أبيها^(ع) يهدي إلى الحقّ من يشاء وها هي ذكراها تعود من جديد، والتأريخ يشهد لها بما قدّمت من إنجازات، فلها أقلام



نسأل المولى بحق صاحب الزمان أن يديم
اخضرار هذه الرياض..

إسراء عبد الرضا كاظم

كلّ عام ومجلتنا لها المزيد من التآلق والإبداع
والازدهار بوجود جميع الأخوات الكاتبات، أتمنى
لكم التآلق الدائم والمستمر تحت سقف مجلتنا
الرائعة وإن شاء الله من ازدهار إلى ازدهار
بمناسبة مرور السنة الحادية عشرة متممة لها
دوام التميّز والإبداع.

م. زينب رضا حمودي

بسم الله الذي لا يعلو مع اسمه شيء، ومن نوره
تشرق كل الأنوار الأرضية، ومنها شع نور الزهراء
كشمس الضحى تضيء درب العلماء والقراء
بمعلومات شهرية فوّاحة يعطر القرآن الكريم
والسيرة النبوية وأهل البيت الأطهار، فمبارك
لكلّ ملاك مجلة الزهراء هذا العيد الذي
سيبقى ذكراً ومزيدياً لكلّ الناس في كلّ عام..
ومن الله التوفيق.

م.م. حنان رضا حمودي

أنسج كلماتي بالتهنئة إلى أريج امتلأ بالحب
والنقاء والعتاء من مجلة رياض الزهراء
مهدياً إلى كلّ الأجيال على حدّ سواء لينقل لنا
صوراً جميلة أشرقت بنور الرسالة المحمدية نحو
الآفاق، ليلمع كنجمة في سماء الحرية المستمة
بتعاليم الدين الإسلامي السمع المحب لنشر
العلم، مستعيناً بكلّ الوسائل المتاحة ومنها هذه
المجلة التي بين أيدينا.

منتهى نصار الكريطي

أجمل تهنئة مغلقة بالورود ومعطرة بعطر مرقد
أبي الفضل العباس الذي يفوح على زائريه

لهنّ أفياء صاحب الفضل والجود مولانا ومقتدانا
أبي الفضل العباس الذي تزدهي الكلمات
بحضرته وتزهر القلوب بمحبته وعشقه.

ولاء العبادي / النجف الأشرف

رياض هي فوّاحة بالعبير والألوان، متنوعة
أزهارها منسقة الأغصان، تضوعت أقلام
كاتباتها المبدعات بعبق الولاء والإيمان، لتنتش
أبهى وأرق الأفكار والمعان، منيرة بأريج علوم أهل
البيت كلّ الأذهان.

من سمو الزهراء استمدت سمو إعلامها،
ومن جوار العتبتين المقدستين لأبي الفضل وأخيه
الحسين انطلقت أنوارها، هي رياض شذية،
أشرقت عليها شمس الصديقة الزكية، فانعكست
أشعتها في قطرات الورد الندية، طيفاً من العلوم
والمعارف الإلهية، فاخترقت قلوب المؤمنين
المتقنات وعقولهن، تحكي بصماتها رقي فكرهن،
وطيب خلقهن، وجلال حجابهن، وجمال عفتهن.

وبمناسبة مرور إحدى عشرة سنة من الإبداع
والتآلق لمجلة رياض الزهراء، أرفع أرق التهاني
وأصدق التبريكات لأسرة هذه المجلة الغراء سائلة
الله لها دوام الموفقية والعتاء.

ولاء الملا / البحرين

الأزمنة تمرّ..

وملامح الأمكنة تتغير..

لكنّ الروح التي تسكن..

وتثبت الحياة في ذاكرة الأجساد والمادة..

هيهات أن تتبدل وأن تعطب..

كذلك هذه الرياض الخضراء..

لا تصفرّ بالتقادم أبداً..

في ذكرى مرور (١١) عاماً على صدور مجلتنا،

سمانا السامرائي

نقطف زهور الكلمات من حديقة الجمال،
ونجمعها باقة معطرة بأسمى التهاني والتبريكات
إلى مجلة (رياض الزهراء) في ذكرها
السنية.

تلك المجلة النسوية المتميزة التي صنعت فارقاً
على مستوى المحتوى، فقد شملت ما بهم دين
المرأة ودينها، ووفقت بذلك وأخرجته خير
إخراج.

وعني ككاتبة في المجلة فقد كان لي الشرف
أن تكون مقالاتي في ضمن هذه المجلة التي
تمثل صوت المرأة الواعية المسلمة، صوت أخت
العباس زينب، وكان من دواعي سروري
التعرف على ملاك حريص دائماً على تقديم
الأفضل بكلّ حبّ وعتاء.

آملين مزيداً من النجاح والتميّز والتقدم للمجلة.

منتهى محسن / بغداد

للورد شذاه الخلاب ممتزجاً بألوانه الزاهية
الجزابة، وكذا الإنسان المؤمن الذي تنوح منه
أمارات الإسلام الحقّة ناهيك عن روعة لسانه
العذب وكلماته الطيبة، كطيب الورد الشذي
وبهاء الخلق الحسن، ومن واحة غناء طابت بأهل
الجود والكرم شعت أنوار مجلتنا الحبيبة رياض
الزهراء؛ لتزدان السطور بأقلام كاتباتها
المبدعات اللواتي سرن على درب الإيمان.

فشاركن الورد جماله بعبير الكلمات الوضوء،
وناصفن حسن الخلق كماله بكمال الأحرف
الرافية المصطفوة؛ لتكون رياضاً زاهية الألوان
مكتملة المنطق والبيان.

بورك مداد قلمهنّ وبورك جمعهنّ الطيب، وبورك

الكريلاثية، أجدني أسمع صدى مجلجلاً لمولاتي الزهراء^(ع) وهي تصك سمع التاريخ بخطبتها دفاعاً عن عقيدة الحق، ويتردد في خاطري صوتٌ ثوريٌ لسيدتي زينب^(ع) وهي تدكك عروش الطغاة الظالمين.. فأكرم بها من سفير هدى سامق ورأية إصلاح خفاقة في ذرى الإبداع. ها هو ألق ذكرى الإملالة النيرة يمرُّ رقرقاً في أفاق الإبداع البهي، وها هي مجلتنا الأعلى تزدهي بأبوابها المشرعة على جنان الكوثر، وما زالت الأقلام تنثر أريجها الزكي كندى الفجر على أزاهير الربيع.. فلك اللهم الحمد على هذه النعمة المباركة.

تحية إجلال وتقدير لأخواتنا المبدعات في حياة التحرير الموقرة ولكل الأقلام العقائدية التي لها رفيع الفخر بنشر شذاها الندي في مجلتنا الحبيبة، سائلين الله تبارك وتعالى دوام التوفيق للجميع في أداء هذه الرسالة الطيبة ببركة الصلاة على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين..

نهلة حاكم كاظم / قارئة

تبارك لأسرة مجلة رياض الزهراء^(ع) إيقاد شمعتها الحادية عشرة.. ولتكون بذلك قد أنجزت أحد عشر عاماً من العطاء، ورفدت متابعيها بكل ما هو جديد ومفيد، وأتمنى لملكها دوام الموفقية والنجاح المتواصل، وللمجلة التألق الزاهر..

القاصي والداني، كيف لا وهو يعطر كل حرف كتيته رياض الزهراء^(ع) بين صفحات وريقاتها الملونة؟ لذا أسأل الله^(ع) أن يوفق ويسدد خطى كل العاملين فيها لما فيه الفائدة والصالح للمجتمع بصورة عامة، والمرأة بصورة خاصة. أرف التهاني والتحيات الخالصة لملك المجلة المتألق بذكرى ميلادها الحادي عشر، وكل عام ومجلة رياض الزهراء^(ع) مضيئة بنور الإيمان ومنوعة الأبواب بأنواع الإبداع والثقافة.

(القراء)

صادق مهدي حسن / ناحية الكفل /

قارئ

إلى (رياض الزهراء^(ع)) في ذكرى صدورها الحادية عشرة..

سلاماً لأحرّفها

سلاماً لأحرّفها المشرعة سيوفاً في جيش الزهراء^(ع)..

سلاماً لصرحها، فتاراً هادياً عند ضفاف السقاء..

سلاماً لقلبيها ولها، هادراً بنبض الولاء..

سلاماً لها بحراً زاحراً بنفائس الدرر..

سلاماً لأفئنانها هيّاسة بأطيب الثمر..

سلاماً لعطرها القدسي، فواحاً من جنة القمر..

(رياض الزهراء^(ع)) الغراء.. مجلة كلما تشرفت

كل شهر بمطالعة وريقاتها الزاهية بعطر الأنوار





أتحفنتنا الأخت
الشاعرة زهراء
المتغوي من البحرين
بهذه القصيدة
الرائعة وهي
تتغنى بحب رياض
الزهراء ..

زهراء عطاء

لنقاء عطرك تنضج الأشداء
وتسير بالأرواح تنبض حكمة
والعلم يرتع في جمال فصولها
ممسوسة بالطهر كيف قرأتها
والانتماء إلى البطولة والنهي
ولاسمها وحي الفخار مرتل
يا بورك النبت الجميل وغرسه
ولتشرق النجمات في آفاقه
وبه مع الإخلاص أرفع قمة
روح من الإيمان تصفو لمحمة
لضت عناقيد الجمال بخصبها
وإذا الخواطر مثل منية شائق
وإذا التهاني لا تزال كليله
وإذا الدعاء بكل نبضة خافق
في رفعة وتطور وتألّق

وتضوع من نسמתها الأجواء
لتخطها بمدادها الأدباء
ويبوح فيها الشعر والشعراء
ألقا تضيء فروجها بيضاء
ترقى مع العباس كيف يشاء
فالربع كل رياضه زهراء
أحد وعشر من سناه ضياء
فيه المحبة نجمة غراء
في نبضها يتخايل العلياء
ويحثها نحو السمو عطاء
فإذا الثقافة وردة حمراء
مذ بات عطشاناً فجاء الماء
وقصورها ما قاله إنشاء
ولها يدوم إلى الإله رجاء
ويزيد من صوب الشموس بهاء

بِفَخْرٍ..

إِنَّهَا عِرَاقِيَّةٌ

دعاء جمال الحسيني



للدعاء

حتى

أجابني الرحمن قبل

أن أنزلها، وتعرضنا في خيمتنا

التي تبعد عن أرض المعركة بضعة كيلومترات

إلى التصف لكن بحماية ربانية وإعجاز إلهي

لم نُسب بأذى وكلما مرَّ بجانبها شخص يرى

نوراً يسطع منها، إلى جانب مناماتي المملوءة

بالرؤى الصادقة والمفرحة، وأنزل الله ﷻ في قلبي

القوة، فعلى الرغم من وجود اسمي على اللائحة

السوداء للعدو لم يدبَّ الخوف في قلبي أبداً، بل

على العكس من ذلك زادني هذا إيماناً وعزيمة

وإصراراً.

لم تكن السيدة (أم منتظر) مثلاً للقوة

والبسالة فقط، بل هي مثال لكل امرأة

التزمت بدينها وحجابها في أصعب

الظروف، فعُباءتها الزينية ظلت مرافقة

لها حتى في نومها تستمد منها الصبر

والعفة الزينية فهي كعمتها العقيلة في

صبرها، فلم تمنعها إعاقة ابنها في أثناء

انتصاراتنا ضد داعش من المواصلة في

تحقيق الهدف.

ختمت حديثها بحديث عن أمير

المؤمنين ﷺ: «انتهزوا فرص الخير، فإنها

تمرّ مرّ السحاب» (١)، فهذه رسالتها إلى

كل امرأة عراقية جعلت عائقاً أمامها

يمنعها من مشاركة المقاتلين بمختلف

الطرق.

.....

(١) ميزان الحكمة: ج ٣، ص ٢٣٩٨.

شهيد سقوا كرامتنا وعرضنا بدمائهم الطاهرة.

علاقة الأم بأولادها علاقة مبنية على

المودة والاحترام، فتغذي أبناءها الحنان

ليبادروها بالعطف والاحسان، وهذا ما

التمسناه في مودتك مع أبنائك المقاتلين

عن طريق حديثك معنا، وهنا يأتي السؤال

كيف كانت البداية لهذه العلاقة الطيبة؟

خطبة السيدة زينب ﷺ هي دستور حياتي،

ومنذ بداية التصدي للقوى الغاصية قررت أن

أساند المقاتلين الشجعان بكل ما أوتيت من

قوة، فبفضل الله تعالى وبمعاونة جازتي ورقيقة

نضالي وبجانبني ابني، بدأنا بجمع التبرعات

والمواد الغذائية والمساعدات لتساند بها أبطالنا

في ساحات المعركة، نطبخ للجنود ونقدّم لهم

المساندة المعنوية في أثناء قتالهم، فيشكون لنا

همومهم وتؤثر بها، ونقدّم بحسب خبرتنا

وتجاربنا في الحياة لهم المشورة، وبنيت علاقة

طيبة بيننا فيعدوني أمّاً لهم، وعلى الرغم من

صغر سنهم نجد قلوبهم مملوءة بالعزيمة

والهمة والإصرار حتى كبار السن تملأهم عنفوان

الشباب فخلدوا بذلك شخصية حبيب بن مظاهر

الأسدي، لم يبحثوا عن المال فالجندي الذي يثبت

على مبدئه ولم يقبض راتبه لعدة أشهر بالهمة

والإصرار أنفسهم هو فخر العراق وأهله.

كل معركة تحقق انتصارات عظيمة لا بدّ

من وجود تضحيات وخسائر في المقابل، ما

الذي ضحت به (أم منتظر) من أجل هذه

الانتصارات؟

الحمد لله الذي وفقنا لهذه الخدمة وتضحياتنا

مقابل انتصاراتنا المحققة تتلاشى، فالمعاجز

والتوفيقات الإلهية لم تشاركنا، فما إن رفعت يدي

﴿فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ

عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ

الْحُسْنَ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى

الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ / (النساء: ٩٥)،

لم تكتف بكونها خادمة للمجلس الحسيني

ولا بتربيتها المثالية لأولادها السبعة

لتظل هذه الآية القرآنية ترنّ في أذنها

كجرس لا يكَل ولا يهدأ ليخبرها تاهبي

واستعدي فمكانك بين أصحاب الحسين ﷺ،

فهذه هي الثورة الحسينية والنخوة

العباسية والوقف الزينية تستحضر من

جديد أن نعيش شخصيات نفخر بكونها

عراقية.

عشنا بحوارنا معها أجواء الانتصارات

التي يعيشها جيشنا وحشدنا في كل يوم

ضد داعش، في البداية أعطينا نبذة عن

معالم هذه الشخصية الفذة،

(العلوية أم منتظر) من قضاء بلد بحسب

قولها (مدينة الصمود والجهاد)، أم لثلاثة

أولاد وأربع بنات، قارئة للمنبع الحسيني،

كرست حياتها لخدمة الإمام الحسين ﷺ،

ورثت من أهلها الخدمة الحسينية والعلم

من أجدادها.

سألناها:

ذكرت في البداية أن مدينتك هي مدينة

(الصمود والجهاد)، حدثينا عن هذا

الأمر:

صمدت (بلد) أكثر من ستة أشهر تحملنا فيها

الجوع والحصار، ففي يوم واحد سقطت علينا

(١٥٠) قذيفة هاون، فلم تنجس أرضها أقدام

الدواعش، وجاهدناهم حتى قدّمنا (١٢٠٠)

رَاحِلُونَ مَعَ قَافِلَةِ العِشْقِ الحُسَيْنِيِّ

نرجس مهدي / كربلاء المقدسة

فتحت ليلي عينيها فلم تجد زوجها أحمد في فراشه، سمعت صوت همهمة، قامت وتبعت الصوت فزأته يفترش سجاده وهو يقرأ القرآن الكريم بصوت حزين، هدأت روحها لسماع صوته الشجي، جلست تستمع لكلمات الله ﷻ، وبهذا الصوت المملوكتي الذي يشق ظلام السحر، ويناجي أوتار القلب، ويداعب الروح توقف أحمد عن التلاوة بعد أن قرأ هذه الآية المباركة: ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ / (الأحزاب: ٢٢)، وأمسك المصحف وقبّله والتفت إلى زوجته التي كانت تتأقل في حركتها لثقل جنينها، ولأنها في شهرها الأخير، فقال لها عزيزتي: لقد استيقظت وقمت من الفراش أنت متعبة وتحتاجين إلى الراحة، فأجابته: لا يهم عزيزي ولكنني أراك وقد تهيأت للالتحاق، ألم تقل إنك ستبقى معي إلى أن يحين موعد الولادة، فقال: نعم عزيزتي، لقد قلت ذلك، ولكنني تذكرت أن أحد أختوتي في الجهاد سيكون يوم غد زفافه، يجب أن أذهب لأحل محله، أما أنت حبيبتي فإن الله معك، وهو وحده القادر على نجاتك ولست أنا، فتوكلتي عليه ﷻ، وهنا ساد الصمت للحظات، ثم قال أحمد: أشعر أن يوم استشهادي قريب وأريد منك أن تكوني رابطة الجأش كزوجة وهب ﷻ وزوجات الشهداء ﷻ، واهتمي بأمي وأبي، وكوني لهم بلسمًا وعطرًا طيبًا باقيا مني، واعتني بولدي واحرصي على أن يترعى على التقوى والطاعة، ليكون من أنصار إمامنا المهدي ﷻ وأسميه (مهدي): لأن أصحابي كلهم ينادوني: (أبا مهدي)، نظرت إليه بعيون دامعة ونفث مبهتسم، وأجابت: إن شاء الله أفعل يا عزيزي!

وكان يلاطفها ويزرع البسمة على محياها؛ ليخفف عنها الفراق، وأزفت ساعة الوداع، فأمسكت بكتفه واستطردت: أحمد هل أنت راضٍ عني؟

أجابها كل الرضا يا عزيزتي! ولم تسألين! فأنت ملاك يمشي على الأرض ويعز عليّ فراقك، ولكن الواجب أعز عليّ من كل شيء.

فقالت ليلي: الآن ارتاح قلبي مادمت راضيا عني، اهتم بنفسك يا نور عيني.

أجابها: وأنت كذلك يا رفيقة دربي.

ابتعدت خطواته عنها، فتمتمت في أمان الله وحفظه.

الْأَمَلُ الْوَفَاءُ

زينب جعفر إسماعيل الموسوي / النجف الأشرف

هم رجال الله ﷻ الأشاوس، عندما كتب عليهم القتال برزوا من مضاجعهم يحملون أرواحهم على أكفهم، إنهم جند الله ﷻ الغاليون تزاحموا للدفاع عن أرض المقدسات، وتركوا الدنيا وما فيها، وتحملوا حرارة الصيف وبرودة الشتاء من أجل حماية دين الله ﷻ ورسوله ﷺ وحفظه، وما هم اليوم يسطرون أعظم الملاحم البطولية وأروعها، ويهزمون أعتى عتاه الأرض نياية عن شعوب العالم، بعدما قامت قوى الشر الفاشمة بمداهمة أرض هذا الوطن الغيور، فأعدوا واستعدوا ولكنهم خستوا في الدنيا والآخرة، ونسوا أو تناسوا أن في نجف العراق أسد هصور لا ينام على الحيف أو الضيم أبداً، وقد تمنطق بعزيمة عليّ ونهضة الحسين

وحكمة الحسن وغيره أبي الفضل العباس ﷻ، فما إن زأر أن حي على الجهاد هب المجاهدون من كل فج عميق إلى ساحات العزة والكرامة، وهم يخطون بدمائهم أجمل لوحة فنية زاهية الألوان وأروعها؛ لتحمل عنواناً لن يستطيع أحد إسكاته، وقد عجز اللسان عن وصفهم، وقصرت العبارات، وشحت المعاني أمام من كتب حقيقة الوفاء والولاء لهذا الوطن، وقد لا ترقى الكلمات لأن تحاكي الجهاد والشهادة في سبيل الله ﷻ، وسيخلد ويكتب التاريخ بأحرف من ذهب موافقكم الخالدة، وتلك هي الحقيقة الناصعة التي لا يجربها غربال، فسلام عليكم يا رجال الهيحاء، وأنتم تتمعون في جنات الخلد.



نارية حمارة الشمري



العُقُولُ الإِعْلَامِيَّةُ عُقُولٌ مُتَبَهِّرَةٌ فِي الْأَوْقَاتِ الْحَرِجَةِ، لِتُؤَثِّثَ مَشْهَدًا حُرًّا وَمُسْتَقِلًّا

المتأمل لتاريخ الصحافة في العالم يلحظ الحضور القوي والفاعل للعنصر النسائي في بلاط صاحبة الجلالة. فقد اجتاحت المرأة المجتمع بإعلام ملتزم في مجال الصحافة بصور وأشكال مختلفة، فما انفكت الإعلامية الملتزمة عن تأثيث المشهد الإعلامي في العالم العربي لتشهد ولادة جيل من الصحفيات، وتحدثن عن تجاربهن،

المجتمع، فالإعلام المعادي قام بثلاث عمليات
نخر بها جسد الإعلام:
أولها / عملية التسطيع الثقافي عن طريق نشر
ثقافة اللاتركيز واللاتكامل لنصل إلى مرحلة
تحويل المعلومة إلى خبر، وهذه المرحلة هي مرحلة
تسطيع المعلومة.
وثانيها / التشثيت الذي يتمركز حول قطبين،
هما (سرعة نقل الخبر من أجل التناقص، وكثرة
الأخبار والمعلومات).

وثالثها / استمارات لبرامج غربية تدخل إلى



سودد علي

تحافظ على درجات من التحصين الاجتماعي
والثقافي للمجتمع، ومن جهة أخرى لا يهبط إلى
مستوى المشاركة في إيجاد التحلل الأخلاقي في

جسد الإعلام

بما أن الإعلام المرئي هو أحد العقول
المتبصرة في الأوقات الحرجة، فما هو
دور وسائل الإعلام في بناء المجتمعات
السلمية وتعزيزها؟

أوضحت الإعلامية في قناة كربلاء الفضائية
(سودد علي) أن هناك دوراً كبيراً للإعلام المرئي
الذي أصبح متاحاً في كل بيت، وهنا يظهر الدور
المتميز للإعلام الملتزم وقدرته على التأثير في
الأفكار وتغيير التوجهات الذهنية وفق ضوابط

سيدّة العصر

وتعدّ الإعلامية (سرى الجليحاي)

الصورة سيدّة العصر في الوقت الحاضر،



سرى الجليحاي

إذ يمكن اختصار الخبر وتفاصيله وإثبات مصداقيته بنظرة واحدة للصورة المرافقة للخبر من دون قراءة الأسطر المكتوبة، فهي في مجال الصحافة تميّز الإعلام بإطار أخلاقي ثابت ينصّ على الأمانة وعدم التحيز في أثناء نقل الخبر بأسلوب صحفي ملتزم.

تقوية المناعة

هل للحرية الصحفية مكتسبات تتحقق، وتوجد تحديات تعيق مهنة المتاعب؟

في الإجابة عن هذا السؤال، خففت الإعلامية زهراء حكمت في إذاعة الكفيل من حجم مكتسبات الحرية الصحفية إلى أنها تسلط الضوء على الوعي الإعلامي عن طريق تربية جيل يمكنه التعامل مع الإعلام، وتردّف زهراء حكمت: أجد للعمل الإعلامي لمسة للتربويين الذين يشكلون اللبنة الأساسية في تقوية المناعة للجيل القادم، هذا هو بحد ذاته مكسب إعلامي يشارك في حرية الصحافة، من جانب آخر ويقف سداً منيعاً أمام التحديات الاجتماعية والدينية.

مفهوم الإعلام ومفهوم الالتزام الاعلامي المنوط بأهداف إنسانية ودينية واجتماعية، وتتكون حرية لا تزم فيها ولا أبواب مشرعة، ويظل الأمر حياً مستمراً، ومتجدداً، تتزايد أهميته في كلّ مرة عندما تهترق قواعد المسؤولية والمساءلة في مواجهة الحرية، بخاصة عندما تطلق لنفسها العنان بغير حدود، ولهذا وجبت العناية بالحرية والمسؤولية في مجال الصحافة والاعلام ودق ناقوس الخطر بعنوان (الحرية المسؤولة).

نماذج غير إسلامية ولا تمتلك هدفاً نبيلاً في الحياة، لتكون القدوة المثلى للمرأة العربية.

ليظهر على الصعيد الآخر الإعلام الملتزم وهدفه نشر الثقافة الإسلامية الأصيلة.

الوقوف على التل

من جهتها قالت الإعلامية الحربية



مروة رشيد

(مروة رشيد): في ظل انكشاف الهوية الحقيقية لأنواع الإعلام لا يستطيع أحد أن يعلن عن وجود إعلام حيادي خصوصاً أن الإعلام والإعلاميين يحملون رسالة واحدة واضحة المعنى والتوجيهات وإن اختلفت أساليب الطرح، فالإعلام اليوم يجابه الكثير من التحديات وبخاصة في العراق وما تمثله فتوى المرجعية والحشد الشعبي، إذ واجهت فتوى المرجعية والحشد المقدس مواجهات تحديات الجهات المعادية التي تمتلك الكثير من الإمكانيات والقدرات والتجارب والدعم المادي والمعنوي للقضاء على إصرار الحشد المقدس وتحجيم إمكانياته إلا أن الحشد المقدس بقديسيته يقف أمام أساطيلهم عن طريق شبابه وشيخته دروعاً بشرية للحفاظ على قدسية العراق، وهنا اتضحت معالم الإعلام الحربي وصفاته في أرض المعركة، فعمله لا يقف عند تصوير ما لا ينقل فحسب، وإنما يتعدى إلى دعم المقاتلين وقراءة نفسية العوائل النازحة والأقليات، فمن الخطوط العريضة التي وضعها الإعلام بمفاهيمه السطحية أن الإعلامي الحربي هو الشخص الذي يقف على التل، ويكون فاقداً لمشاعره بين الحق والباطل أو بين الضحية والجلاد في أي معركة وفي أي صراع، أما في العراق فقد أبدلت معادلة الوقوف على التل لتصل إلى المشاركة والتفاعل.

القيم عن طريق القشور والسلوك، فتضرب القيم لتصل إلى المبادئ، ومن ثم إلى العقيدة.

وهنا يأتي دور المؤسسة الإعلامية الملتزمة والإعلامي الملتزم الذي يكون جل همه هو العقيدة والقيم، فيعمل الإعلام الملتزم بطريقة معاكسة؛ حتى لا تلبس مجتمعاتنا ثوب ليس من أصالته وهويته، وأن نضع هذه الهوية في إطارها الواقعي الذي نشأنا وترينا عليه، ولا ننسى أن هذا الإحسان بالعمل النافع يعود علينا ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أُحْسِنْتُمْ لَأَنْفُسَكُمْ﴾ / (الإسراء: ٧).

معادلة السلب والإيجاب

هل وسائل التواصل الاجتماعي تضمن

بيئة إعلامية مستقلة للمرأة؟

بينت (ليلى علي) رئيس تحرير مجلة زلفى الإلكترونية عن طريق عملها في الإعلام الإلكتروني أن لوسائل التواصل دوراً كبيراً في خلق فضاء رحب من الحرية الإعلامية، ونشر كلّ ما ينتجه الإعلام من أفكار في أشكالها المختلفة سواء كانت مقالاً أم قصة، وهذه الفرصة لم تكن متاحة قبل انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، فوصول الكاتب إلى المنابر الإعلامية لم يكن متيسراً للجميع، أما الآن فيمكن للكاتب أن يوصل صوته إلى آلاف المتابعين بكل سهولة ويسر، وتابعت: أن الإعلام الملتزم دائماً وأبداً يختلف مع الذين ينادون بالمساواة بين المرأة والرجل إلى ساحات العمل بشكل غير منضبط وغير مدروس، واستغلال المرأة كسلعة أو أداة للترفيه، في حين أن الإعلام الملتزم ينظر إلى المرأة على أنها عنصر يتكامل مع الرجل، ومن ثم هي متساوية من الناحية الإنسانية والخلقية إلا أنها تختلف من حيث الدور، ورسم لها دور التكامل مع الرجل وليس التناقض والاستقلال والتنافس واستخدام معادلة السلب والإيجاب التي عمد إليها الإعلام الغربي لضرب المجتمع عن طريق وضع الفخاخ التي تدمر البنية التحتية للأسرة وهي المرأة.

إضافة إلى أن المساحة الكبرى في المجالات الموجهة للمرأة هي من نصيب المجالات التي تشر ثقافة غير إسلامية، ويوجد نمط متكرر للمرأة العربية في هذه المجالات، وهو نمط المرأة الاستهلاكية ذات الثقافة السطحية التي لا هم لها إلا ملاحقة المواضيع السطحية، مع التركيز على إقحام

شَهِيدَةٌ مِنْ بِلَادِي

الطفلة فاطمة سمير

م.م حنان رضا حموري/ بابل

قال الإمام علي^{عليه السلام}: «بئس الزاد إلى المعاد العدوان على العباد»^(١).

في يوم الأربعاء المصادف ٢٠١٦/٢/٩م قامت العصابات الإجرامية داعش بقصف ناحية تازة بعدة صواريخ كيميائية سامة بغاز الخردل والكلور من قرية البشير التي كانوا يسيطرون عليها، فأسفر القصف عن إصابة العشرات من الأشخاص بالتسمم والحروق، فسجلت ناحية تازة جنوبي كركوك يوم الجمعة حالي وفاة لطفلتين إثر ذلك، فشيّع المئات من أهالي ناحية تازة يوم السبت جثمان الطفلة الفارسة الأولى (معصومة) التي تبلغ من العمر عشر سنوات والتي استشهدت نتيجة إصابتها بجروح من جراء القصف الكيماوي، واستشهد الطفل (علي موسى محمد) الذي يبلغ من العمر ستة أشهر بسبب إصابته بالتسمم نتيجة القصف.

أما الفارسة الثانية فهي الطفلة (فاطمة سمير) ذات السنتين والنصف، فقد انتقلت إلى رحمة الله تعالى بعد أن أصيبت بالحروق والتسمم بسبب غاز الخردل، تاركة دنيا الفناء لتشكو إلى ربها ظلماً لحق بها، فهي لم تؤذ أحداً، ولكنها عاشت في زمن ملئ بأصحاب الأفكار المتشددة البعيدة عن الرسالة السماوية، فأعداء الدين يستهدفون ببيغهم الأطفال والنساء، فهم أشبه بالآلات الفاقدة للمشاعر، وهم يتكلمون بالقرآن الكريم كثيراً ولكن لا يطبقون قواعد الدين الإسلامي السمح، هتاهم ينشرون العنف، فاستخدموا العنف ضد الأشخاص العزل، وقتلوا الأطفال والنساء بدون رحمة، وارتكبوا المنكرات وسرقوا الممتلكات مع تدميرهم للطبيعة ولدور العبادة، قال الله سبحانه في محكم كتابه العزيز: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا

اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ / (البقرة: ١١٤) فتوجه إخواننا في الحشد الشعبي والحشد التركماني والبيشمركة باتجاه تحرير قرية البشير من أعداء الدين الإسلامي (داعش) متوكلين على الله (الحق)، فقال الله^{عليه السلام} عن فضله في نصر المؤمنين: ﴿فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَهَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَأَتَاهُ اللَّهُ الْمَلِكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ / (البقرة: ٢٥١)، وبفضل من الله^{عليه السلام} حرّر إخواننا قرية البشير بالكامل في ٢٠١٦/٥/٥م.

(١) ميزان الحكمة: ج ٢، ص ١٧٧٠.

هَدِيقَتِي الْمُتَزَوِّجَةُ



زبيدة طارق / كربلاء

شعرت بالفرح ممزوجاً بالخوف وأنا أرى صديقتي تستعد لمراسيم العرس، وبين أهازيج الفرح وزغاريد مشوبة بالدعاء عدت محملة ببقياء الذكريات التي رسمناها معاً على مقاعد الدراسة، بقيت تلك الليلة أتأمل صورتها، أبحث عن إجابات لتساؤلات علقت في ذهني، هل سيكون حالها كما هو حال الكثير من الفتيات اللواتي هجرن مقاعد الدراسة بعد الزواج؟ وهل ستبقى علاقتنا كما كانت أو علي هجرها كما تفعل بعضهن بحجة أن التكلم مع المتزوجة شيء معيب؟ لم أجد إجابة تقنني وتريح قلبي! أشرق صباح يوم جديد، وكأن أمي قرأت أفكاري وما يدور في خلجاتي. قالت: ابنتي، أعلمين أن الله رزقني بك وأنا مازلت طالبة، وكنت من المتميزات. وكأنها روتني من ماء معين بارد أطفأت فيه نيران حيرتي، وأكملت: عزيزتي الزواج لا يمنع إكمال المسيرة التعليمية للفتاة، بل على العكس شرط وجود الإرادة، وهذا يحتاج إلى جهد ودعم ممن حولها. لتستطيع إثبات ذاتها فتكون الزوجة الصالحة وقودة حسنة لأبنائها، وأنت عليك تشجيعها حتى تصل إلى هدفها الأسمى في تحصيل العلم النافع. عانت صديقتي في المدرسة، إذ واجهت بعض المضايقات في بعضهن وجهن إليها أسئلة محرجة عن حياتها الزوجية.

وبعضهن أحبطنها بفكرة أن لا تتعب نفسها بالتعلم؛ ولأنها كانت تواجه صعوبات في المنزل قررت هجر التعليم. هنا كان لابد من مساعدتها، فني إحدى الدروس الشاغرة طلبت من الطالبات أن تلعب لعبة اعتدنا على لعبها أحياناً هي جرأة أم صراحة، بحيث أوجه لهم أسئلة يتم الإجابة عنها، فبدأت: ماذا لو خطيبك طلب منك ترك المدرسة؟ أجابت إحداهن: أرفض الزواج، وأخرى: لن أقبل بتركها. ثم قلت: ماذا لو جاءت المديرية وطردتكم من المدرسة؟ فكانت الإجابات كلها بالوعيد والتهديد، وأين العدل، وبأي حق تسعل هذا؟ هنا قلت فلماذا تسلين حق زميلتك بالتعليم وتقتصبن فرحة قلبها في التميز الذي تحقّقه وتتدخلن في حياتها الشخصية، ليس لسبب سوى لأنها تزوجت؟ أليس من الواجب مساندتها؛ لأن مسؤوليتها أصبحت أكبر وتحتاج إلى دعمنا كصديقات، فساد صمت في تأمل، واكتشفت الحكمة من هذه الأسئلة، هنا توجه بعضهن لها بالاعتذار، وأخريات أبدين مدى حيّهن لها وشعورهن بأنها كأم لهن في الصف، وتلك حقيقة؛ لأنها صاحبة عقل راجح في حل المشاكل، فقرحت بفرحة لا توصف، وأنا أرى ضحكة أمل جديد ترسم على وجهها.

رَائِحَةُ السَّعَادَةِ

البتول اللويم / السعودية

رائحة اليتيم.. كما عدت لا أعرف من توتر الحب عند طرقات أكون.. وكيف أنجو من طحالب ذي الفكر.. تصلب شرايين الطهارة.. العيون؟ لتلطخ ذواتنا عاقبة.. كيف لي أن أكون شوكة نطفة الأحلام.. بوردة؟ علقه العطاء.. لأفنتك تلك الصرخات.. ليوأت طفل الطموح قبل ولادته.. وألبستها ألماً في جوارحها.. لنسقط في دوامة ودست اليتيم في خلاياها.. المتنوعات.. فأصبح شهداء علقماً.. والكفر من البراءة.. وعذبتها مالحاً.. لنلتف لقضية وقاضيتها وحلاوتها مرة.. مرتكب الآثام.. أصابعي تهرب مني ليحكم عليه بالقيود المجرّد لتكتبني.. من صلاحية وجوده.. مكسورة.. نشاز صدقه.. مفتتة.. ليتكور كالعهن فيرمي مشرّدة.. على عينيها يستقيق لتسلي به.. الشجن.. هكذا روحي الممزقة.. ييصق في آمالها تلك المجردة مني.. الأيادي.. المرتدية نظارة القمر.. التي لا تهدأ.. العهر.. المنع.. قبل أن تجعل خبثها ينتصر.. الموشوم على ابتسامتها على مصرع الألم.. أكتبني ولا أجدني.. لتندرج لوعاتها على إلا ممزقة في زوايا روحها.. الصمت.. كلما ناداها الفرح.. أندرج مع الدموع المصنوعة من بقايا لأحترق.. ألف مرة.. التلاشي.. وكلماً للممتها الأمانى.. فتنتشي باحترافي وموتي.. تبعثرت.. تعثرت.. تطايرت المتكرر والفريد من نوعه..



كَم هُوَ عُمْرُكَ الْحَقِيقِيّ؟

كفاح الحداد / بغداد

مقولات العظام وآثارهم وكتبهم، وهي انتقلت عبر الأجيال المتعددة وبقيت في ضمن التراث الخالد.

٤- **العمر الجهادي والإيماني:** وهو العمر الذي قضاه الفرد في تحصيل المعارف الدينية وإقامة متطلبات الدين، وما بذله الفرد من تضحيات مالية، ووقتية، وبدنية في جهاده في سبيل نشر كلمة الحق، وهو عمر قد يشمل كل الأعمار السابقة ويجعلها خالدة، كعطاء الشهداء ودمائهم التي تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ^(١)، وهم خالدون مدى الزمان، وخلودهم يأتي من تضحياتهم وجهادهم ودمائهم، وفي الرواية: «لَضْرِبَةُ عَلِيٍّ لِعَمْرٍو يَوْمَ الْخَنْدَقِ تَعْدِلُ عِبَادَةَ الثَّقَلَيْنِ» ^(٢).

المطلوب إذن أن نحدد ما هو عمرنا الحقيقي، وأن نسعى إلى تثبيت أعمار خالدة من خلال العطايا والمواهب السامية.

(١) موسوعة الإمام علي بن أبي طالب ^(ع): ص ٢١٣.

وحياته ويقدر ما يبقى مثلاً للمجاهدين). قريباً يسهم أحدهم في تخفيف عبء اليتيم عن أطفال صغار يبقون طوال الحياة يذكرونه بالخير، فهو عمل خالد له أجر غير منقوص ولا مقطوع أو يكون عوناً لمريض في شفائه، فيبقى العمل في لوح محفوظ، فعلى هذا يكون العمر الاجتماعي أطول بكثير من العمر الزمني، وتحت هذا الأفق تندرج تضحيات الشهداء العظيمة التي قدموها لمجتمعاتهم من أجل كَفِّ الظلم عنها أو تحرير الأراضي المقدسة.

٣- **العمر الثقافي:** وهو العمر الذي قضاه الفرد في تحصيل الثقافة الصحيحة والنافعة، فإذا كانت القيم، والأخلاق، والعادات، والتقاليد كلها تندرج في ضمن إطار الثقافة -وهذه كلها لها انعكاساتها الداخلية والخارجية-، فالعمر الثقافي يشمل كل ما تعلمه الفرد في حياته من اللغة والقراءة الصحيحة لأيات القرآن الكريم، وما قام بتعليمه لأولاده وللآخرين، وبهذا يكون عطاؤه خالدًا على طول السنين، فما زلنا نتابع

كم عمر لدى الإنسان؟ وهل هو عمر واحد أو متعدد؟ وهل هو يمثل عدد السنين المدونة في شهادة الوفاة؟ وإذا كان كذلك فما بالنّا نحتمي بالشهداء ونضع لهم أعماراً اعتبارية أطول من أعمارهم الحقيقية؟ نجد أنفسنا أمام أنماط متعددة لأعمار الإنسان أهمها:

١- **العمر الزمني:** الذي يبدأ من لحظة الميلاد إلى نهاية الحياة المدونة في سجل الوفيات، فهو العمر المثبت في دوائر الأحوال المدنية، وهو العمر الذي يدرج للقبول في المدارس، والجامعات، وللتوظيف، وغيره وهو عمر محدود.

٢- **العمر الاجتماعي:** وهو الذي قضاه الفرد في تعلم مهارات اجتماعية أو في توطيد العلاقات الاجتماعية الهادفة والخاصة بعلاقاته بالوالدين، والزوجة، والأبناء أو العامة كعلاقته بباقي أفراد المجتمع، وهو العمر الذي يأتي أيضاً من خلال عطاء الفرد لمجتمعه وما قدمه لهم، يقول الشهيد آية الله السيد محمد باقر الصدر ^(ع): (وإن ليس قيمة أي إنسان إلا بما يقدمه لأمته من وجوده

الإنفاق وأهميته في الفكر الاقتصادي الإسلامي

د. عبيد عبد الرسول محمد / جامعة كربلاء

مع مراعاة أن الإنفاق المأمور به يشمل كل أنواع الإنفاق ولا يقتصر على الصدقات، فهو نابع عن إيمان وعقيدة راسخة: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ (البقرة: ٢)، ويدخل في الإنفاق المذكور في الآية الإنفاق الواجب والإنفاق المندوب، والإنفاق الواجب أقسام أحدها: الزكاة، والخمس، والكفارات، والنذور، وثانيها: الإنفاق على النفس وعلى من تجب عليه نفقته.

وقد أكد رسول الله ﷺ على الإنفاق كثيراً، فقال: «دينار أنفقته على أهلك ودينار أنفقته في سبيل الله ﷻ ودينار أنفقته في رقية ودينار تصدقت به على مسكين، أعظمها أجراً الدينار الذي أنفقته على أهلك»^(١).

أما الإنفاق المستحب وهو ما يدفعه القادرون للفقراء والمحتاجين، فقد أمر الإسلام به وحث عليه تحقيقاً للتكافل الاجتماعي، ووضع له ضوابط من أهمها أن يكون الإنفاق من كسب طيب، وأن يخرج المسلم الصدقة عن طيب نفس ابتغاء مرضاة الله ﷻ.

أما ضوابط الإنفاق الاستهلاكي فمن أهمها: التوجه نحو إشباع الحاجات التي تتطلبها الإنسان ليعيش ويحيا حياة طيبة، والإنفاق على الحلال الطيب والبعد عن الحرام الخبيث، وكذلك القوام والاعتدال، والبعد عن الإسراف والتبذير والتقتير، والبعد عن الاستهلاك التفاخري، والبعد عن استهلاك المحاكاة، والموازنة بين الدخل والإنفاق؛ تحقيقاً للمنافع الخاصة والعامة، وإنعاشاً للسوق وتدويراً للأموال ورعاية للمجتمع.

(١) مهجة البيضاء في تهذيب الأخياء، ج ٢، ص ١٠٩.

موسم القطاف

ورق الانصاري / ديالى

المكان والزمان ذاتهما، كل المدعويين حاضرون..

مدخل المدينة يزدحم بالمركبات.. عمال وموظفون قاصدين أماكن عملهم يتبادلون تحايا الصباح، وسائق يحاول عبثاً أن يحشر عجلته في الزحام..

كان هو يسند رأسه إلى زجاج النافذة وأخرج هاتفه كتب رسالة اعتذار إلى أحدهم، شعور خفي دفعه إلى فعل ذلك..

يهبط ملك الموت بروية يحوم حوله.. عاد وارتفع في فضاء المكان يراقبه بانكسار، أغلق هاتفه وأمسك بالمقود..

السابعة صباحاً بتوقيت الموت.. أغمض عينيه عن بشاعة المشهد، لكن الصوت صك سمعه، تلمخ وجه الملك بالدم وغطاه السخام.. راح يحث الدخان بجناحيه وينثله من بين أذرع النار، اعتنقه بقلب مشجوع، راح يحلق به نحو الزرقة المتسامية حيث يليق به أن يكون..

كثيراً ما أرى البشر يقتلون بعضهم، يدهنون بعضهم، لكنها المرة الأولى التي أرى فيها جنازة ملائكة..

في إحدى الرؤى أخبرني أنه بخير؛ لأنه في جوار الله ﷻ.





شوق فاض بجوى الوداع

سماهر الخزرجي/ ربالى

العذب كصوت الأم الرؤوم، يا علي بن محمد السمري أعظم الله أجر إخوانك فيك، فإنك ميت ما بينك وبين ستة أيام، فاجمع أمرك ولا توص إلى أحد فيقوم مقامك بعد وفاتك، فقد وقعت الغيبة التامة، فلا ظهور إلا بعد إذن الله تعالى ذكره...^(١) كلماته نزلت بي كالصاعقة، ليس لكوني ميتاً ما بيني وبين ستة أيام، ولكن لشينين جعلاً في العين قذى وفي الحلق شجى، هو أنه سأحرم من النظر إلى ذلك الوجه الملكوتي، ومن ثم غيابه عن الناس، فأبلى بلاء هذا أن يحرموا من النظر إليه، طويت الكتاب وبدأت ألقم حروفه وأضعها تارة على عيني وتارة على رأسي لعله آخر لقاء لي به، وأنا أسيرت أشيع خطواتي وأعدّها لتكون زادي لاخرتي، وقطرات الدموع ما انفكت وهي تسيل على وجنتي لتحضر أخدوداً من وجد شوقي إليه.

(١) الاحتجاج، ج ٢، ص ٢٩٧.

النظر إلى وجهه عبادة، ليس لهذا الشأن أشد الرحال إليه، وأنا أتأبط بعض الوريقات والدراهم لا يصلها إليه، بل شوقي لرؤية وجهه المشرق، والمشرب بالجمرة ربوع حسن الوجه، حسن الشعر ذلك الشعر الذي يسيل على منكبيه، ونور وجهه يعلو سواد لحبته ورأسه، أجلس جلسة العبد أمامه أتأمل تقاطيع وجهه، فتحملني لذلك الماضي البعيد، فأتحيل جده جالساً بين أصحابه ونوره يكاد يخطف الأبصار، تتقاذفني الذكريات بين الحاضر والماضي فتروي ضمنى لجده شخصه القابع أمامي، فأنتعش فتسري نشوة لذيدة بداخلي، أشعر وكأنها تنساب من الملكوت الأعلى، أي ذو حظ أنا لأحظى بهذه اللطاف واستشعر هذه اللذة.

أختلس النظر إليه بين فينة وأخرى، فحياناً من إشراقة وجهه تردني عن النظر إليه.. يقطع سلسلة أفكارى صوته

ظلم الطفولة

سراج علي الموسوي/ كربلاء

ولدت وليتني ما كنت مولوداً..

فأن سألتهموني لماذا؟ أجبكم:

ولدت ولم تلفني قطعة بيضاء، ولم تحتضني أيدي الحنان، ولم تتبلني شفاء، ولم يعزف لي على أوتار الدلال، ولم يغن لي بأعذب الألحان، ولدت أبكي، ولكن بكائي ليس كباقي الأطفال، كان بكاءً حزيناً بسبب الفقر الذي سرق مني عرائس السكر ودميتي ورماني في الطرقات، واحتضنتني أزقتها فلم ترحم شفافيتي أشعة الشمس، وصقلتني بطباع تنفرها الفطرة، لكني جبلت عليها حين أصابني سهم الدهر، فبنى على أكتاف الرقيقة جبل الهموم، فجسدت أشع صورة للظلم التي رسمتها أيدي الطغاة. ﴿...ألا ساء ما يحكمون﴾ / (النحل: ٥٩)

الطغاة الذين قتلوا أحلامي الوردية، وجردوني عن مدرستي وملاعب صباي، ورموا كحل سعادتني بظلام مستنقع طمعهم، وأرادوا قتل براءتي بالطريق الوعر، لكن رقتي أبت إلا أن ينحدر الدمع الساخن من قلبي الأبيض المتقطر من ألم ممزوج بدعاء المظلوم ويهز عرش الباري ﷻ، فلا بد من أن تهوي عروشهم يوماً ويذل عنفوانهم عندئذ سأتمنى الحياة، وسأرقص على عروشهم المهذمة، فطالما رقصوا على جراحي، وسأسترد أحلامي من جديد وأزيتها بوطن يحلم بالأمان، وبعدل يسطع في أرجائه، وسأبني صرحاً لكل أب خطفته سهام الحرب من أبنائه الصغار، وسأزرع الزيتون في أرض السلام حتى لا تقتل الطفولة يوماً ما.

الملك الوكيل الفرج

تمهيد للظهور

أمة الساعدي / ميسان

وما يقسم له ويختار كالرضا^(ع)، فيجود بأعلى ما عنده: مهجته وحياته وما يملك؛ لخدمة البشرية كالجواد^(ع) الذي تصدى للإمامة وهو شاب يافع، ليهدي الناس إلى صراط العزيز الحميد كالثادي^(ع)..

وأخيراً وليس آخراً يتسلح بأنواع الأسلحة المادية والمعنوية، ليرهب بها عدوه وعدو الله تعالى كالسكري^(ع)، فإذا اكتملت شخصية المؤمن واستعدت وتهيأت للقيام بالأمر الذي جاء به محمد بن عبد الله^(ع) من الله^(ع) - هدى للناس ورحمة للعالمين ليخرجهم من حيرة الضلالة وظلمتها إلى نور الهداية وسعادتها - قام مع القائم^(ع) حتى - ولو كان في القبر - ليكون من أنصاره وأعوانه والمستشهرين بين يديه، ويعينه على ملء الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً.

فلنتدارك ما بقي من عمرنا، ونعمل جاهدين على استكمال شخصيتنا بهذه الطريقة، لنكون من المؤهلين للخروج من قبورنا لنصرة ولي العصر وصاحب الأمر^(ع) في زمان الظهور.

المظلوم، وهيأنا الأرضية الصالحة لمقدمه الشريف إن شاء الله قريباً، وبهذا نكون جزءاً بسيطاً من العملية التمهيدية.

وخلاصة الأمر أن حياة المعصومين^(ع) عصمة لحياتنا، وتحصين قوتي لمسيرتنا في حياتنا اليومية؛ لذا ينبغي على من يحبهم ويريد إتباعهم ونصرتهم وفي عصرنا هذا ممن يقول: (أهلاً يا بن فاطمة)، عليه أن يتعرف على تفاصيل حياتهم ومسيرتهم المعصومة.

فإن المؤمن يبدأ بتكامل شخصيته بالناسي برسول الله^(ص): ﴿لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ...﴾ (الأحزاب: ٢١).. ثم يأخذ الشجاعة والمولاة والعدل والإيمان من علي^(ع)، ويأخذ حلمه وصبره على ذلك من الحسن بن علي^(ع)، فيكون شاهداً على من حوله كالحسن بن علي^(ع)، ثم يدعو إلى سبيل ربه بالموعظة الحسنة كالسجاد^(ع)، ليثبت قواعد العلم والمعرفة كالباقر^(ع)، وهو في كل مراحل هذا الطريق صادق مع نفسه ومع الله تعالى كالصادق^(ع)، يغفو عن ظلمه ويتجرع الحياة على مضض الغصص بكظم الغيظ والغفو عن الناس كالكاظم^(ع)، ويرضى برضا الله^(ع) وقضائه وقدره

أن التسليم المطلق لأوامر الإمام المهدي^(ع)، والطاعة العمياء من دون أي نقاش له، وتقبل كل ما يصدر عنه برحابة صدر هي المفتاح لتعجيل فرجه، فكم من محبي النبي^(ص) والأئمة^(ع) في لحظات عصبية انقلبوا على أديارهم، لما استصعبوا الأمر ولم يفهموا الحكمة، كتضحية تحويل القبلة، وصلاح الحديبية، وفي قضية التحكيم يوم صفين، وحبس الماء يوم صفين أيضاً، وقبول الإمام الرضا^(ع) ولو مكرها لمنصب ولاية العهد، وتمني الإمام الصادق^(ع) لو أن أتباعه يرمون بأنفسهم في النار لو طلب منهم ذلك، وغيرها الكثير الكثير.

إن وجود أتباع متقادين لأوامر الإمام^(ع) غير مشككين ولا مترددين سيجعل بظهوره حتماً، فعلياً أن نحاول أن نربي أنفسنا على هذا الأمر الصعب وبخاصة في ظل هذه الظروف والفتن المحيرة لذوي اللب والعقول، وكيف بغير الواعين والمتفهمين للأوضاع، بالتأكيد سيكون الأمر أصعب عليهم.

إذن علينا أن نسلم الأمر كله للإمام^(ع)؛ لأنه لا ينطق إلا بالحق، وبهذا نكون قد نصرنا إمامنا

الحمد لله الذي أعطانا هذا الشهر العظيم

عيد الفطر فرحة القائمين

مريم اليساري / كربلاء

يَا صَاحِبَ الزَّمان

زينب جواد مهدي / كربلاء

أيا أنس الوحشة في متاهات السنين..
أيا أمن الروعة رغم جور الظالمين..
أيا نور الله في ظلمات الأرض..
أما أن لنا أن نستكين..
ترعانا وتدعو لنا، وإن كنا عن دعائك غافلين
انظر إلى قلوبنا فقد استمدت من حبك
ومن قسوة الزمان فباتت كزبر الحديد..
جمعنا الأسى وجمعنا الأمل، ورحنا نشدو
حساب الأجل، وعلى حبك لن نساوم..
ومن قساوات الزمان شماقته بأنك عنا
لست بقائهم! كما كان لنوح مستهزئاً كل
ظالم وكافر..
ونوح ينوح ويصبر وبينني السفينة غير
أبه..

لأنه يعلم أنك أت لا محالة غير غائب..
لأنه يعلم أنك أت لا محالة غير غائب..

من الضاحك اللاعب في اليوم الذي يثاب فيه
المحسنون ويخيب فيه المقصرون..^(١)
جعل الله ﷻ أول هذا اليوم أوله صلاة وتكبيراً لله
وشكراً له بإعطاء المؤمن القوة لقيام شهره الفضيل
كما قال تعالى: ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ
عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ / (البقرة: ١٨٥)،
ويوماً لصلة الأرحام بين الأقارب والمحبين، ويوماً
يعطون فيه على قترائهم بتقديم صدقة الزكاة
لهم، ونقل عن الإمام الرضا ﷻ أنه قال: "إنما
جعل يوم الفطر عيداً؛ ليكون للمسلمين مجتمعاً
يجتمعون فيه ويبرون الله ﷻ فيحمدونه على ما منَّ
عليهم، فيكون يوم عيد، ويوم اجتماع، ويوم فطر،
ويوم زكاة، ويوم رغبة، ويوم تضرع..^(٢)
جعلنا الله ﷻ من القائمين لشهره الكريم ومن
المقبولين لرحمته فيه ومن الشاكرين على نعمه في
عيد..

.....

(١) و (٢) وسائل الشيعة: ج ٧، ص ٤٨١.

بعد مرور ثلاثين يوماً قام فيه عباد الله ﷻ
بالصيام بالنهار والوقوف بين يدي الله ﷻ للدعاء
والمناجاة بالأسحار، بعد ثلاثين يوماً من قراءة
دعاء الافتتاح، والبهاء، وأبي حمزة الثمالي وأدعية
الأسحار، وبعد قيام ليالي القدر المقدرة بألف شهر
من العبادة، أيام لها أثر في نفس كل مؤمن أداها
خالصة لوجه الله ﷻ طالباً فيها العفو والغفران في
شهر أغلقت فيه أبواب النيران وفتح باب خاص
للصائمين يسمى الريان. في شهر قضاء الحاجات
واستجابة الدعوات كان حقاً على الله ﷻ أن يجعل
 لعباده المؤمنين أول أيام شهر شوال يوماً يثاب
فيه المحسنون على قيامهم، جعله تعالى عيداً
للمغفورة ذنوبهم للمقبولة أعمالهم، إذ روي أن
الإمام الحسين ﷻ نظر إلى أناس في يوم الفطر
يلعبون ويضحكون، فالتفت إلى أصحابه ﷺ وقال
لهم: "أن الله ﷻ جعل شهر رمضان مضماراً لخلقه
يستبقون فيه بطاعته إلى رضوانه، فسبق فيه قوم
ففاضوا وتخلف آخرون فخابوا، فالعجب كل العجب

هِيَ نَفْسِي

وسن نوري الربيعي / كربلاء

هي نفسي تأتي
أن تطاوعني عند
الطاعات..

كسولة عند الخيرات..

متأهبة للمعاصي،

متوثبة على الموبقات..

يا نفس تريثي فالمهلة

قصيرة والزاد قليل،

والسفر بعيد بعيد..

وأنا عليك مشفقة

خائفة من عذاب تخز

له الجبال الرواسي..

يا نفس عودي لرشدك،

ودعي الغفلة، وانبذي

التسويف..

فهلمي نللم ما بقي من

أيام العمر، ونجعلها

بالندم والتوبة معمورة،

وإلى لقاء الحق

مستعدة..

وعودي طاهرة من

دموع الخشوع والوجل..

وانبضي رجاءً إلى

رحمة رب العالمين..

حتى لا تكوني يا

نفس من النادمين

الخاسرين..

مُلُوكُ الْجُودِ

ميعاد كاظم اللاودي / كربلاء

عبثاً كانت تحاول تغييره، فكلما كبر
في العمر زاد حرصه على أشيائه
وتقوده، خشيت عليه من الوقوع في
شراك البخل إذا ما تقافم تعلقه
بالدنيا، فتودي به إلى هم دنيوي
وحسرة أخروية، وكثيراً ما يقع على
كاهلها فض نزاعات ولدها مع أخوته
إن تجرأ أحدهم فيعت بممتلكاته، لكن
بعد جهد جاهد، فكرت الأم أن تستثمر
أي موقف يمكن أن يغير ولدها أحمد
إلى الأفضل، فعندما حل شهر رمضان
المبارك دعت في اليوم الأول إلى
الاستيقاظ ليتسحر مع أبويه وأخوته
رغم أنه لم يكلف بعد، لكنها أرادت أن
يعاني ألم الجوع ويستشعر ألم الفقراء
وجوعهم علها بذلك تكسر حلقة من
قيد حرصه، وفعلت شكا أحمد لأمه
كيف أن أنياب الجوع والعطش أخذت
تنهش معدته الخاوية! قالت له: أنت
تحرص دائماً على أن تهتم بطعامك
وتختار الأشهى والأزكى، لكن اعلم أن
هناك بطونا خاوية بالكاد تسد رمقتها
لقيمات لا تغني ولا تسمن من جوع،
قال لها: نعم يا أمي. كيف يعيش

إلى جرحك كم هو بسيط وصغير
نسبة إلى الذين يتزفون كل يوم من
أجلنا لتبقى جميعاً سالمين معافين،
لم يابه أحمد لأول وهلة بكلامها؛
لانشغاله بوقع ألمه، لكن فضوله لمعرفة
قصدها أجبره على سؤالها: أتعرفهم
يا أمي؟ قالت له: سأريك إياهم غداً
عند زهابنا لزيارة العتبات المقدسة،
فرح كثيراً لعرضها وجاءت اللحظة
المرتقبة، أصبح مذهولاً عندما بدا له
المنظر، أوقفته أمام عارضة عملاقة
تحمل صوراً لملوك أجادوا بأغلى ما
يملكون بالأنفس والدماء..

هؤلاء يا ولدي من سهرروا لننعم
بنوم هائئ، من جاعوا وشبعنا، من
اصطكت أبدانهم من صقيع السواتر
لتبقى منازلنا دافئة، هؤلاء من
تيتمت أطفالهم كي نعيش نحن بعز
وكرامة، هنا انهار أحمد من البكاء،
وقد احتضن أمه بقوة لائذاً بصدرها
الحنون من هول ما سمع، شاعراً
بالتقصير والخجل، ثم أخذ يكفكف
دموعه واعد إياهم أن يكون بطلاً
مثلهم سائراً على أثرهم القويم،
وباذلاً حياته قرباناً لأعظم نداء
وأسمى وطن.



التهاب المفاصل الرثوي (Rheumatoid arthritis)

د. أنوار عبد الحسين الخرسان



٤. الأشعة السينية: قد تعطي صورة عن مدى تأثر المفاصل وتطور المرض.
٥. الموجات فوق الصوتية (Ultrasound) وأشعة الرنين المغناطيسي للمفاصل ((MRI): مفيدة في التشخيص المبكر، إذ يمكن اكتشاف التآكلات العظمية خلال ثلاثة أشهر من بداية المرض.
علاج مرض المفاصل الرثوي يجب أن يكون تحت إشراف الطبيب الاختصاصي.

خطوط العلاج الرئيسية:

أولاً/ تخفيف الألم:
استعمال الأدوية المضادة للالتهاب غير الستيرويدية.
ثانياً/ إيقاف سير المرض ومنع تطوره:
استخدام الأدوية المثبطة للمناعة، وفي بعض الأحيان الأدوية البيولوجية (Biological drugs).

ثالثاً / تأهيل المريض:

للعلاج الطبيعي أهمية كبرى في علاج مرض المفاصل الرثوي، وهناك وسائل متعددة تختلف من مريض إلى آخر كل بحسب احتياجاته، ومن ذلك تمارين خاصة تهدف إلى تقوية العضلات والوقاية من حدوث تشوهات المفاصل وتيبسها، ويجب أن تجري تلك التمارين بعد خمود الالتهاب، وألا تكون مرهقة.

أهمية العلاج المبكر:

إن مرض المفاصل الرثوي يمكن أن يتطور بشكل سريع مسبباً تآكلاً في المفاصل وتشوهات لا يمكن تداركها، إذ إن معظم الضرر الذي يصيب المفصل يحدث في أول سنتين إلى ثلاث سنوات من بداية المرض؛ لذلك يكون علاج هذا المرض بشكل مبكر ومكثف من أجل السيطرة عليه، ومنع حدوث ضرر دائم في المفاصل، ومضاعفات الأخرى مثل الوفاة المبكرة أو الإصابة بالأورام.

مرض مزمن ذاتي المناعة يصيب المفاصل ويؤثر في الغشاء المبطن للمفصل (الغشاء الزليلي) بشكل رئيسي، ومن الممكن أن يؤدي إلى تآكل الغضاريف والعظام، واختلال في تركيب المفصل وما حوله مثل الأربطة والعضلات. ويعد هذا المرض أكثر الأمراض الروماتيزمية شيوعاً، وتبلغ نسبة حدوث المرض (١٪) للبالغين. والنساء أكثر عرضة للإصابة بهذا المرض من الرجال بثلاثة أضعاف تقريباً، وقد يظهر المرض في أي عمر، وغالباً يكون في أواخر سنين الإنجاب عند النساء، وأما عند الرجال فيكون بين العقد السادس إلى العقد الثامن من العمر.

أسباب المرض:

« عوامل وراثية.
« عوامل بيئية (كالتدخين، الالتهابات البكتيرية والفيروسية).
« أعراض المرض
« التهاب المفاصل الروماتويدي في البداية يصيب المفاصل، وأيضاً يصيب بعض أعضاء الجسم الأخرى في الأفراد بنسبة (١٥-٢٥)٪.

« تعب ونحول عام.
« تورم الرسغين والمفاصل الصغيرة لليدين والقدمين في بداية المرض، ثم الكاحلين، والركبتين، والمرفقين والكفتين.
« ألم وتيبس في المفاصل خصوصاً في الصباح الباكر عند الاستيقاظ، ويستمر لمدة ساعة تقريباً أو أكثر، وهو أوضح مظاهر المرض.

الأعراض الأخرى غير المفصلية

الجلد: النتوءات النسيجية الصلبة تحت الجلد في اليدين والمرفقين.

الرئتين: يسبب الروماتويد تليف في الرئتين خاصة مع استعمال أدوية معينة تساعد على تكوين التليف، متلازمة كابلان، تجمع السوائل في الغشاء الرثوي، التهاب الغشاء الرثوي، التهاب

الأوعية الدموية داخل الرئة وغيرها.
القلب والأوعية الدموية: أكثر عرضة للإصابة بتصلب الشرايين، وزيادة خطر الجلطات القلبية، والتهاب غشاء القلب الخارجي والتهاب الصمامات.
الجهاز العصبي: اعتلال الأعصاب الطرفية مما يؤدي مبدئياً إلى آلام في الأطراف، ومن ثم فقد الإحساس فيها، ومتلازمة النفق الرسغي.
الدم: فقر الدم.
العين: التهابات وجفاف العين.
الكبد: ارتفاع في إنزيمات الكبد.
العظام: هشاشة العظام.

التشخيص:

يتم تشخيص المرض عن طريق أخذ تاريخ الحالة المرضية بالتفصيل، وكذلك الفحص السريري للمفاصل من قبل الطبيب المختص، وهناك بعض الفحوصات المخبرية التي تساعد على التشخيص، هي:

١. سرعة ترسب الكريات الحمراء ESR والبروتين التفاعلي CRP.
٢. العامل الرثوي (Rheumatoid Factor): وهو عبارة عن جسم مضاد يوجد في الدم ويمكن قياسه مخبرياً.
٣. عامل السي سي بي Anti-CCP: عبارة عن جسم مضاد يوجد في الدم ويمكن قياسه مخبرياً، وهو أكثر دقة من العامل الرثوي في تشخيص المرض.

الصداع.. أسبابه والتغلب عليه

د. زينة نوري الجبوري / بغداد

أقل توهجاً.

شم رائحة عطرية مخرشة: إنَّ للعصب التوأمي الثلاثي انعكاسه على البطانة المخاطية للأنف وعند شم رائحة شاذة يقوم العصب بإفراز مواد تحرّض على الشعور بالصداع، ولتهديئة المسبب يجب تجنب استخدام العطور أو منتجات التنظيف المعطرة.

تقلبات الطقس: قد يكون المصابون بالشقيقة أكثر عرضة للمعاناة في الجو الحار وفقاً لدراسة نُشرت في مجلة الأمراض العصبية، فقد يؤدي التغير في الضغط الجوي (أي تغير في كثافة الهواء في الغلاف الجوي) إلى الإصابة بالصداع الذي مصدره الجيوب الأنفية، ولتهديئة المسبب يجب تجنب التعرض لمسببات الصداع في الأيام الحارة، وتناول الحبوب المسكنة.

تناول أطعمة غير مناسبة: مثل الجبن الذي يحوي على (التيرامين) أو الأغذية التي تحوي على (الفينيل الانلين) مثل الشوكولاته، هذه المواد تؤدي إلى انقباض الأوعية الدموية، ثم استرخائها ممّا يؤدي إلى الصداع، ولتهديئة المسبب: يجب تجنب هذه المواد، وشرب كميات كافية من الماء.

التأرجح الهرموني المشابه في انشاء الحمل أو سن اليأس أو ما قبل اليأس إلى الصداع، ولتهديئة هذا المسبب يمكن تناول مضادات الالتهاب غير الستيرويدية، مثل النابروكسين والايبيروفين قبل يومين من موعد الدورة الشهرية.

عدم الحصول على قسط كافٍ من النوم: إنَّ الأرق يحدث نتيجة انخفاض مستوى هرمون السيروتونين، وهذا يؤدي إلى تمدد الأوعية الدموية في الدماغ، ممّا يدفع إلى تشييط العصب التوأمي الثلاثي الذي يساعد على الإصابة بالشقيقة مؤدياً إلى إفراز مادة كيميائية تسبب الشعور بالألم، ولتهديئة المسبب يمكن اللجوء إلى النوم والتهوؤ في الوقت نفسه كل يوم حتى في أثناء العطلة الأسبوعية، وتقليل الكافئين، وممارسة الرياضة بانتظام.

النور المبهز: إنَّ الضوء الساطع سواء المنبعث من المصابيح الكهربائية المتألقة أم وهج شاشة الحاسوب أم الشمس قد يؤدي إلى تحفيز العصب التوأمي الثلاثي، ولتهديئة المسبب تستخدم شاشة تمتص الإشعاع خارج شاشة الحاسوب، وتغيير المصابيح

بأخرى

قد تحدث نوبات الصداع بسبب صوت التلفاز المرتفع أو صوت الحفارة التي تعمل خارج المنزل، ولكن في بعض الأحيان تعجز عن تحديد سبب ذلك الألم، ويشير الخبير (برايان غرو سبيرغ) مدير مركز مونتنوار للصداع في نيويورك إلى أنَّ الصداع أياً كانت شدته يحصل نتيجة محفزات محددة، وفي ما يأتي الأسباب الأكثر شيوعاً للصداع وكيفية التغلب عليها:

التوتر: بحسب دراسة نُشرت في مجلة (cephalgia) بينت أنَّ التوتر هو السبب وراء (٨٠٪) من حالات الصداع النصفي (الشقيقة) نتيجة تأرجح في إفراز هرموني الكورتيزول والأدرينالين (هرموني التوتر) ممّا يؤدي إلى الشعور بالدوار والغثيان، كما يدفع التوتر إلى الصر (الضغط) على الأسنان وشد عضلات الرقبة الذي بدوره يؤدي إلى الألم وضغط في الرأس، ولتهديئة هذا المسبب ينبغي اللجوء إلى التنفس العميق، والتدليك، وقراءة القرآن الكريم.

الهرمونات: قد يؤدي الانخفاض المفاجئ في الاستروجين (قبل الدورة الشهرية) لدى النساء إلى الإصابة بالصداع النصفي، وقد يسبب



تأثير الألعاب الإلكترونية في الجهاز العظمي والعقلي

د. مهدي عبد المصطفى
اختصاص جراحة العظام والكسور

الألعاب الإلكترونية هي نشاط تروحي ذهني، ظهرت في أواخر الستينيات، وأصبحت من الألعاب الشائعة في أغلب دول العالم ومنها العراق، ولها دور كبير في حياة الطفل وسلوكه، وتعدّ سلاحاً ذو حدين، إذ انقسم العلماء إلى فريقين ما بين متفائل بها وبين متشائم. القسم المتفائل يرى أنّ الألعاب الإلكترونية ذات إيجابيات فمالة في التعلّم والتعليم، وتنمية القدرة على اكتساب المهارات الاجتماعية والمعرفة الأكاديمية لدى اللاعبين، مثل مهارة البحث عن المعلومات، ومهارة الكتابة والطباعة، ومهارة اكتساب اللغات الأجنبية، وأنها تزيد من استخدام استراتيجيات الانتباه والسرعة في معالجة المعلومات والفعالية في حلّ المشكلات، وتنمية القدرة على الحوار الإيجابي والنقاش الهادف مع الحاسوب، واكتساب مهارات التفكير الناقد كالتحليل والتركيب والتقييم والاستنباط والربط وغيرها، وأنها تجعل الأطفال أكثر إرادة وإصراراً على تحقيق الطموح والنجاح والفوز، ممّا يؤثّر في طموحاته المستقبلية وإصراره في تحقيق أهدافه والتخطيط لحياته.

ويعدّ معظم التربويين والنفسيين إن اللعب هو حقاً أساسياً لكل طفل، وتشجيعه على اللعب بهذه الألعاب يعدّ جزءاً من الطب الوقائي، إذ إنّ الكثير منها تعمل على تنشيط الجسم والسير السليم، وذلك بفعل حركات افتراضية تفاعلية يقوم بها اللاعب عن بعد، وتتجسد هذه الحركات في اللعبة وعلى شاشة العارضة وكأنها حقيقية، ممّا سمح للكثير من المدمنين على الألعاب الإلكترونية بتنشيط أجسامهم ودوراتهم الدموية، والحفاظ على الرشاقة البدنية والحيوية الصحية. أمّا القسم المتشائم فيرى أنّ السلبات أكثر من الإيجابيات، إذ إنّ قضاء ساعات طويلة أمام هذه الألعاب يؤدي إلى مجموعة من المشاكل الصحية، وتعتمد هذه السلبات على عدّة عوامل، منها:

1. نوع اللعبة: فالأطفال الذين يلعبون ألعاباً عنيفة يظهر لديهم ميل شديد لسلوك العدوانية في الحياة الحقيقية.
2. عدد الساعات التي يقضيها الطفل لممارسة الألعاب: إذ إنّ العلاقة طردية بين عدد الساعات

التي يقضيها الطفل وشدة السلبات.

3. جنس الطفل: لقد أشارت الدراسات إلى أنّ ممارسة الألعاب الإلكترونية مرتفع في نسبته لدى الذكور أكثر من نسبته لدى الإناث، وهناك ألعاب يفضلها الذكور في ضمنها ألعاب الرياضة والمصارعة والعنف ومواجهة الأخطار واستخدام الأسلحة الخاصة بالرياضات القتالية كالسيوف والبندقية والمسدس وسباق السيارات، وهناك ألعاب تفضلها الإناث كألعاب تنشيط التفكير والخيال والذكاء.
4. الفئة العمرية للطفل: فظاهرة الألعاب الإلكترونية منتشرة بين جميع الفئات العمرية من عمر أقل من 6 سنوات إلى عمر 18 سنة، ولكن جهاز التنظيم الذاتي (أسرب) أنشأ في عام 1993م مستويات متدرجة لممارسة هذا الألعاب، ووضع تصنيفاً عالمياً ليكون مرشداً للأهالي عند شرائها وكذلك للمدربين والمعلمين، ومن أهم أسباب الإدمان على الألعاب الإلكترونية: الإثارة، وجود عنصر المنافسة، الواقعية، شخصية البطل، وعدم وجود البديل الصالح.





د. نور رياض / بغداد

المسابقة، فكنت أعاود المحاولة مرّة أخرى حتى تمكنت أخيراً من صنع البسكويت، وفي الصباح أيقظتني أمي مستغربة من السبب الذي جعلني أنام بالقرب من صحن بسكويت منى العجيب، فأجبتها أنني كنت أحمي البسكويت، وجاءت أختي وهي سعيدة جداً، وكنت سعيداً لفرحها لكنني كنت متعباً للغاية، فقلت لها: يبدو أنك قد صنعت وصفة رائعة، وأنا متأكد أن الحكام سيعجبون بها.

فشاهدت ابتسامة التعجب في وجه أختي، ولكنها مع ذلك أجابتي بالشكر، بعدها تركتهم يتحدثون وذهبت، لأكمل نومي، ولم أستيقظ إلا على صوت أختي وهي تقول: لقد فزت لقد حصلت على المرتبة الأولى.

نهضت مسرعاً لأبارك لها، وجلسنا بعدها أنا وعائلتي، وبدأت أحدثهم بما حدث معي في الليلة الماضية، ونحن نأكل من بسكويت منى العجيب.

بعيد لأنهي اللعب، فأجبتها: إنني سأفعل ذلك ولكنني كنت أشعر بالجوع، فذهبت إلى المطبخ وشاهدت صحناً مغلفاً فيه بسكويت، وبدأت أذوق منه، أما إنه لذيذ حقاً، ثم وقعت عيني على لوحة المهام التي تكتب بها أمي مواعيدها المهمة، وشاهدت تاريخ مسابقة الطبخ، وأنا أقول في نفسي: أه! إنه موعد المسابقة، إنه في الغد! لنر كيف سيتمكن بسكويت منى من الفوز؟ ماذا؟ بسكويت منى؟ توقفت عن الأكل، وذهبت مسرعاً لأشاهد الغلاف الذي كان يغطي الصحن، نعم يا أصدقائي لقد تناولت بسكويت منى، يا للكارثة! ماذا سأفعل الآن؟ جلست أفكر ثم شاهدت وصفة منى، وقررت أن أصنع بسكويتاً جديداً لمنى، لم يكن العمل بالسهولة التي قد تخيلتها، ففي كلّ مرّة كان يحدث شيء خاطئ، فإما يحترق أو يتهشم، ولكنني كنت أفكر بأختي منى، وكيف أنها ستألم كثيراً لو لم تتمكن من المشاركة بهذه

منى هي أختي الصغيرة التي تحب أن تكون طبّاخة ماهرة، أما أنا فاستمتع للغاية وأنا أتابع محاولاتها في طهو أكلاتها الغريبة، وفي أحد الأيام أتت إلى مسرعة لتقول لي إنها ستشارك في مهرجان الطهو السنوي الذي سيقام في مدينتنا، وأنا لم يسعني إلا الضحك لغرابة ما أسمع، وقلت لها: لنر ما ستصنعين لهم، لكن حاولي أن تصنعي شيئاً قابلاً للأكل. وكالعادة غادرت وهي ترمقني بتلك النظرة الحادة، وتقول لي: حسناً.. سترى..

بينما كنا جالسين في المساء يستعرض كلّ منا أعماله اليومية أمام والدي جاءت منى مسرعة، وهي ترمي نفسها في حضن أمي وتقول: إنها تمكنت أخيراً من صنع البسكويت الذي أسمته (بسكويت منى العجيب)، فرح كلّ من أبي وأمي بذلك، أما أنا فقد كنتُ العجب، ولم أكرث بسماع ما قالته منى، وبعد وقت قصير شاهدت عائلتي تستعد للذهاب إلى النوم، وأمّي تادي عليّ من

رثاء الذات بين نظرة الإسلام ونظرة علم النفس

ولاء العبادي / النجف الأشرف

رثاء الذات أو الإشفاق عليها قد يكون مرتبطاً بالشعور بالذنب أو الإحساس بالنقص أو غيرها من الأسباب، ولا يفسر علم النفس رثاء الذات سوى تفسير مرضي؛ لأنه لا يقوم إلا على جملة من السمات العصابية كالشك، والتردد، والاستسلام، والتبعية، والجبن، والتهويل، وغيرها، فلو كلف الإنسان بمهمة ما يكون حينئذ إحساسه بالنقص تدبيراً سليماً لذاته، فيتحسن بعدم الجدارة والكفاءة لإنجاز ما أوكل إليه خوفاً من الإخفاق، فتكون نظرفته لذاته حينئذ قائمة على الإحساس بالدونية، والحقبة، والضعف، والتبعية، والذل، وتتفق الشريعة الإسلامية مع علم النفس في هذا التفسير جملة وتفصيلاً، بل طالبت الفرد بمخالفته كما روي عن الإمام علي^(ع): «إذا هبت أمراً قطع فيه، فإن شدة توقيه أعظم مما تخاف منه»^(١).

بيد أن الشريعة الإسلامية لا تقتصر على التفسير المرضي لرثاء الذات، بل تفسره تفسيراً آخر صحيحاً، وهو هيماً إذا كان رثاء الذات أو الإحساس بالنقص في السياق العبادي، عندما يتحسّن المرء بهما حيال أدائه للأمانة الثقيلة من

قوله تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ (الأحزاب: ٤٢)، فعظم المهمة العبادية الملقاة على عاتق العبد تحتم عليه أن يستشعر بالنقص حيال أدائها، وقد كان الإمام علي^(ع) مع عظيم عبادته وكثير طاعته يُعشى عليه عند مناجاته الله^(ج)، (فقال أبو الدرداء: يا قوم إني قائل ما رأيت وليقل كل واحد منكم ما رأى، رأيت وشاهدت علي بن أبي طالب^(ع) بسويحات بني النجار، وقد اعتزل عن مواليه واختفى ممن يليه...، فركع ركعات في جوف الليل الغابر، ثم فرغ إلى الدعاء، والتضرع، واليكاء، والبهت والشكوى، فكان ممّا ناجى به الله^(ج)...، ثم أمعن في اليكاء فلم أسمع له حساً ولا حركة، فقلت: غلب عليه النوم لطول السهر أوقظه لصلاة الفجر، قال أبو الدرداء: فأثبته فإذا هو كالخشبة الملقاة، فحركته فلم يتحرك وزويته فلم ينزو، فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون، مات والله علي بن أبي طالب^(ع)، فأثبت منزله مبادراً أنعام إليهم، فقالت فاطمة^(ع): «يا أبا الدرداء، ما كان من شأنه وقصته؟ فأخبرتها

الخبر، فقالت^(٢): «هي والله يا أبا الدرداء الغشية التي تأخذ من خشية الله تعالى»^(٣).
وقد روي عن الإمام الكاظم^(ع): «يا بني عليك بالجد ولا تخرج نفسك عن حد التصدير في عبادة الله^(ج) وطاعته، فإن الله لا يعبد حق عبادته»^(٤)، ولعل هذا هو التفسير المناسب لما ورد في دعاء مكارم الأخلاق للإمام السجاد^(ع): «... لا ترفعني في الناس درجة إلا حططتني عند نفسي مثلاً، ولا تحدث لي عزاً ظاهراً إلا أحدثت لي ذلة باطنة عند نفسي بقدرها»^(٥)، فعندما يرفع الناس مقام المرء لتقواه وقضه عليه أن لا يفتر بذلك، بل عليه أن يستشعر النقص في داخله؛ لأنه لم يعبد الله^(ج) حق عبادته.
والخلاصة أن علم النفس لا يفسر رثاء الذات إلا تفسيراً مرضياً، أما في الشريعة الإسلامية فإن كان على صعيد التعامل مع الناس فإنه مرضي على المرء التخلص منه، وإن كان على صعيد التعامل مع الله^(ج) فإنه أمر صحي، وعلى المرء تنميته.

(١) نهج البلاغة، ج ١، ص ١٧، (٢) ميزان الحكمة، ج ١، ص ٢٢٥١.

(٣) مستدرک سفینه البحار، ج ١، ص ٥٢١، (٤) ميزان الحكمة، ج ٣، ص ١٩٦١.



امتحانات

فاطمة صاحب العوادي / بغداد

لقاء اليوم لم يكن عادياً، لقاء له سمة الشوق واللهفة لمعرفة الأحوال بعد انقطاع لمدة ليست بالقصيرة، عناق وتبادل كلمات الود والأشواق..

بادرت أم زهراء وعلى وجهها ملامح من تعافى توأ من مرض، كيف أصبحتم؟ أخباركم؟

أم علي، الحمد لله.. قالتها بعدما أخذت نفساً عميقاً، اليوم تنفست الصعداء.

أم سجاد، أنا أشعر أنني اليوم كمن أطلق سراحه من السجن، أم من سجن الامتحانات، امتحانات الأولاد تجعلني في شبه انقطاع عن العالم الخارجي.

أم زهراء مع ابتسامة تتأرجح بين الدعابة والعتاب، وماذا عن الامتحانات الأخرى؟ ماذا بعد الامتحانات الدراسية؟

أم علي، كلما طرق سمعي لفظ الامتحان أشعر بالخوف، وأقف مع نفسي متسائلة: ماذا عن الامتحانات الحقيقية؟ كيف ستكون نتائجها؟ هل وفقنا لنيل درجة النجاح؟ هل نطمح ونأمل الحصول على درجات عالية؟ هل عملنا لأجل ذلك؟

أم نور، أعتقد أنه في حياتنا اليومية بكل تفاصيلها لدينا امتحانات مستمرة، لكنها متفاوتة

في السهولة والصعوبة.

أم زهراء، أحسنتم.. ولعل أهم امتحان نعيشه نحن (كأمهات) هو التزامنا اتجاه أولادنا، كيف نجعلهم سعداء؟ كيف نضع أقدامهم على أرضية صلبة تحميهم من الانزلاق إلى هاوية الانحراف والابتذال؟ (لا سامح الله).

أم علي، ما دمنا على وعي وإيمان وثقة بالله عز وجل فلن نقصر في بذل كل طاقتنا وجهدنا لما فيه سعادة أبنائنا ورضاه تبارك وتعالى.

أم سجاد، المهم.. الآن وبعدما انتهت مدة الامتحانات والالتزامات الدراسية، سيعيش أولادنا أوقات الفراغ (القائلة) وأنتم تعرفون خطورة هذه المدة؛ لذا علينا استثمارها بأفضل ما يكون

أم نور، جزاكم الله خيراً إن أوقات الفراغ تجعل من أولادنا صيداً سهلاً لمخالب ضياع الوقت والجهد في أشياء تافهة عبر المواقع الإلكترونية المبتذلة التي تعمل جهازاً على الترويج لأخلاقيات وأساليب حياتية وضعية (وقانا الله).

أم علي، علينا الانتباه على أننا عندما نريد إبعاد الأولاد عن تلك المواقع وكذلك أصدقاء السوء، وإرشادهم إلى كيفية استغلال أوقات الفراغ يجب أن يكون بطريقة هادئة ولطيفة، كذلك علينا توفير البدائل التي تشبع حاجاتهم النفسية، وتسد الفراغات الفكرية لهم.

أم زهراء، بالنسبة إلي فقد أعددت برنامجاً لابنتي الحبيبة، في الصباح سنكون منشغلتين بأعمال الخياطة والتطريز وصناعة الزهور (سأفيدها بخبرتي وتثييدي بأفكارها الشبابية هكذا أرغبها بالعمل)، أما في المساء وعند

اجتماع الأسرة فستجري حواريات لطيفة ومفيدة للمناقشة على صاحب أكبر كم من المعلومات.

أم علي، يوركت إن هذا من شأنه تقوية علاقتك بابنتك، وكذلك أفراد الأسرة، وتشجيعهم على كسب المعلومات النافعة.

أم سجاد، ولكن هل سيقنع الأولاد بذلك؟ ألا يسبب لهم الملل؟

أم زهراء، سأحاول بقوة الله تعالى ألا يحدث ذلك، فقد اتفقنا أنا وأبو زهراء على أن نقوم بين مدة وأخرى بزيارة المشاهد المشرفة والأماكن الترفيهية.

أم سجاد، لقد لاحظ أبو سجاد أن ولدنا لديه طاقة جسمانية عالية (والحمد لله)، وكذا ميله إلى الاستقلال المادي، فقررنا استغلال العطلة بالعمل مع عمه.

أم زهراء، ما شاء الله فكرة جيدة لتعليم الشاب الاعتماد على نفسه، وكسب الخبرات الحياتية مع أشخاص ثقات صالحين.

أم علي، بسبب ولع الأولاد بالرياضة فقد قام أبو علي بتسجيلهم في النادي الرياضي على أن يلتزموا بحضور دورات تعليم القرآن الكريم والفقه والعقائد، فإن أشد ما يقلق أبا علي الأفكار المروجة للإلحاد، والابتعاد عن الدين والقيم الإسلامية، والتي شاعت بشكل ملفت في الآونة الأخيرة.

أم نور، عسى الله أن يوفقنا لأداء المهمة بأحسن وجه.

أم سجاد، مادامت النية لنيل رضاه والعمل لوجهه الكريم سنوفق بعمونه تعالى بأمنيات طيبة متبادلة ودعاء ورجاء ودعت الأمهات الخيرات بعضهن على موعد قريب إن شاء الله تعالى.



يَا جَعْفَرُ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ يَا أَبَا بَكْرٍ يَا أَبَا جَعْفَرٍ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ
يَا أَبَا مَوْلايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يَا أَبَا جَعْفَرٍ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ

استشهاد الإمام جعفر بن محمد الصادق

زهراء سالم جبار / كربلاء

استشهد الإمام جعفر بن محمد الصادق سنة ١٤٨ هـ، الموافقة لسنة ٧٦٥ م. وقد كان الإمام جعفر الصادق في آخر لقاءاته مع أبي جعفر المنصور يقول له: «لا تعجل قد بلغت ثلاثاً وستين وفيها مات أبي وجدي...»^(١) فرأى بعض الباحثين أن هذه الكلمة توحي بأن الإمام جعفراً الصادق كان يشعر باقتراب موته. وكان آخر ما أوصى به الإمام الصادق هو الصلاة، فعن أبي بصير قال: (دخلت على أم حميدة أعزيها بأبي عبد الله... فبكيت وبكيت لبكاها، ثم قالت: يا أبا محمد، لو رأيت أبا عبد الله عند الموت لرأيت عجباً، فتح عينيه... ثم قال: اجتمعوا كل من بيني وبينه قرابة... قالت: فما تركنا أحداً إلا جمعناه، فنظر إليهم، ثم قال: «إن شفاعتنا لا تنال مستخفاً بالصلاة».)^(٢) دفن الإمام جعفر الصادق في جنة البقيع بالمدينة المنورة إلى جانب والده

وأجداده بعد ما قضى نحبه مسموماً على يد الخليفة العباسي أبي جعفر المنصور الذي كان يفتاخر من إقبال الناس على الإمام والالتفاف حوله، حتى قال فيه: «... هذا الشجى المعترض في حلوق الخلفاء، الذي لا يجوز نفيه، ولا يحل قتله، ولولا ما يجمعني وإياد شجرة طاب أصلها، ويسقى فرعها، وعذب ثمرها، وبوركت في الذر، وقدرت في الزبر، لكان مني إليه مالا يحمد في العواقب لما يبلغني من شدة عيبه لنا وسوء القول فينا»^(٣)، وأنه حاول قتله أكثر من مرة، وأرسل إليه من يفعل ذلك، لكن كل من واجهه هابه وتراجع عن قتله، وتقيد تلك المصادر أن المنصور كان يخشى أن يتعرض للإمام؛ لأن ذلك سيؤدي إلى مشاكل جمة ومضاعفات كبيرة، ومما قيل عن الفتور الذي كان بين الصادق والمنصور في الرواية: (كتب المنصور إلى جعفر بن محمد: «لم لا تغشانا كما يغشانا سائر

الناس؟ فأجابه: «ليس لنا ما نخافك من أجله، ولا عندك من أمر الآخرة ما نرجوك له، ولا أنت في نعمة فنهنك، ولا تراها نقمة فنعزبك... فما نضع عندك؟ قال: فكتب إليه: تصحبنا لتنصحننا، فأجابه: «من أراد الدنيا لا ينصحك، ومن أراد الآخرة لا يصحبك...».)^(٤) هكذا ختم الإمام جعفر الصادق سيرة حياته العطرة بعد أن أتم رسالته وأدى أمانته؛ ليلتحق بأبائه وأجداده مسموماً مظلوماً على يد أسوأهم خلقاً وخلقاً، وأشد جراً على الله وعلى حفيد النبوة وسليل الإمامة، فسلام عليك يا سيدي ومولاي يا أبا محمد يوم ولدت، ويوم استشهدت، ويوم تبعث حياً، ولعن الله قاتلك، وظالك، وأذاقه الله أشد العذاب.

(١) ميزان الحكمة، ج ٦، ص ٢٣٣، (٢) وسائل الشيعة، ج ٤، ص ٢٦.

(٣) الأمالي، ص ٧١، (٤) مستدرک الوسائل، ج ١٢، ص ٣٠٧.

تأملات في معركة الخندق

عبير عباس المنظور/ البصرة

للقيادة وتحمل المسؤولية.
٥- حماية عوائل المقاتلين ضروري جداً لرفع معنويات المقاتلين، إذ تم تحصينهم داخل المدينة خاصة بعد غدر بني قريظة، إذ تحت إعادة ثلث الجيش لحماية النساء والأطفال.

٦- مشاركة النساء في الجهاد له صور كثيرة، منها تحملن المسؤولية في غياب الرجال مما له الأثر الكبير في شد عزم الرجال كما حصل مع عمّة الرسول ﷺ صفية التي قتلت اليهودي الخائن، وأفشلت مخطط الأحزاب.

٧- ﴿...إِنْ تَتُصَرُّوا اللَّهُ يَنْصُرْكُمْ...﴾ / (محمد: ٧) هذا هو المقياس الإلهي في غلبة القلة للكثرة إذا كانت مضحية ومتفانية في إعلاء كلمة الله تعالى، فقد كان عدد المشركين عشرة آلاف مقاتل، وهو عدد يفوق عدد المسلمين من رجال ونساء وأطفال، ولكن فعالية هذا المقياس الإلهي بشرطه وشروطه وهو نصرة دين الله ﷻ ورسوله ﷺ.

وبلحاح ما تقدم ويتدقيق النظر فيه نرى بوضوح أننا نعيش معركة أحزاب جديدة،

ولكن بأسلوب عصري ولا سبيل لنا إلى الانتصار إلا إذا تخندقنا بالإيمان بالله ﷻ ونصرة رسوله ﷺ ودينه، وأتباع القيادة الإلهية المتمثلة بالإمام الحجة ﷺ.

تعد معركة الخندق من المعارك المميزة في الإسلام، فعلى الرغم من عدم المواجهة العسكرية المباشرة بين المسلمين والأحزاب إلا أنها كانت كاشفة لكثير من الأمور وأهمها التفاف.

وبالنظر في أحداث هذه المعركة ومعطياتها نجد الدروس والعبر والمفاهيم المتجددة عبر التاريخ والتي تستحق التأمل فيها، ومنها:

١- التغلب على شعور الإحباط والهزيمة النفسية عقب معركة أحد، والوقوف بقوة بوجه أعصى تحالف إقليمي - إن صح التعبير - آنذاك متمثلة بأغلب قبائل العرب واليهود.
٢- تأصيل مبدأ الشورى في الحياة السياسية الإسلامية، فالرسول ﷺ معصوم عن الزلل والخطأ، وهو ليس بحاجة إلى الشورى بوجود الوحي وتأيد السماء بقدر ما هو بحاجة إلى أن تتراص أمته، وأن تتوحد كلمتها وتجتمع عقولها بالمشورة.

٣- الاستفادة من تجارب الآخرين إذا كانت مضمونة النجاح إلى حد معقول بما يتناسب مع الواقع الموضوعي، ورأي سلمان الفارسي بحفر الخندق كان مستحسنًا عند الرسول ﷺ، إذ كان هو سبيل انتصار المسلمين في ظل الظروف الصعبة المادية والمعنوية التي عاشها المسلمون في ذلك المقطع الزمني بالذات.

٤- مشاركة الرسول للمسلمين المحنة والمشقة ومساندتهم وتشجيعهم تعكس الرؤية الصحيحة

بقيع الفرقد

رجاء الانصاري/ دياتي

﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ / (التوبة: ٢٢).

مما لا شك فيه أن حادثة هدم قبور أئمة البقيع من الحوادث التي أحرزت المسلمين عامة والشيعية خاصة، حين قام الوهابيون السعوديون بهدم تلك المقابر وتسويتها ودرس معالمها في ٨ شوال سنة ١٢٤٤هـ: حسداً منهم وبغضاً لأهل البيت ﷺ، محاولة منهم لطمس آثارهم وتغييب ذكرهم، وذلك لإطفاء نور الله ﷻ المنبعث من تلك الأضرحة التي تهوي إليها قلوب المؤمنين من مختلف أقطار العالم، إن الاهتمام بالآثار ورموز العظماء وتوارثها الأجيال منذ القدم، فالأمم المتحضرة تهتم بآثار عظمائها وتخليدها وتحثي بها، ولكن الذي حصل في بقيع الفرقد فاجعة أدمت قلوبنا، فهي ظلامه أخرى تضاف إلى ظلامات محمد وآل محمد ﷺ، فبعد أن ازدانت البقيع وتشرفت بضم أجساد طاهرة استخلصها الله ﷻ واجتباها؛ لتكون منار الخلائق وملاذاً للخلاص من برائن المعاصي والذنوب، لم يرق لمبغضيهام تلك الصروح الشامخة، فعمدوا إلى ردم كل ما من شأنه إبراز معالمهم، وما كان سبب يدعهم

إلى ذلك سوى الحقد الدفين لشخصيات إيمانية جاءت من أجل إحياء معالم الدين والدعوة إلى التوحيد ونهذ العنصرية، تجلت هذه الصفات الحميدة والنفوس الزكية المملوءة بالحب والرضا، والتوّد إلى الله تعالى في أئمة أهل البيت ﷺ، فتلك القبور كانت تضم أجساد أربعة من المعصومين ﷺ، الإمام الحسن المجتبي، وعلي السجاد، ومحمد الباقر، وجعفر الصادق ﷺ، وحاولوا تبرير جريمتهم بحجج وأهية، وهي تعيد الشيعة لتلك الأجساد والقبور، وكأنهم لم يطلعوا على القرآن الكريم، ولم يقرؤوا قوله تعالى: ﴿قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِداً...﴾ / (الكهف: ٢١)، فهذا دليل واضح ونص صريح وحجة ظاهرة على مشروعية بناء تلك القبور وتقديسها، واتخاذها أماكن لعبادة الله ﷻ، وكان انطلاق الفكر السلفي الوهابي كانت من خلفيات عقدية خاطئة توهمت وأوهمت أتباعها أن بقاء هذه القبور خطر على التوحيد، ودليل شرك الناس بالله تعالى. علماً أن البقيع لم يتفرد باحتضان أجساد أئمة أهل البيت ﷺ، بل فيه قبور المئات من الصحابة والتابعين، وما نشاهده اليوم من جرائم هو نتاج لأفكار ابن تيمية ومحمد عبد الوهاب وأشباههم.

الشمس

إعداد: إسراء عبد الرضا

السينية، والأشعة فوق البنفسجية وغيرها.

يعد ضوء الشمس المصدر الرئيسي للطاقة على الأرض، والشمس تشع الحرارة والضوء في الاتجاهات كافة، ومصدر ذلك الوهج والحرارة التي تنطلق منها عائد إلى كون الشمس عبارة عن كتلة ملتهبة من التفاعلات والانداماجات النووية.

تبلغ درجة الحرارة داخل مركز الشمس حوالي (١٤) مليون درجة مئوية، وهي درجة حرارة هائلة جداً، إن الشمس هي أقرب النجوم إلينا، فهي تبعد عنا بمسافة تقدر بثماني دقائق ضوئية

عنصري الهيدروجين والهيليوم بنسبة (٧٤.٩٪) و(٢٣.٨٪) على التوالي، وهذا التكوين هو ما يبينه الغلاف الضوئي. تشكلت الشمس قبل حوالي (٤.٥٧) مليار سنة نتيجة انهيار قسم من سحابة جزيئية عملاقة، والتي كانت تحتوي في معظم تركيبها على الهيدروجين والهيليوم، ومن الممكن أن هذه السحابة قد شكلت نجوماً أخرى.

تحتوي على (٩) طبقات لتكون نجم الشمس، وبسبب كثافتها تكون شديدة الحرارة لما تحتويه من أشعة قاتلة، وتسبب إذابة أي جسم يقترب منها، ومن أكثر الأشعة المؤذية هي الأشعة

هي أكبر النجوم الموجودة في مجموعتنا الشمسية، وتعد المركز الذي تدور حوله الكواكب التسعة التي من ضمنها كوكبنا (كوكب الأرض)، وهي ذات قطر كبير جداً (١.٣٩٢.٦٨٤) كيلومتر، أي ما يعادل تسعة أضعاف حجم كوكب الأرض، وتمتاز بقوة الجذب الهائلة، وهذا ما يفسر انتظام حركة دوران الكواكب الشمسية حول الشمس.

تعد الشمس الآن في منتصف عمرها كنجم نسق أساسي، وخلال هذه المرحلة يكون تفاعلات هيدروجينية تحول الهيدروجين إلى الهيليوم. تتكون الشمس بصفة أساسية من

أصابع موتزاريلا المقلية

طريقة العمل:

٥. تكرر العملية بوضع الشريحة نفسها في البيض، ثم في البقسماط، بحيث تتكون عليها طبقتان من كل خليط.
٦. تكرر الخطوة السابقة مع كل شرائح موتزاريلا، وبعد الانتهاء توضع في طبق وتغطى، ثم توضع في الثلاجة لمدة ٤ ساعات على الأقل.
٧. بعد انتهاء الوقت المحدد يُسخن الزيت جيداً في مقلاة كبيرة، ثم توضع شرائح الموتزاريلا في المقلاة وتقلب من الحين للآخر حتى يصبح لونها ذهبياً وتصبح مقرمشة.
٨. تُخرج أصابع الموتزاريلا من الزيت وتوضع على طبق فيه مناديل ورقية لامتصاص الزيوت الزائدة وتُقدم.

١. يوضع البقسماط وجبنة البارميزان والزعر في وعاء مناسب مع إضافة قليل من الملح والفلفل، ويُقلب جيداً ثم يُترك الخليط جانباً.
٢. يُخلط الدقيق مع النشا في وعاء آخر.
٣. يُضرب البيض في وعاء ثالث ويُضاف إليه الحليب مع التقليب جيداً، بعد ذلك تُرصف الأوعية جنباً إلى جنب على مائدة المطبخ.
٤. تُقطع جبنة الموتزاريلا لشرائح عريضة مثل الأصابع، ثم تُغمس كل شريحة في وعاء الدقيق، ثم في وعاء البيض، ثم في الوعاء المليء بخليط البقسماط وجبن البارميزان.



المقادير:

- | | |
|--|--------------------------|
| « جبنة الموتزاريلا (الكمية بحسب الرغبة). | « نصف كوب نشا. |
| « كوب بقسماط مطحون. | « ملعقة كبيرة زعتر مجفف. |
| « كوب جبن بارميزان. | « ملح وفلفل بحسب الرغبة. |
| « مبشور. | « بيضتان. |
| « كوب دقيق. | « ربع كوب حليب. |
| | « زيت للتحمير. |

سكينة خليل/ البحرين

(قائمة لكن ناعمة)

البرامج المستنسخة والقيم الوافدة

اعتمدت في الآونة الأخيرة بعض الفضائيات استنساخ برامج أجنبية عالمية وتحويلها إلى عربية مع الحفاظ على هويتها واسمها وأسلوب تقديمها، بل حتى الديكور وطريقة التصوير والإخراج، لا ضير في أن نأخذ فكرة ونطورها بشكل إبداعي، لكن هذه البرامج ليست إبداع فكرة وتطويرها، إنما هي نسخ كلي فكري وقيمي وأسلوب، ومن كل النواحي لهذه البرامج.

ويدخل في ضمن هذه البرامج المستنسخة الكثير من البرامج الحوارية والترفيهية، واكتشاف المواهب وصناعة النجوم، وهي تلاقي رواجاً كبيراً من الجمهور من خلال التفاعل عبر الرسائل النصية أو وسائل التواصل الاجتماعي، ويؤكد محتوى هذه البرامج على محاكاة عربية لشكل غربي مع كتابة أغلب العناوين باللغة الإنجليزية مع أنها موجهة لجمهور عربي ترافقها آلة إعلامية ضخمة تروج لها.

من أكثر القيم الوافدة التي رجّحت لها هذه البرامج هي الترويج لصورة المرأة النافهة والسطحية، والحديث في المواضيع المخلة بالأدب والذوق العام تحت مسمى الجرة والطرح العلمي، وتغيير مفاهيم الاستهلاك، وخلق حاجات وهمية، وأخطرها الترويج للعلاقات بين الجنسين بالمفهوم الغربي.

هذه بعض من القيم التي تمّ نشرها في مجتمعنا، هل سنظل نقبلها بصدر رحب كلما قدّمت لنا؟

في كل بيت لنا ورود متفتحة بالأمل والحب والعطاء،
(أرى) أن تحسن غرسها بالود والطيب، وأن نفيض عليها من الحنان والعطف لتورق ويشدّ عودها وتزهّر بالخير..

(رشة عطر)

أنت أميرة

تشرين بأنك رهينة الضعف، معذومة الشخصية، تخافين أن تأخذني قراتك الخاصة، وأن تتركك بنفسك مهزوزة... أنت لست وحدك من الشبات اللاتي يعانين من اهتزاز الثقة بأنفسهن.. كل منا تمر به مثل هذه الحالة في أي لحظة ما من العمر..

قد يكون تكرار كلمة (لا) من المحيطين بك الحجر الذي يُرمى على ثقتك بنفسك فيهمشها أو تثقيب للكلمات السلبية يخلق حاجساً بداخلك أنك غير قادرة على الإقدام على أي خطوة خاصة بك لأنك ترين نفسك أقل من غيرك..

توقفي مع نفسك برهة أمام المرأة، انظري لمريق عينيك الأخاذتين، وتنفسي بعقب إرادتك الجميلة المغروسة على شفتيك المتبسمتين، وحدّثي روحك بجمال قدراتك المبدعة القادرة على فتح أبواب الثقة بداخلك حين تركزين على مكانن القوة في ذاتك، فعهما كسرتك الكلمات والأفعال أنت أميرة أودع الله فيك أزوع صفات وأحلى طاقة، لا بد من أن تهضي وتنفضي عن قلبك وعقلك هواجس انعدام الثقة بالنفس؛ لأنه لا يليق بك غير شذا عطر الأميرات..

(إذا تنفس)

بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿فَلَا تَعْلَمَ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ...﴾ / (السجدة: ١٧)



(سفر)

تأشيرة عبور

قلبي الأصم يسدّ أسماعه بأصابع الذنب..

ويوصد أبوابه بأقفال الغفلة الصّداء منذ سنين..

أقف في منتصف طريق الحيرة..

لم أنا القاصي البعيد..!

وأنت الداني لأنفاسي..

بل الأقرب لي من حبل الوريد..!

هَبْنِي أعبر إليك..

أروم إلى النجاة من هذه القاع السحيقة..

أمدّ يدي إلى السماء..

ملء عيني بكاء..

لا تذر ربي أعمالني هباء..

اقبل توبتي..

فهني تأشيرة عبوري لرحمتك..

فأنا بلا حنانك كالطريد..

روحه صحراء لا يثبت جذبها..

ما إن سقيتها بصفحك عن جحدي..

رياء..

أنا العابر إليك فأقبلني..

وإن استعجلنا وكثر إلحاحنا سبرزقنا بها في حينها الذي قدره هو..
فلا نخف أو نحزن وخالق الكون يرعانا بلطف نظراته الدائمة لنا..

الآيات القرآنية التي تحمل البشري دائماً ما تكون بمثابة الضماد الذي يعالج تهتك أرواحنا..
وتوعدها بأن الله يخبئ لنا الشرح حتى في رحم الآلام.. ويخفي لنا قرة أعين نفرح بها ونستقر..

عَتَبَاتُ مَجَلَّتِي

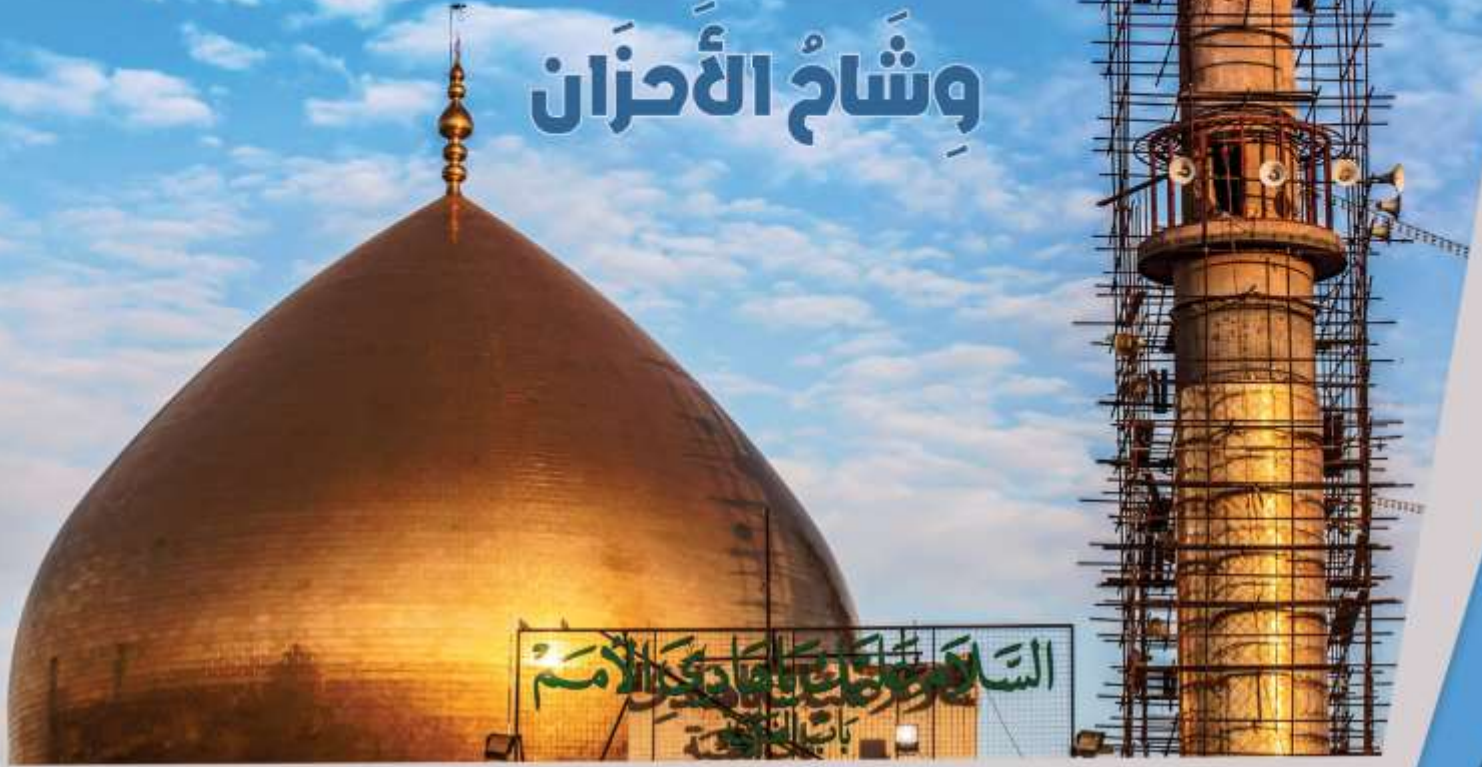
من خلف الأميال وطوارق البحار..
أقف متأملة في انتظار الوقت
مصلوباً على حدود النهار..
شطر وحده أنتظر الشهر يمضي
ومن ثم عودة الشمس..
خلف المسافات الطويلة..
تقف نظراتي..
في انتظار وسكون تتكرر شهقاتي..
يقف النظر عند الفرات ودجلة..
وأنا وحدي هنا أرثدي ثوباً حزيناً..
تملأني خيبات الدهر..
تتعاني الأفكار الهامة واللامعة..
من ماضٍ تليد حتى يوم الاحتضار..
أفتش كُتبي القديمة منها
والحديثة..

لأعثر على سرِّ الناطقين..
كم كتاب فيه حكايات العشق
القديم..
وكم كتاب شعر ينسج كلماته بيقين..
تعود بي الأفكار..
السنوات تلو السنوات..
كاليوم وغد ويعد عمر مديد..
كأنني بالأمس القريب..
أكتب الأمانى المستحيلة..
وأردد بعض الأهازيج..
تفتح لي الأبواب المغلقة..
مهترئة بالية محاطة بغيار السنين..
وتلك الآلام الحزينة موثقة..
عند كل باب يفتح وعند كل خروج..
فأعود لأوراق مجلتي..

أرسمها، أكتبها..
أطويها بين ثنيات دفاتري..
أكتب على كل منها معنى للحياة..
وأرسم ورقها مثل وردة..
هي مجلتي الولاثة..
مجلة الزهراء (ع)..
مجلة تهب لي الحياة..
تنفض عني كل غبار..
تغسلني..
تخرجني من قوقعتي المظلمة..
أركل بقدمي آلام الجهل..
أُصَفِّحها بلهب الشوق..
ودموع تتلأل..
كنجوم تبرق في السماء..
سنوات عيدها الحادي عشر..

مريم حسين الحسن/ السعودية

وَشَاخُ الْأَحْزَانِ



ولسقيهِ السم الزعاف وما قُتلَ منكم أحدٌ إلَّا بِسَمِّ أو سِيفٍ
دام..

وَنُسِجَتْ من خيوطِ الشمسِ لوحةٌ قدسك الوضاح..

بكيتُكَ مسموماً، وأنتَ تقاسي الهمَّ والكربات..

يا مُسرَّجاً للدينِ الحنيفِ جذوةً وضياءً كمشكاة..

واقفاك بسهمِ الرزايا، أرداك بالأحزانِ والزفريات..

فيومك صارَ متشعاً بصوتِ النعاة..

وثويتَ كوكباً تجثو لهُ ساجداً مجللاً بالحسرات..

يا فرعاً سما من دوحةٍ قدسيةٍ في كلِّ حينٍ تثمر..

ونبعاً يفيضُ جواهرَ ممدودةٍ يعلمُ النبوَّةُ أبحر..

ومواهبك السمحاءِ النورانيةِ تشعُّ على الدهورِ تسطع..

فيا حشودَ زمجريِ واهتقي بعاليِ النداء..

ليبك سامراء.. لبيك سامراء..

انطوى يومٌ وقد علتْ أفقهُ سحبٌ داكنةٌ حيثُ مغيبُ الشمسِ
متمثلاً بسبطِ النبيِّ ﷺ جعفر..

وها هو الحزنُ قد هيمنَ بوشاحه المتجلجل..

لقد أزفتْ لحظةُ الرحيل..

فالقلوبُ المؤمنةُ ترتجفُ هلعاً، وتذرفُ الدموعَ كالشموعَ حزناً

على ابنِ المصطفى ﷺ..

وها هو تمرودُ الزمانِ يفرقُ في عينِ تَمُورٍ دماً عبيطاً، وصدر

يضيقُ لما فعله بالعترةِ الطاهرة ﷺ..

وانبعثتْ في قلبِ الظلامِ أناتٌ منجوعة، وشهقاتُ بكاءٍ مرير..

وهبتْ ريحُ سوداء، وادلهمتْ الأفاق، وغمرتْ المدينةَ ظلمة

موحشة..

وقفتْ على أعتابِ البقيعِ وقفةً مبتهلٍ أذرفُ دموعَ الأسى

والأشجان..

أنعمي الصادق ﷺ.. مَنْ استشارتِ العقولُ بسنا أحكامه..

لوية هادي الفتاوي

الإعلان عن الفائزات بمسابقة البحوث الإعلامية

٣- رشا عبد الجبار ناصر/ محافظة البصرة عن بحثها الموسوم: (شمولية الإعلام الإسلامي الملتزم).

وقد حددت اللجنة كذلك جوائز تقديرية للمشاركات الباقيات في المسابقة.

يذكر أن المسابقة تهدف الى:

١- وضع اليد على المشاكل الإعلامية التي نواجهها كإعلام نسوي ملتزم.

٢- كيفية كسب الوعي الإعلامي.

٣- كيفية تكوين العلاقات الإعلامية التي تثقل كفة الإعلام الملتزم.

٤- كيفية مواجهة الإعلام المضاد.

٥- أهمية تعلم فنون الرد.

٦- دور الإعلام في التوثيق للحقب التاريخية.

أعلنت اللجنة التحضيرية لمسابقة البحوث الإعلامية التي أطلقت خلال فعاليات الملتقى الإعلامي النسوي الأول الذي أقامته مجلة رياض الزهراء التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة عن أسماء الباحثات الفائزات بهذه المسابقة التي اشترك فيها عدد من الإعلاميات وكاتبات المجلة، وكانت نتائج الفائزات بالمسابقة كالآتي:

١- خديجة حسن علي القصير/ محافظة النجف الأشرف عن بحثها الموسوم: (أهمية التوثيق الإعلامي ودوره في الحفاظ على التاريخ من التحريف).

٢- هناء باقر كمر الخفاجي/ محافظة ذي قار عن بحثها الموسوم: (اتجاهات الإعلاميات نحو تناول الإعلامي لقضايا المرأة).

